الجمعة
٣٠ يناير [كانون الثاني] ١٩٧٠
٢٢ ذي القعدة ١٣٨٩
٢٢ طوبة ١٦٨٦
30 JAN. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٣٦٦



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار «الأهرام»
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

تشكيل طائرات سورية يخرق حاجز الصوت فوق حيفا

دوى اختراق حاجز الصوت يحطم زجاج النوافذ فى الميناء الاسرائيلى

المقاتلات السورية تتصدى لطائرتين معاديتين حاولتا دخول سوريا بعد ساعة من العملية

[...] الطيران المدنى فوق سوريا من مساء أمس

[...] تشكيل من الطائرات الحربية السورية طراز ميج — ٢١ فوق ميناء حيفا [الا]سرائيلى • وعندما وصل التشكيل فوق المدينة اخترقت طائراته حاجز [ال]صوت محدثة دويا هائلا نتج عنه تحطيم زجاج النوافذ فى المبانى •

وقد اذاع ناطق عسكرى سورى بيانا قال فيه : ردا على استفزازات العدو الجوية فى اختراق جدار الصوت فوق دمشق ، قام تشكيل من الطائرات السورية فى الساعة السادسة عشرة والدقيقة العاشرة [١٠ر٤] من مساء الخميس بالمرور فوق مدينة حيفا فى فلسطين المحتلة مخترقا جدار الصوت ، مما سبب اضرارا كبيرة •

واضاف الناطق السورى ان الطائرات المعادية ووسائل الدفاع الجوى للعدو لم تتمكن من التصدى للطائرات السورية التى عادت سالمة جميعها •

وقد اعترف العدو بهذه العملية وانكان يدعى انها طائرة واحدة ، اذ نقلت وكالات الانباء من تل ابيب تصريحا لمتحدث عسكرى اسرائيلى قال فيه ان طائرة ميج — ٢١ يبدو انها جاءت من سوريا حلقت فى الساعة الرابعة وخمس دقائق فوق ميناء حيفا [وهو اكبر موانى اسرائيل] واحدثت فرقعة هائلة عندما اخترقت حاجز الصوت وحطمت زجاج المبانى فى المدينة •

وقال المتحدث الاسرائيلى ان الطائرة عادت مرة اخرى فى الاتجاه الذى جاءت منه •

وحاول العدو — بعد هذه العملية بساعة — الانتقام لها فارسل طائرتين حاولتا دخول المجال الجوى السورى ، ولكن اجهزة الدفاع الجوى السورية تصدت لها بينما اعترضتها الطائرات السورية وطاردتها الى حيث جاءت •

وقد اعلن المتحدث العسكرى السورى ان طائرتين اسرائيليتين حاولتا فى الساعة الخامسة والربع بعد الظهر اختراق المجال الجوى السورى ولكن الطائرات السورية والمدافع المضادة طاردتها على الفور □

[...] امريكا وبريطانيا تؤكد : الغارات الاسرائيلية لم يكن لها اى اثر فى مصر

اكدت الصحف الامريكية والانجليزية ان [الغا]رة الجوية الاسرائيلية على منطقة [المعـ]ادى لم تحدث اى ذعر وان الحياة [...] فى القاهرة اثناء الغارة وبعدها [...] نحو عادى جدا • (البقية ص ١٥ ع ٧)

[د]يان : هدف اسرائيل [منـ]ع مصر من شن حرب جديدة

تل ابيب فى ٢٩ — وكالات الانباء — [...] الجنرال موشى ديان وزير الدفاع [الا]سرائيلى فى حديث له مع عدد من [المـ]راسلين الاجانب أن من الاهداف [الر]ئيسية للغارات الجوية العميقة [لا]سرائيل هو منع مصر من ان تبدأ حربا جديدة •

واضاف ديان ان اسرائيل لم يكن [لد]يها اى بديل فى ضوء حرب الاستنزاف [التـ]ى يشنها المصريون •

وبالنسبة للجبهات الاخرى قال ديان [ان] اسرائيل تحد من عملياتها العسكرية [ضـ]د الاردن ولبنان لاعتبارات سياسية •

وقال ديان ان اسرائيل مازالت تنتظر [رد] حكومة نيكسون على طلبات جولدا [ماي]ر التى قدمتها فى العلم الماضى [للحـ]صول على معونة عسكرية واقتصادية [خـ]اصة بالنسبة للمقاتلات الثقيلة •

اسرائيل تحاكم [بعـ]ض الضباط بعد انفجار ايلات

تل ابيب فى ٢٩ — وكالات الانباء — [...] اليوم تقديم عدد من ضباط الجيش الاسرائيلى للمحاكمة ، وتم اتخاذ [هذا القـ]رار نتيجة للتحقيق الذى اجرته لجنة [عـ]سكرية فى الانفجار الذى وقع فى ميناء [اي]لات بعد ظهر يوم السبت الماضى ، [و]قتل فيه ٢٢ من العسكريين والمدنيين [و]اصيب ٤٠ اسرائيليا •

[و]قد أعلن متحدث عسكرى اسرائيلى [...] تقديم الضباط ، الذين لم تعرف [...] شخصياتهم او رتبهم ، للمحاكمة بعد [انتـ]هاء التحقيق الذى يبدو منه انه لم [...]ف بعد سر ملحدث فى ايلات وادى [الـ]ى انفجار سيارة ملأى بالالغام والذخائر [بعـ]د ان اكملت شحنتها من احدى السفن [الـ]راسية فى القسم العسكرى من ايلات•

انفجار قنبلة فى نابلس وتفتيش المدينة

تل ابيب فى ٢٩ — وكالات الانباء — القيت قنبلة فى احد شوارع مدينة نابلس صباح اليوم على مجموعة من الاسرائيليين •

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى أن شخصا واحدا فقط اصيب فى الانفجار ولكنه اضاف ان حملة تفتيش بدات فى المدينة بحثا عن الذين القوا القنبلة •

وكانت السلطات الاسرائيلية قد توقفت من اذاعة بيانات عما يجرى فى نابلس، كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ، لمدة.

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

رواية لصحيفة انجليزية عن خطة اعدتها اسرائيل لسرقة الطائرات الميراج من فرنسا

لندن فى ٢٩ — و.ا.ف — كشفت صحيفة « ديلى تلجراف » اليوم عن ان الاسرائيليين كانوا ينوون الاستيلاء على الطائرات « الميراج » الخمسين التى تخضعتها فرنسا لقرار الحظر الذى فرض منذ اكثر من عامين • فى نفس الليلة التى كانت الزوارق الخمسة تغادر خلالها شيربورج متجهة الى حيفا • ولكن هذه

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

٥١٪ فى فرنسا يؤيدون سياسة حكومتهم فى الشرق الاوسط

باريس فى ٢٩ — وكالات الانباء — نشرت صحيفة الفيجارو نتيجة استفتاء للرأى العام الفرنسى ابدى فيه ٥١ ٪ موافقتهم على سياسة الحكومة فى الشرق الاوسط ، وعارضها ١٣ ٪ بينما لم يعلن ٣٦ ٪ اى راى •

ويرى ٥٥ ٪ عدم بيع الاسلحة الى دول الشرق الاوسط اطلاقا ويرى ٢٩ ٪ بيعها لكل الدول دون تمييز بينما طلب ١ ٪ بيعها الى الدول العربية فقط ويرى ٢ ٪ بيعها الى العرب بشرط الا تكون فى حرب مع اسرائيل ولم يبد ٩ فى المائة رأيهم •

واتضح من استفتاء آخر أجرته ٤ صحف اقليمية بين الف شخص ان ٦٠ ٪ يعارضون صفقة الاسلحة التى عقدتها فرنسا مع ليبيا ويوافق عليها ١٣ ٪ ، ولكن ٤٤ ٪ منهم يعارضون انهاء الحظر المفروض على بيع الاسلحة الى اسرائيل، بينما يطالب ٣٦ ٪ باستئناف شحن الاسلحة الى اسرائيل ولم يبد ٢٠ ٪ رأيهم فى هذا الشأن •

برافدا : انتهاك القانون اسلوب دارج لحكام اسرائيل

موسكو فى ٢٩ — و.ا.ف — قالت صحيفة « برافدا » السوفيتية ان انتهاك القانون الدولى والسيادة الوطنية اصبح اسلوبا دارجا بالنسبة للدوائر الحاكمة فى اسرائيل ، وان الحادث الذى وقع فى جنيف منذ يومين كشف مرة اخرى وقاحة العسكريين الاسرائيليين الذين لا يتورعون فى القيام باى عمل للحصول على اسلحة جديدة •

وكانت « برافدا » تعلق بذلك على احتجاز السلطات السويسرية فى جنيف لقطع غيار طائرات « الفانتوم » تحملها احدى طائرات شركة « العال » الاسرائيلية متجهة بها الى اسرائيل وهى تعلم ان بذلك تنتهك المعاهدة الدولية التى تحظر نقل الاسلحة على طائرات مدنية بدون ترخيص •

بارليف باق بمنصبه حتى سنة ١٩٧٢

تل ابيب فى ٢٩ — ى.ب.ا — قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان الجنرال حايم بارليف رئيس اركان الحرب الاسرائيلى سيبقى فى منصبه حتى شهر يناير من عام ١٩٧٢ ، وذلك بناء على طلب موشى ديان وزير الدفاع • وكان بارليف قد تولى منصبه فى يناير عام ١٩٦٨ ، لفترة ثلاث سنوات هى المدة المعتاد ان يمضيها رئيس الاركان فى منصبه •

وزراء اقتصاد الدول الاعضاء فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اثناء اجتماعهم امس برئاسة وزير اقتصاد السودان لبحث الموضوعات الرئيسية التى انتهت اليها اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة من المجلس

القذافى يفتتح مفاوضات البترول

ليبيا تقدم مطالبها الى ٢١ شركة

طرابلس فى ٢٩ — ر — أ.ش.ا — اعلن العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء أن ليبيا مصرة على رفع الاسعار المعلنة للبترول ، « وهذا حق شرعى للشعب الليبى صاحب الارض والبترول » •

وقدم العقيد القذافى مطالب ليبيا من شركات البترول فى الكلمة التى القاها يفتتح بها الجلسة التمهيدية لمفاوضات رفع الاسعار المعلنة للبترول الليبى مع ممثلى ٢١ شركة عاملة فى الاراضى الليبية •

وقد افتتحت الجلسة فى مقر وزارة النفط فى طرابلس وحضرها الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ووزير النفط والمعادن كما حضرها مديرو المؤسسات البترولية الليبية واعضاء لجنة الاسعار بوزارة النفط •

واعرب رئيس مجلس الثورة الليبى لممثلى الشركات العاملة فى ليبيا عن امله فى أن تتغلب النظرة الواقعية فى المفاوضات القادمة، « وان يدرك كل طرف حق الطرف الاخر الذى يعتبر جحوده محاولة غير شرعية سيكون ضررها اكثر من نفعها » • وقال انه يأمل ايضا فى ان يحرص كل منا على مصلحته دون أن يكون ذلك على حساب مصلحة الطرف الاخر » •

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

بدأت المرحلة الاخيرة من الجلاء عن هويلس

طرابلس فى ٢٩ — ا.ش.ا — بدات اليوم المرحلة الثالثة والاخيرة من جلاء القوات الامريكية عن الاراضى الليبية التى تنتهى فى موعد اقصاه ٣٠ يونيو القادم • وقد تسلم السلاح الجوى الليبى احدى مدرجات الطيران فى قاعدة هويلس• كما تم نقل عدد من الصواريخ الموجودة بالقاعدة الى الخارج •

وتشمل هذه المرحلة ازالة المنشآت الموجودة داخل قاعدة هويلس • ومن المقرر أن يتم تسليم القاعدة بعد تصفيتها فى احتفال رسمى الى سلاح الجو الليبى •

سوريا تهدد لبنان باجراءات انتقامية

اذاع راديو دمشق تعليقا وجه فيه تهديدا الى لبنان بأن سوريا قد تغلق الحدود معه وتتخذ اجراءات انتقامية اخرى اذا لم تتوقف حملة الصحافة اللبنانية ضد الحكومة السورية •

وكان عدد من صحف لبنان قد شن حملات على سوريا • وقد اوقفت السلطات اللبنانية احدى هذه الصحف لمدة ١٠ ايام •

وفى بيروت اصدر السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان بيانا يستهدف تحسين جو علاقات البلدين ، وقال فيه ان لبنان يبذل كل ما فى وسعه لتقوية علاقاته مع الدول العربية « وهو يجد فى قيام العلاقات الطيبة مع سوريا ضمانا لمصالح الدولتين » •

وقالت بعض المصادر ان السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية يسعى للاجتماع بالسيد محمد رباح الطويل وزير داخلية سوريا لتسوية المسائل التى تؤثر على علاقات البلدين •

تغييرات فى القيادات السياسية بتشيكوسلوفاكيا

براج فى ٢٩ — وكالات الانباء — اذيعت اليوم تفصيلات جديدة عن التغييرات التى حدثت فى قيادات الحكومة التشيكوسلوفاكية والحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى فقد عين اولدريتش تشيرنيك الذى استقال امس من رئاسة الوزارة وزيرا لمساعدات التنمية والتكنولوجيا • وكان قد اعلن امس ان الدكتور لوبومير ستروجال قد تولى رئاسة الوزارة خلفا لتشيرنيك وقد كان يشغل من قبل منصب وزير الداخلية •

كما عين انطونين كابيك السكرتير الاول لفرع الحزب التشيكوسلوفاكى فى براج خلفا لتشيرنيك فى عضوية هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب التشيكوسلوفاكى واختير ايضا جوزيف كوركاك رئيس الجبهة القومية التشيكية وجوزيف لينارت رئيس الوزراء الاسبق عضوين فى هيئة رئاسة الحزب •

ويلسون يقع على الارض فى امريكا

لندن فى ٢٩ — وكالات الانباء — غادر هارولد ويلسون رئيس مجلس الوزراء مجلس العموم الى المستشفى حيث اجرى لفحص بالاشعة بعد ان اصيب بكدمات فى ضلوعه وجروح فى احدى ركبتيه ومعصمه عندما زلت قدمه وسقط على الارض فى السفارة البريطانية بواشنطن قبل دقائق قليلة من بدء مؤتمره الصحفى الذى عقده قبل مغادرته العاصمة الامريكية ليلة امس عائدا الى لندن •

٢١ شاهدا فى قضية الفدائيين العربيين فى اثينا

اثينا فى ٢٩ — و.ا.ف — دعى ٢١ شاهدا للادلاء باقوالهم فى قضية الفدائيين العربيين اللذين هاجما احدى طائرات شركة « العال » الاسرائيلية فى مطار اثينا يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٦٨ • وسيبدأ نظر القضية يوم ١٧ فبراير القادم ويرأس هيئة المحكمة القاضى بانتزوبولس ويتولى الادعاء ايفانجلوس ميتسوبولس المدعى العام •

ومن بين المحامين الذين وقع عليهم الاختيار للدفاع عن الفدائيين (محمود محمد عيسى وماهر اليمانى) المحامى يوجر الكسندر جورج مانجاكيس وهو معتقل الان بتهمة القيام بنشاط تخريبى فى اليونان والمحامى انجليزوس •

ومن بين شهود القضية القس حنا سكاب وهو يونانى من مواليد القدس ويقيم التداس للفدائيين الفلسطينيين

هجرة المسيحيين العرب من القدس

القدس فى ٢٩ — ا.ب — يجتمع فى القدس خلال الاسبوع القادم كبار رجال الدين الكاثوليك فى هذه المدينة لبحث السبل الكفيلة بالحد من هجرة المسيحيين العرب من الاراضى المقدسة وذلك عملا بتعليمات صدرت اليوم من البابا بولس السادس •

وكان رجال الدين الذين يمثلون كنيسة روما الكاثوليكية والكنيسة الكاثوليكية الشرقية قد اجتمعوا فى الاسبوع الماضى وقرروا جمع البيانات من جملة الاماكن المقدسة والمسيحية •

وقد صرح الاب هيلاريون خابوشى ابسقف الروم الكاثوليك فى القدس بأن المسيحيين فى منطقة القدس كان عددهم ٥٠ الفا ومعظمهم من العرب الكاثوليك ولكن عددا كبيرا منهم يبلغ منتصف مجموعهم قد هاجر الى الدول الغربية منذ حرب عام ١٩٦٧ •

وثيقة امريكية بحماية تمثال الملك خفرع

سيقدم مستر دونالد بيرجس القائم بالاعمال الامريكى فى القاهرة الى مصلحة الاثار وثيقة دبلوماسية باسم الحكومة الامريكية تنص على اعتبار تمثال الملك خفرع شحنة دبلوماسية لا يجوز التحفظ عليها او حجزها او وضع عراقيل امام تنقلها فى اى ارض يوجد بها التمثال وتقديم كافة الضمانات والحماية له منذ لحظة خروجها من المتحف المصرى حتى عودته اليه •

وتعد هذه الوثيقة الدبلوماسية بمثابة تعهد كامل بمسئولية الحكومة الامريكية عن التمثال •

وسوف يوضع التمثال — اثناء عرضه بمتحف بوسطن — داخل صندوق زجاجى خاص ويسمح للجمهور بمشاهدته على بعد دون الاقتراب منه •

انتخاب بلطية رئيسا لاتحاد العمال

وافق المجلس التنفيذى لاتحاد عمال الجمهورية امس بالاجماع على انتخاب السيد عبد اللطيف بلطية (٤٢ عاما) رئيسا للاتحاد خلفا للمرحوم احمد فهيم• وسيعقد المجلس التنفيذى للاتحاد اجتماعا يوم الخميس القادم لبحث خطة عمله •

وقد شغل السيد بلطية منصب السكرتير العام للاتحاد منذ سنة ١٩٦١، كما انه عضو بمجلس الامة عن دائرة حلوان ، وامين مساعد لمحافظة القاهرة ، وعضو باللجنة المركزية • وكان رئيسا لنقابة شركة مصر للتأمين سنة ١٩٥٢ ، وانتخب فى السنة التالية رئيسا لاتحاد عمال التأمين ، ثم رئيسا للنقابة العامة للتأمينات سنة ١٩٦١ ، ومثل عمال الجمهورية فى كثير من المؤتمرات العمالية بالخارج •

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

٧ — آفاق السبعينات

حتى لانقع فى كمين

نوع العمليات الاسرائيلية المقبلة ضدنا •••

قد يكون ضروريا ، بينما نحن وعدونا نخطو اقرب واقرب الى باب الحرب — مدخلنا ومدخله الى السبعينات — ان تكون احدى عيوننا موجهة باستمرار على جبهة العدو ، تلاحظ وتحلل وتدرس اساليبه المتغيرة فى تطبيق استراتيجية الحرب •

مثل ذلك ضرورى فى ظنى حتى نكون مستعدين فى كل وقت لكل احتمال ، لا يدهمنا مجهول ولا ينقض علينا ما لم نكن نتوقعه، واسوأ ما يمكن ان يسجله التاريخ على أمة مقاتلة : « انها عاشت ايامها الخطيرة كلها مأخوذة بالمفاجآت ••• كل خطوة خطتها — او لم تخطها — اوقعتها فى كمين » •

ونصف الطريق الى انتصار اى طرف فى صراع ، ان لا يفاجئه تصرف يقوم به عدوه !

اذا لم يفاجأ ... اذن فقد كان يتوقع •

اذا كان يتوقع ... اذن فقد كان يعرف •

اذا كان يعرف ... اذن فهو قريب من الصواب •

اذا كان قريبا من الصواب ... اذن فهو قريب من النصر !

واذا صح تقديرى — وهو محض اجتهاد شخصى لصحفى يهتم بالحرب باعتبارها ذروة فى المأساة الانسانية ، ويهوى دراسة الاستراتيجية باعتبارها اهم العلوم فى حركة الصراع الانسانى — فان العدو قد اتخذ لنفسه اسلوبا جديدا فى تطبيق استراتيجية الحرب ، وعلينا ان نلاحظ ذلك ونحلله وندرسه ، حتى لا نقع — كما قلت — فى كمين !

ومبادىء استراتيجية الحرب وبينها : اخذ زمام المبادأة، وتحقيق المفاجأة ، وتركيز النيران ، وكفاءة الحشد ، وسرعة الحركة، ودقة المعلومات ... كلها مبادىء ثابتة ، شأنها فى ذلك شأن القوانين الاصلية لاى علم من العلوم ... كالاقتصاد او الميكانيكا مثلا •

والقوانين الاصلية لا تتغير كثيرا ، وانما الذى يتغير هو اسلوب تحريكها ، وعن ذلك الطريق فانه يمكن اكتشاف استخدامات جديدة لا تلغى القوانين الاصلية ، بل تغنى هذه القوانين بتوسيع مجالات تطبيقها •

□

ان العدو كان يواجه معضلة استراتيجية كبرى طوال سنة ١٩٦٩ ، واذا دققنا النظر فيما يقوم به الان ، فاننا قد نخرج باستنتاج مؤداه :

« ان العدو ، وجد — من وجهة نظره — ردا على المعضلة الاستراتيجية الكبرى التى كان يواجهها سنة ١٩٦٩ ، وقد اتخذ لنفسه الان اسلوبا جديدا فى تطبيق استراتيجية الحرب ، وعلينا ان نعى ذلك تماما ، وان نتخذ نحن من الاساليب الجديدة ما هو كفيل بمواجهة ذلك والرد عليه » •

ان القول بذلك — حتى لا يكون هذا الحديث قفزا لا يحكمه

البقية صفحة ٣

مصرع ٤٣٥ ايرانيا فى انهيار جليدى يدفنهم تحت الثلوج

طهران فى ٢٩ — ا.ب — دفن تحت الثلوج نحو ٤٣٥ شخصا وذلك فى طريق آمول الرئيسى الذى يربط طهران ببحر قزوين ، عندما حدثت انهيارات جليدية ضخمة صباح امس تحت الطريق وغمرت واديا عميقا تحوله الى جبل من الثلوج • وقد تراكمت اكوام الجليد فوق عدد غير معروف من السيارات • قدرت بثمانية اوتوبيسات وثمانى سيارات اخرى على الاقل •

وقد عزلت الثلوج منطقة الحادث تماما — وتقع على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال شرقى طهران — اثر تساقطه بغزارة • وسارع مئات من قوات الجيش ووحدات الطرق والمدنيين لانقاذ الضحايا •

وقد تمكن مراسل صحفى من زيارة المكان وقال انه استطاع كسر النافذة الامامية لسيارة اوتوبيس فوجد كل ركابها — وعددهم ٣٥ — موتى متجمدين □

غرف ولادة فى مدارس نيويورك

نيويورك فى ٢٩ — ا.ب — صدرت تعليمات عاجلة الى جميع مدارس مدينة نيويورك بانشاء غرفة ولادة فى كل مدرسة على ان يدرب اثنان من موظفى المدرسة على اعمال التوليد الى ان يتم استدعاء الطبيب المختص !

وقد صدرت تلك التعليمات من المجلس الصحى للمدينة بناء على طلب مجلس التعليم الذى يرى تشجيع الطالبات الحوامل على الاستمرار فى الدراسة بدل فصلهن من المدارس •

وقال المجلس ان عدد الطالبات الحوامل دون زواج فى مدارس نيويورك بلغ ٢٫٤٨٧ فى عام ١٩٦٩ وحده •

رصاصة قرب القلب منذ ٣٣ سنة

بامبلون (اسبانيا) فى ٢٩ — ر — اكتشف الاطباء هنا وجود رصاصة بالقرب من قلب اسبانى اسمه بورو كاستيللو [٥٢ سنة] استقرت فى صدره منذ ٣٣ عاما خلال الحرب الاهلية فى اسبانيا•

ويرقد كاستيللو فى المستشفى الان بعد ان تم الكشف عليه باشعة اكس ولم يقرر الاطباء بعد ما اذا كانوا سيجرون له جراحة لاستخراج الرصاصة ام لا•

عقار جديد للسرطان يبشر بامكان السيطرة عليه

واشنطن فى ٢٩ — ى.ب.ا — ا.ب — اصدر المعهد القومى لابحاث السرطان فى واشنطن بيانا اعلن فيه ان هناك عقارا اسمه « ب س ن يو » مازال فى مرحلة التجربة يبشر بأن يكون واحدا من افضل الاسلحة المضادة للسرطان • وذكر البيان ان هذا العقار كان من اول العقاقير التى ادى استخدامها الى حدوث بعض التقدم فى حالات السرطان « الورمى » مثل السرطان الذى يصيب الرئة والامعاء •

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

تصعيد جديد لحرب فيتنام

هانوى تسقط ٣ طائرات أغارت على أراضيها

باريس فى ٢٩ – وكالات الانباء – اعلن الكولونيل هافانى لو نائب رئيس وفد هانوى فى محادثات باريس الخاصة بفيتنام ان الطائرات الامريكية توغلت امس فى المجال الجوى لفيتنام الشمالية وشنت غاراتها على المناطق الآهلة بالسكان، وقال ان المدفعية الفيتنامية اسقطت ثلاث طائرات امريكية واصابت عددا آخر منها •ووصف هذه الغارات بانها عمل خطير الغاية من اعمال الحرب.

ومن ناحية اخرى صرحت المصادر الرسمية فى سايجون بأن طائرات «الميج» التابعة لفيتنام الشمالية هاجمت الطائرات الامريكية لاول مرة منذ وقف الغارات على فيتنام الشمالية من ١٥ شهرا .

وقالت ان الطائرات الفيتنامية استلت طائرة انقاذ هيليكوبتر امريكية ضخمة بقصفها بالصواريخ وهى تحلق فى منطقة المرور بين فيتنام الشمالية ولاوس حيث كانت تبحث عن مقاتلة امريكية من قاذفات القنابل من طراز « ف – ١٠٥ » اسقطتها المدفعية الفيتنامية قبل ساعات .

كذلك اعترف متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية فى واشنطن بأن طائرات الاستكشاف الامريكية تحلق شمال المنطقة المجردة من السلاح .

كما اعترفت القيادة الامريكية فى سايجون بأن الثوار اسقطوا امس طائرتى هيليكوبتر امريكيتين فى المعارك التى وقعت فى فيتنام الجنوبية . بلغ عدد الطائرات الهليكوبتر والطائرات ذات الاجنحة الثابتة الامريكية التى فقدت فى فيتنام ٦٣٤٣ طائرة منذ اول يناير ٦١ .

وقد اعلن السورث بنكر السفير الامريكى فى سايجون ان تقارير المخابرات تشير الى ان الثوار ينوون القيام بعمليات هجومية جديدة خلال الربيع او الصيف القادمين . □

حكومة بون تعترف بخطط امريكا السرية

بون فى ٢٩ – ى.ب.ا – اعترفت حكومة المانيا الغربية بأن لديها علما بان هناك خططا امريكية تحدد مدنا فى المانيا الغربية وغيرها من الدول الغربية الحليفة كأهداف محتملة لهجوم نووى لكنها قالت ان الوثائق التى تتضمن هذه الخطط وثائق قديمة . وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية ان هذه الوثائق القديمة قد حلت محلها خطط بديلة معدة للتنفيذ .

وذكر المتحدث الالمانى ان هذه الخطط لم تكن ابدا من خطط حلف شمال الاطلنطى ولذلك فهى لايمكن ان تكون جزءا من عمليات الاسلحة النووية التى تدخل فى مخططات الحلف . وقال ان الحلفاء اتفقوا فى مؤتمر الحلف فى اثينا عام ١٩٦٢ على انه يتعين على واشنطن ان تتشاور مع حلفائها

وكانت مجلة « شتيرن » الالمانية قد نشرت امس تفاصيل خطة سرية امريكية تحدد اهدافا معينة فى اوروبا الشرقية والغربية والشرق الاوسط لتهاجمها قاذفات القنابل الذرية الامريكية فى حالة نشوب حرب ذرية .

الطوارىء فى الجيش البريطانى بايرلندا

المتظاهرون يشتبكون مع القوات

بلفاست فى ٢٩ – وكالات الانباء – اعلنت حالة الطوارىء الكاملة بين القوات البريطانية والبوليس اثر تجدد مظاهرات البروتستانت لخامس يوم على التوالى. وقد القى المتظاهرون الاحجار على القوات وتشبت معارك بينهم وبين الجنود الذين كانت تعززهم المصفحات ونقل احد الضباط مصابا الى المستشفى .

وقد رابط مئات من جنود الجيش والبوليس على « خط السلام » الذى يفصل بين البروتستانت والكاثوليك فى بلفاست منعا لتجدد المصادمات بينهم . ولكن البروتستانت احتجوا على تواجد القوات البريطانية بكثرة فى مناطقهم وطالبوا بجلائها .

وعقد كبار القادة من الجيش والبوليس اجتماعا طارئا لبحث تدهور الموقف على نحو ينذر بتجدد الاضطرابات العنيفة التى حدثت فى الصيف الماضى واسفرت عن عشرات من القتلى والجرحى مما ادى الى دعم القوات البريطانية – الامر الذى اثار الشعور ايضا ضد هذه القوات .

وقد اعلنت حالة الطوارىء بين قوات الجيش خاصة لتمكين قادة الكتائب من استدعاء التعزيزات فى حالة الخطر وتوزيع القوات دون الرجوع الى سلطات عليا .

وحاولت جماهير البروتستانت مهاجمة مجمع سكنى يقطنه ٦٠٠ من الكاثوليك ، والقوا عليه الاحجار والزجاجات ثم التحمت بالقوات فى معركة استخدمت فيها القضبان الحديدية .

زيادة مشتريات الصين فى اسواق المعادن العالمية

لندن فى ٢٩ – خاص للاهرام (ن.ى.ت) صرح المراقبون بأن الصين الشعبية زادت اخيرا من مشترياتها فى اسواق المعادن العالمية مما ادى الى زيادة حجم التعامل فى هذه الاسواق وارتفاع الاسعار .

وقد اختلف السماسرة والشركات التجارية فى تفسير هذه الظاهرة . معزاها البعض الى دعم المخزون الاستراتيجى لدى الصين استعدادا للطوارىء بينما عزاها آخرون الى دعم الانتاج الصناعى عامة .



أين تذهب – مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

الاسكندرية – دور السينما

سهرات الليلة

القاهرة – دور السينما

مصر الجديدة – دور السينما

القاهرة – المطاعم

أين تأكل اليوم – القاهرة – الفنادق والمطاعم

أين تأكل اليوم – الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

مراكز إصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

ستوديوهات التصوير

القاهرة

الاسكندرية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الاوسط

السودان

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩



بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

حتى لانقع فى كمين [بقية]

ق — يطرح امامنا مجموعة الاسئلة :

ولا — ما هى المعضلة ستراتيجية الكبرى التى كان و يواجهها سنة ١٩٦٩ ؟

انيا — ما هو الاسلوب ستراتيجى الذى كان العدو ه من قبل ؟

ثالثا — ما هى التغييرات التى حدثها العدو ليحل بها ضلة الكبرى من وجهة نظره؟

دخل الى تفصيل أوسع عن ضلة ، والاسلوب ، والحل !

لا — المعضلة

ان اسرائيل وصلت بقواتها الجبهة المصرية الى مانع ى توقفت عنده وهو قناة سويس،وتبعت تنتظر استسلام ر وتظن انتظارها معدودا يام .

لكن الانتظار يطول ...

ومصر لا تستسلم بل هى تبنى ا اقوى من جيشها الذى ضاع معارك الايام الستة السوداء سنة ١٩٦٧ ، وهدف هذا يش واضح ومحدد وهو هدف ودة الى تحرير الارض ، ومع يد مقدرة هذا الجيش ونمو اقاته الهجومية — وكانت سرائيل تحس بها اثناء تباكات المدفعية وعمليات بور — فان اسرائيل بدأت جه سؤالا هاما :

— ماذا تفعل ؟

كان امامها عدة خيارات :

١ — ان تحشد من ناحيتها امام هذا الجيش بما يردعه عن الحركة ، ولكن الحشد معناه التعبئة العامة او التعبئة الجزئية والبقاء لوقت طويل فى انتظار مفاجآت المعركة وهو وضع لا تطيقه اسرائيل بسبب ظروفها البشرية المحدودة ، فهى لاتستطيع ان تستبقى فى سيناء ربع مليون لو حتى مائة وخمسين الفا من المقاتلين .

معنى ذلك ان مزارعها ومصانعها سوف تتوقف الى يوم لا يمكن تحديد توقيته .

٢ — ان تحشد اسرائيل من ناحيتها ولا تنتظر وانما تعبر القناة وتهاجم وتتقدم بقواتها نحو القاهرة لكن هذا الاحتمال بدا بالغ الصعوبة لان عملية اختراق الجبهة المصرية مع وجود جيش مصرى بحجم الجيش الموجود فيها الان وفاعليته يمكن ان تكون مجازفة مخيفة كما ان تقدم الجيش الاسرائيلى الى بحر الكثافة السكانية المصرى — على فرض نجاح الاختراق ، يمكن ان يكون انتحارا محققا .

٣ — ان تظل اسرائيل بقواتها التى كانت فى سيناء كما هى ، على ان تحميها بخط من التحصينات الدفاعية — مهمته عرقلة اى هجوم مصرى محتمل وتكبيده خسائر عالية فى المرحلة الاولى منه ، بينما تكون اسرائيل فى يومين او ثلاثة قد دفعت بمجموعة جيشها الرئيسية الى القتال وتكون قد تمكنت من اتمام التعبئة العامة لقواتها وتوجيهها الى المعركة الحاسمة .

• • • • •

• • • • •

كان الخيار الاخير هو قرار اسرائيل وكان الوصول اليه هو ذاته الامر ببناء خط التحصينات الذى عرف باسم « خط بارليف » .

• • • • •

• • • • •

لكن الخيار والقرار الاسرائيلى لمواجهة المعضلة ، ما لبث ان اظهر وجود فجوة فيه ابطلت مفعوله ، وهذه الفجوة هى نجاح المدفعية المصرية فى تحطيم تماسك خط بارليف ، ثم جاء نجاح عمليات عبور دوريات القتال المصرية تأكيداً ظاهرا لحقيقة ان الخيار والقرار الاسرائيلى لم يستطع حل المعضلة .

والى جانب ذلك كانت هناك عيوب اخرى خطيرة فى ذلك الخيار والقرار ، واول هذه العيوب وابرزها هو ان الانتظار فى مواقع الدفاع ، سواء كانت تحصينات بالاسمنت المسلح ، او خنادق محفورة فى رمال الصحراء — هو اسلوب فى الحرب يسلب الجيش الاسرائيلى اكبر ميزاته ..

ذلك الجيش بنى على سياسة الهجوم ، وذلك وفقا للاوامر الخمسة المستديمة التى هى اول درس يلقى على المجندين فى الجيش الاسرائيلى فى اول يوم من خدمتهم فى صفوفه وقد عددها « ليو هايمان » فى دراسة نشرها فى أمريكا على النحو التالى :

« • اهجم دائما .

• تحرك دائما .

• قاتل من المركبات المتحركة كلما امكن .

• الزم الصمت اثناء التحرك واصرخ باعلى صوتك وانت تنقض خصوصا عند الهجوم الليلى فان الجندى عندما يصرخ باعلى صوته وهو يهاجم يخيف عدوه كما ان قوته البدنية تزداد الى الضعف وذلك ثابت علميا .

• كل دورية انت فيها سوف تكون قوية بحيث تستطيع القتال » .



هذه الاوامر الخمسة المستديمة ، الدرس الاول فى اليوم الاول لاى جندى اسرائيلى ، تفقد كل قيمة لها اذا قبع الجندى داخل دشمة محصنة او داخل خندق محفور .

فى هذه الحالة لا يكون الجندى مهاجما وانما مدافعا ، لايكون متحركا وانما ثابتا !

• • • • •

• • • • •

هكذا ظلت المعضلة كما هى ... معضلة !

ثانيا — الاسلوب

ان التزام مواقع الدفاع بالنسبة للجيش الاسرائيلى ، مع زيادة المقدرة الهجومية بالنسبة للجيش المصرى ، لا يصبح فقط معضلة حيرة بين الحشد والتحصين ، او حيرة بين روح القتال التى يخلقها منطق الهجوم وروح الانتظار التى يخلقها موقف الدفاع ، وانما تصبح المعضلة اكبر ...

تصبح معضلة اسلوب الحرب ذاته .

ان نجاح اسرائيل العسكرى اكثر من مرة ليس فيه اسرار ولا الغاز ، ولكنه من اوله الى آخره استيعاب لنظريتين اساسيتين :

• نظرية الحرب الخاطفة من ناحية .

• ونظرية الادارة الحديثة من ناحية اخرى .

□

وفى تعريف الحرب الخاطفة، فليس هناك وصف ابلغ من وصف الجنرال الالمانى المبدع « هاينز جودريان » — وهو بغير جدال بطل نظرية الحرب الخاطفة فى القرن العشرين، وكان تطبيقه لها فى فرنسا سنة ١٩٤٠ معجزة من المعجزات .

يقول « الجنرال جودريان » وانا انقل بالنص عن كتاب « قائد البانزر » [القوات المدرعة الالمانية] ما يلى :

« الحرب الخاطفة هى ان تستعمل مقدرة الحركة العسكرية السريعة كسلاح نفسى .

لا تتحرك لكى تقتل ، ولكن تحرك لكى تتقدم .

لا تتقدم لاحتلال مواقع ولكن تقدم لكى تثير الخوف والرعب، لكى تصيب عدوك بالذهول ،

لا تاسره ولكن اتركه اسيرا للحيرة والتوتر والشك لكى تصبح خطوطه الخلفية فوضى شاملة تمزقها الاشاعات وتفترسها التهويلات ... ان الذعر سوف يتحول الى وحش تجرى امامه رعبا فلول عدوك وتنهار قيادته وتصاب بالشلل حكومته .

وقبل ان يتبين احد ماذا جرى تكون قد انتصرت ! »

تلك كلمات « جودريان » بحرفها ، وتكاد معركة سنة ١٩٦٧ تكون صدى حيا لها ، كان واضعى خطة اسرائيل فيها كانوا مجرد تلاميذ مخلصين لقائد قوات « البانزر » الشهير .

كان السباق بين الجنرالات الثلاثة « جوف » و « شارون » و « تل » وهم الذين قادوا الطوابير الاسرائيلية الثلاثة فى معركة سنة ١٩٦٧ — سباقا للوصول الى قناة السويس .

لم يتوقف احدهم لاحتلال مواقع ، او لتصفية مقاومة خلفه ، او لجمع اسرى او غنائم .

كل واحد منهم كان يتحرك باسرع ما يمكن .

سرعة حركته هى نفسها سرعة تقدم اول دبابة فى طابوره المدرع .

وكانت النتيجة شيئا مما وصفه جودريان وهو يتحدث عن الحرب الخاطفة !

□

فاذا انتقلنا من نظرية الحرب الخاطفة الى نظرية الادارة الحديثة وهى الاساس الثانى لنجاح اسرائيل العسكرى — لوجدنا امامنا ظاهرة تلفت النظر .

ان اى ضابط اسرائيلى لم يصل الى مرتبة القيادة قبل ان يجلس طالبا فى دراسة عن الادارة الحديثة فى واحدة من الجامعات الامريكية .

كل جنرالات اسرائيل وبغير استثناء جلسوا على مقاعد الدراسة فى المناهج المختلفة لعلم الادارة فى « كولومبيا » او « هارفارد » او « ييل » او غيرها من كبريات الجامعات الامريكية .

وما هو علم الادارة بعد ذلك — اذا سألنا انفسنا ... ؟

« اليس هو علم استخدام الموارد والوسائل المتاحة باعلى كفاءة للحصول على اكبر نتيجة ؟ »

هو كذلك فى الصناعة وهو كذلك فى التجارة ... وهو كذلك — ايضا — فى الحرب .

واذا نظرنا الى ظروف اسرائيل لوجدنا ان حاجتها الى علم الادارة الحديث ضرورة لابديل لها لان اهدافها اكبر بكثير من الموارد والوسائل المتاحة ولعل ذلك يفسر ان الجيش الاسرائيلى يستعمل — نسبيا — عددا من العقول الالكترونية لا يستعمله اى جيش آخر فى حجمه ، فضلا عن ان جزءا كبيرا من ابحاثه ومعلوماته يعتمد اعتمادا كاملا على الجامعات والمعاهد ومراكز الدراسة فى مختلف التخصصات .

□

ولقد كان استيعاب اسرائيل لـ « نظرية الحرب الخاطفة » و لـ « نظرية الادارة الحديثة » هو اساس كل ما تحقق من نجاح عسكرى ، وذلك النجاح فى حد ذاته هو الذى اعطى اسرائيل اهم سلاح تملكه الان ، وهو : التصور العربى او التوهم العربى بقوتها الزائدة عن الحد ! »

النجاح يمهد للنجاح ... كما ان الفشل يمهد للفشل !

□

لكن ذلك كله كاسلوب لم يعد وحده كافيا سنة ١٩٦٩ .

الحرب الخاطفة مستحيلة ... ما دام طريق الحركة والتقدم مسدودا .

وعلم الادارة معطل ... لان الجبهة الاسرائيلية كلها فى حالة انتظار .

ثم ان النجاح يتآكل ، خصوصا امام تركيز نيران المدفعية المصرية ، وجسارة عمليات العبور التى قامت بها دوريات القتال المصرية .

هكذا سنة ١٩٦٩ ، كانت المعضلة التى تواجه اسرائيل باقية بغير حل ، كما أن الاسلوب الذى استوعبته اسرائيل لم يعد وحده يكفى .

أصبحت اسرائيل فى حاجة ماسة الى جواب جديد ... الى اسلوب متغير .

اسلوب لا ينقض قوانين الحرب او نظريات الحركة التى استوعبتها اسرائيل ، ولكن يحرك هذه القوانين والنظريات بشكل جديد لمواجهة وضع جديد

ثالثا — الحل

امام عيوننا الان اسلوب جديد بدأت اسرائيل فى استعماله تجريبيا فى الشهور الاخيرة من سنة ١٩٦٩ ، ثم تجلى بشكل ظاهر فى هذا الشهر الاول من سنة ١٩٧٠ .

ونستطيع أن نطلق على هذا الاسلوب وصف « أسلوب الابعاد الثلاثة » ، والوصف فى الحقيقة ليس من عندى ، ولكنه تطوير لاصطلاح استعمله « الجنرال هرتزوج » ، وهو من ابرز المفكرين فى المشاكل الاستراتيجية فى اسرائيل ، وذلك عندما وصف غارات الطيران الاسرائيلى بالقرب من القاهرة بقوله :

« نحن الآن نضرب فى البعد الثالث » .

واذا اعتمدنا « اسلوب الابعاد الثلاثة » فى وصف ما تقوم به اسرائيل اليوم ، فاننا قد نستطيع القول بما يلى :

① البعد الاول فى نظر اسرائيل هو جبهة قناة السويس نفسها : وعلى هذه الجبهة فان اسرائيل تركز بالطيران على الخطوط المصرية ، وتقصد بذلك الى عدة اهداف :

• بعثرة قوة الحشد المصرى ، بما يحول دون قيامها بالهجوم .

• اصابة ما يمكن اصابته من الاهداف ، وبالذات بطاريات الدفاع الجوى ، لكى تبقى السيطرة على الجو فى يدها ، خصوصا اذا وقع هجوم مصرى .

• التأثير فى الروح المعنوية للقوات المصرية من قبل ان يبدأ الهجوم .

② البعد الثانى جاء دوره ، عندما قررت اسرائيل مد الجبهة الى شاطىء خليج السويس ، وشاطىء البحر الاحمر ، الى نقطة الحدود المصرية — السودانية ، هكذا بدأت غارات الطيران الاسرائيلى فوق المواقع الهامة على شاطىء الخليج والبحر ، كما بدأت هجمات محدودة بقوات الكوماندوز المحمولة بالبحر ، كما حدث فى العملية التى أسمتها اسرائيل بغزو مصر ، او المحمولة جوا ، كما حدث فى عملية سرقة جهاز الرادار المصرى من « رأس غارب » ، او بالاثنتين معا ، كما حدث أخيرا فى محاولة اسرائيل ضد جزيرة « شدوان » .

وتقصد اسرائيل بذلك — هنا ايضا — الى عدة اهداف :

• مد الجبهة المصرية بطول الف كيلو متر اخرى اضافية تحت جبهة قناة السويس .

• لفت الانتباه والاهتمام والتركيز السياسى والعسكرى عن جبهة القناة ، وارغام مصر على تشتيت انتباهها واهتمامها وتركيزها .

• الحصول على نتائج سريعة ، قد لا يكون لها تأثير عسكرى يذكر ، ولكن تأثيرها فى الحرب النفسية ممكن ، خصوصا بالاستغلال الذكى لوسائل الدعاية الحديثة .

وكانت نقط الحدود المعزولة على طول الشاطىء هدفا سهلا فى كثير من المرات ، وقد اغارت اسرائيل على ثلاث أو أربع منها لمجرد ان يقال انها وصلت وقتلت وذهبت دون ان يلحق بها احد .

وكانت التوقيتات مختارة بعناية ، كما حدث فى عملية سرقة جهاز الرادار التى اريد لها ان تذاع عقب مؤتمر القمة العربى فى الرباط ، اذا كان هذا المؤتمر قد نجح، وعندما لم ينجح المؤتمر، احتفظت اسرائيل بالقصة محبوسة بالرقابة لمدة اسبوع كامل ، حتى انتهت زيارة عبد الناصر لليبيا والسودان فاذاعتها لكى تضرب بها الاثر المدوى الذى احدثته تلك الزيارة .

وربما كانت معركة « شدوان » الرائعة اكبر صدمة تلقتها اسرائيل حتى الان فى البعد الثانى ، ذلك أن القتال على الجزيرة كان أعنف من كل التقديرات التى توقعها المخططون فى اسرائيل ، لان مقاومة الرجال على الجزيرة حولتها الى كتلة من صخر بركانى لا يمكن كسره ، ومع ذلك فانه حتى فى هذه الحالة حاولت اسرائيل أن تخفف من صدمتها ، وذلك بأن حولت بالدعاية سريعا هدفها من احتلال الجزيرة « بمركزها الاستراتيجى المهم » — على حد تعبير الجنرال حاييم بارليف — الى عملية لجلب أسرى .

كان تركيز الطيران الاسرائيلى فوق الجزيرة شديدا ، يزيد حجمه عن مائة طائرة .

وقررت القوة المصرية ان تخرج من الخنادق ، وأن تنتشر فى الجزيرة جماعات مقاتلة تهاجم القوات الاسرائيلية النازلة على الطرف الجنوبى للجزيرة ، دون أن تقبع فى مواقع الدفاع تحت تركيز الطيران .

وكان رأى الرجال على الجزيرة أنهم بالاشتباك المباشر مع قوات العدو يحددون دور الطيران لانه لا يصبح قادرا على التمييز بين المشتبكين يدا بيد وبالسلاح الابيض فى كثير من الاحيان .

وكانت المعارك دامية ، وخسائر العدو عالية ، وقرر الانسحاب وحمل معه عددا من الجرحى قاتلوا حتى فرغت ذخيرتهم فى الجزء الجنوبى من الجزيرة ، كما حمل معه ثمانية من موظفى فنار الجزيرة المدنيين ... ثم عاد العدو يخفى تراجعه تحت دعوى أنه حقق ما أراد .. عاد ببعض الاسرى ... وكان ذلك هدفه من البداية ، كما ادعى بعد ذلك بأثر رجعى !!

③ ثم يجيء البعد الثالث :

كان البعد الاول كما رأينا جبهة قناة السويس ، والتركيز فوقها بالطيران .

وكان البعد الثانى هو الف كيلو متر اضافية عليها، بامتداد خليج السويس وشاطىء البحر الاحمر حتى الحدود مع السودان .

والبعد الثالث ؟ ...

البعد الثالث هو محاولة النفاذ بالعمق وراء خط المواجهة على البعد الاول — قناة السويس — وعلى البعد الثانى — خليج السويس وشاطىء البحر الاحمر — وذلك عن طريق غارات الطائرات المتسللة عبر نطاقات الدفاع الجوى ، وعلى الارتفاعات المنخفضة ، كما حدث فى دهشور والخانكة وهاكستيب ووادى حوف ...

□

هل ذلك هو كل مدى البعد الثالث ؟

اقول : ان ما رأيناه حتى الان هو البداية فقط .

ان العمل على هذا البعد بالطيران سوف يزداد كثافة ، ثم ان الامر عليه قد لا يقتصر على غارات بالطيران المتسلل على الارتفاعات المنخفضة .

ان اسرائيل جاءت بطائرات الفانتوم الامريكية للعمق المصرى البعيد ، وليس هناك فى غير مصر ، وفى غير عمقها البعيد — اهداف تستحق ان تضرب بالفانتوم .

ان طائرات الفانتوم موجهة لمصر فقط وعلى وجه التحديد ولقد تسلمت اسرائيل منها حتى الاسبوع الماضى اربعا وعشرين طائرة ، وهناك اربع وعشرون طائرة اخرى فى الطريق من اول شهر فبراير الى نهاية شهر اغسطس القادم .

ومع وصول هذه الطائرات ومع استيعابها واستخدامها فان العدو سوف يتصاعد اكثر بعملياته الجوية .

كذلك فان اسراع اسرائيل فى تحويل جزء كبير من قواتها الى فرق محمولة جوا بالهليكوبتر على نحو ما حدث فى فيتنام ، هو تطور لا يمكن أن يكون موجها الى غير مصر .

ولدى اسرائيل الان ما يقرب من مائة وخمسين طائرة هليكوبتر ، وخططها للمستقبل القريب ان تضاعف هذا العدد ، بما يمكنها فى يوم من الايام ان تنقل مجموعة لواء كامل — اى ثلاثة آلاف جندى محمولين بالجو لتنزل بهم فى اى مكان تختاره لاحدى عملياتها ثم تسحبها فى نفس اليوم ، بعد ان تؤدى مهمتها .

وتقصد اسرائيل بذلك الى عدة اهداف :

• ان تتسع جبهة القتال الى دائرة واسعة تعطى بعدا ثالثا فى العمق ، لجبهة قناة السويس وشاطىء البحر الاحمر .

• ان تنقل المعركة الى قرب مواقع حياة وعمل جماهير الشعب المصرى ، بعد ان كانت المعركة مقصورة على مواقع حياة وعمل القوات المسلحة وحدها .

• ان تنال اهدافا حيوية مصرية ، فضلا عن التأثير النفسى داخل مصر وخارجها ، على امتداد العالم العربى .

ولقد استعرضت المعضلة التى تواجه اسرائيل ، على ضوء أسلوبها ، ثم وصلت الى الحل الذى وجدته جوابا عليها .

واذا ثار هنا سؤال يقول :

— ما الذى نفعله نحن لمواجهة استراتيجية الابعاد الثلاثة ؟

اذا ثار مثل هذا السؤال ، فانى اقول :

— ليس ذلك موضوعا يحق لى أن اخوض فيه ، ولكنى أضيف :

يجب ان نلاحظ ونحلل وندرس ...

ثم يجب أن نكون على استعداد لتحمل تكاليف الدفاع عن وطننا ، ووطن امتنا العربية .

ثم يجب ان تكون كراهيتنا للعدو بغير حد ، واستعدادنا لقتاله الى آخر المدى ، واصرارنا على قتله بغير تردد .

هذه هى الحقيقة فى صراع المصير ، الذى لم يعد يحتمل بين العدو وبيننا ، الا ان نكون نحن او يكون هو ! !

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأهل

هكذا اصله بالاصل

التجربة التى تخوضها القيادات الطلابية والعمالية لشباب المقاومة فى الخارج

اليسار الجديد فى أوروبا لم يعد الساحة التى تتحرك فيها الصهيونية دون منازع

كيف مدت المقاومة أول جسورها مع نقاط التمرد فى المجتمعات الغربية التى يقودها العمال والمثقفون

فى بيت صغير من بيوت الشباب باحدى المدن الالمانية . عقدت القيادات الطلابية والعمالية الشباب الفلسطيني فى اوروبا الغربية خلال هذا الاسبوع مؤتمرا هاما .تناول عديدا من المشاكل التى تعالج وجود القضية الفلسطينية فى مرحلتها النضالية الراهنة فى أذهان العالم الغربى . وحاولت القيادات الشابة المتوهجة التى تعمل فى تنسيق كامل مع منظمات المقاومة الفلسطينية وعلى راسها فتح . أن تجد طريقا واضحا محددا يضع القضية الفلسطينية وثورة الشعب الفلسطيني فى الاطار العالمى الملائم . وبحيث لاتبقى الارض التى خسرتها اسرائيل فى الراى العام العالمى والاوربى بصفة خاصة تسبح فى فراغ . بل يمكن لو احسن التنظيم والتخطيط ان تسد ثورة الشعب الفلسطيني بما اثبتته من جدارة على أرض المعركة كثيرا من هذا الفراغ . وان تكون نقطة تحول لوضع اسس استراتيجية اعلامية عربية جديدة تستطيع ان تواجه بنجاح خطط الدعاية الصهيونية البارعة فى الخارج.



وصل القاهرة أمس الاول المسيو جان فرنسوا لابورت مدير التصدير بمؤسسة جان دالبريه اورلان بباريس ومسيو فرنسوا تيه وكيلها فى الشرق الاوسط وكان فى استقبالهما فى مطار القاهرة الدولى بعض المسئولين فى الشركة العامة للتجارة والكيماويات ومندوبات جان دالبريه اوزلان فى القاهرة .

والحقيقة التى لابد من الاشارة اليها وإثباتها فى هذا المجال ، والتى لابد ان تثار فى اى مجال يناقش مشاكل الاعلام العربى فى الخارج ، اننا لم نستطع حتى الان ملاحقة التغيرات التى طرات على بعض الاتجاهات التى برزت فى الراى العام العالمى تجاه مشكلة الشرق الاوسط . ولم نحاول الاستفادة بها ونمنها واستثمارها فى الحصول على تايد أوسع مدى للقضية الفلسطينية . وقد جاءت معظم هذه التغيرات نتيجة انكشاف الطبيعة العدوانية المتعجرفة لحكام اسرائيل من ناحية . وتصاعد حركة المقاومة الفلسطينية داخل الاراضى المحتلة وخارجها من ناحية اخرى .مما حمل كثيرا من قطاعات الرأى العام فى اوروبا على مراجعة مواقفها المؤيدة لاسرائيل . دون أن تبذل اجهزة الاعلام العربى من جانبها جهدا كافيا لتحريك هذه القطاعات من الراى العام عن مواقفها السلبية الى مواقف ايجابية . او بعبارة أخرى لتحريكها من موقف عدم التأييد لاسرائيل الى موقف التأييد للحق العربى فى فلسطين .

ومن هنا فان التجربة التى تخوضها القيادات الطلابية والعمالية للشباب الفلسطينى فى الخارج او فى أوروبا الغربية ، والتى حققت كثيرا من النجاح تستحق مزيدا من التدعيم والتأييد .وقد كان الهدف من المؤتمر الذى عقدته

فى مواجهة النفوذ الصهيونى

والذى لاشك فيه ان هزيمة يونيو ١٩٦٧ قد دمعت بكثير من الشباب الفلسطينى فى الخارج الى الافاقة على رؤيا جديدة للقضية الفلسطينية . واستطاعت اتحادات الطلاب والعمال الفلسطينيين فى اوروبا خلال العامين الماضيين ان تعبئ تجميع صفوفها بتأييد من حركة فتح التى اسهمت فى انشاء اول اتحاد عام لطلاب فلسطين فى المانيا الغربية والنمسا عام ١٩٦٥ . حيث تتركز فى هاتين الدولتين اعداد ضخمة من الفلسطينيين العاملين والدارسين والمقيمين . ويضم اتحاد طلاب فلسطين فى المانيا والنمسا ٢٧ فرعا ، كما يضم اتحاد العمال ٢٧ فرعا. ويعمل الاتحادان جنبا الى جنب . وان كان انفصالهما يمثل تصورا لابد من معالجته توحيد الجبهة

رسالة المانيا من

سلامة أحمد سلامة

الشعب الفلسطيني ولنضاله على المستوى الدولى .

وقد استطاعت اتحادات الشباب الفلسطينى فى اوروبا خلال هذه الفترة القصيرة ان تقدم نموذجا لابأس به فى طرح الثورة الفلسطينية على المستوى الدولى بمفهوم جديد وبخطة اعلامية جديدة حاولت أن تواكب تصعيد نشاط المقاومة الفلسطينية فى الوطن العربى. ولعل من اكثر المبادىء التى طرحها الشباب الفلسطينى اقناعا للرأى العام الاوروبى مبدأ الدولة الفلسطينية التقدمية الديمقراطية . يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون : يمارسون حقوقهم فيها بالتساوى وبدون اى تمييز عنصرى . وهو مبدأ يختلف تماما عن الدعوة الى تصفية الوجود اليهودى الاسرائيلى . تلك الدعوة التى كانت تثير ثائرة الرأى العام الاوربى وتضعه الى جانب اسرائيل وضد العالم العربى وكانت نظريات الاعلام الصهيونى تقوم على هذا الاساس وتسعى الى وخز الضمير الاوروبى وتعبئته ضد الموقف العربى . ولهذا فقد نجحت الدعوة الى قيام دولة فلسطينية ديمقراطية فى تقديم بديل لفكرة الدولة الصهيونية الاسرائيلية، وفى تعرية الدعاية الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية فاشسية ترتبط ارتباطا مصيريا بالامبريالية العالمية .

اخدى المظاهرات المؤيدة للقضية الفلسطينية قام بها الشباب المثقف فى اوروبا

اليسار الجديد وقضية فلسطين

وقد كان اول تحول يطرأ على موقف الرأى العام الاوروبى لصالح القضية الفلسطينية : هو التحول الذى بدأ من اوساط حركة اليسار الجديد فى معظم دول غرب اوروبا . وقد سعت عناصر اليسار الجديد نفسها الى الاتصال بقيادات الشباب الفلسطينى بحثا عن حقيقة مايجرى على أرض فلسطين . واقتنص الشباب الفلسطينى بتدعيم من فتح هذه الفرصة لتحويل الرغبة فى التفهم والبحث الى جهود تنظيمية اتت كثيرا من الثمار فى عديد من المناسبات .

ورغم أن قوى اليسار الجديد لاتشكل ثقلا حقيقيا فى ميزان القوى السياسية للمجتمعات الاوروبية ، حيث أنها تخوض صراعا سياسيا ليست له أية جذور طبقية ، الا ان قيمتها تتركز حول كونها بؤرة تمرد يقودها المثقفون ، وتمثل نقطة الضعف الرئيسية فى المجتمع الذى تعيش فيه . وقد تبدو حركة اليسار الجديد فى اوروبا معزولة من الجماهير الواسعة باستثناء المثقفين والطلبة : الا أنها استطاعت ان تهز المجتمع الاوروبى وتؤثر على كثير من القوى السياسية والحزبية التى لاتكف عن السعى الى تملق الشباب وكسب اصواتهم .

وانطلاقا من هذا المفهوم عملت اتحادات الشباب الفلسطينى وبخاصة اتحاد طلبة فلسطين على بناء جسور من التعاون بينها وبين حركات اليسار . ولاول مرة شهدت قاعات الجامعات وردهاتها فى المانيا والنمسا والسويد وبريطانيا مناقشات واسعة وحامية حول القضية الفلسطينية . وبعد أن كانت أوساط اليسار الجديد حتى أواخر ١٩٦٧ تعتبر ساحة تتصرف فيها الحركة الصهيونية دون منازع او منافس ، تروج فيها الدعاية الصهيونية لما تسميه بالتجربة الاشتراكية الاسرائيلية ، وتسيطر فيها على أذهان اليسار الجديد بتجربة « الكيبوتز » و « الهستدروت » [حيث كانت اسرائيل تنظم رحلات واسعة النطاق بين الطلبة والمثقفين الذين استهوتهم رومانسية الكيبوتز الاسرائيلى تطوعا للمشاركة فى اعمال هذه الكيبوتزات (استطاع الشباب الفلسطينى فى المقدمة تسانده عناصر عربية كثيرة ان يحصر النفوذ الصهيونى فى أوساط المثقفين ويحاصره . واثبتت المظاهرات التى نظمتها عناصر اليسار الجديد فى الجامعات الالمانية الغربية ضد اشر بن ناثان سفير اسرائيل السابق فى بون ان نفوذ الاجهزة الصهيونية ووسائل اعلامها قد بدأ ينحسر ويفقد بين أوساط المثقفين كثيرا مما كان يملكه .

وقد شكا كثير من الشباب الفلسطينى الذين قابلتهم من مضايقة سلطات البوليس النمساوى لهم وملاحقتهم بالاستجواب والتحقيق والتهديد .

ولعل من أنجع الوسائل التى نجحت قيادات الشباب الفلسطينى بمساعدة فتح على الاستعانة بها فى نشاطها . تنظيم برامج — مازالت محدودة . لزيارة وفود من الشباب الاوروبى الى لارض الوطن الفلسطينى . لاتاحة قدر من الحوار المباشر والدراسة على الطبيعة لمعركة التحرير التى تجرى فى الاراضى المحتلة . ولاول مرة تتاح لزعامات حركات اليسار الجديد فى أوروبا من دول مثل فرنسا والسويد والمانيا الغربية ان تزور قواعد فتح وان تحتك بالجماهير الفلسطينية وترى بعينيها جوانب الصراع الدموى الذى يخوضه ابناء الخيام من اللاجئين وهى وسيلة اثبتت فعاليتها . فقد عاد معظم هؤلاء الشباب الاوروبى — الذى لم يكن يدرك حقيقة ابعاد القضية الفلسطينية — برؤيا اكثر وضوحا اسهمت وسوف تسهم فى الارتفاع بالثورة الفلسطينية واحتضانها على نطاق اوسع

تجاوز مرحلة الاعلام

وتطرح هذه التجربة سؤالين على جانب كبير من الاهمية . أولهما يتصل باعادة النظر فى مهمة اجهزة الاعلام العربية الرسمية تجاه مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى . فقد ثبت أن تصدى منظمات الفلسطينيين تصديا مباشرا لحمل عبء الدفاع عن الحق الفلسطينى والدعوة له أمام الرأى العام الاوروبى أجدى نفعا وأعمق تأثيرا . فان ظهور الفلسطينى المشرد الذى اهدر حقه وانتهك وطنه ولم يعد أمامه من سبيل غير الثورة والعنف ضد المحتل الغاصب : فى مجال المناقشة والحوار والتظاهر والاحتجاج ابلغ اثرا من آلاف النشرات والكتب والمحاضرات التى يلقيها موظفو الاجهزة والمكاتب الرسمية والهيئات الدبلوماسية. ولايعنى هذا ان نستغنى عن نشاط هذه الاجهزة الرسمية بل ان هذه الاجهزة يمكن ان تقوم بعمل ضخم فى مساندة نشاط التنظيمات الفلسطينية ومدها بالمشورة والمعونة المادية والمعنوية والسياسية اللازمة . ولكنها يجب أن تترك المواجهة الحقيقية والاحتكاك اليومى مع المنظمات والهيئات والاحزاب والحركات السياسية والاوروبية للعناصر الفلسطينية الناضجة .

ويقودنا هذا بدوره الى السؤال الثانى والاكثر أهمية وهو الى اى مدى تستطيع منظمات المقاومة الفلسطينية بعد ان صهرتها تجربة القتال فى ارض المعركة ان تتجاوز مرحلة الاعلام والدعاية الى مرحلة العمل السياسى النشط فى المجال الدولى والاوروبى منه بوجه خاص . وهى مرحلة تتطلب وجود كوادر قيادية فلسطينية ، قادرة على تمثيل نضال الشعب الفلسطينى وحمل عبء الدفاع عن اهدافه ومصالحه عن طريق الاتصال بالهيئات والاحزاب والمنظمات السياسية ونقابات العمال . ذلك أنه من العبث ان نتوقع فى المستقبل القريب ان يحدث اى تحول فى مواقف الحكومات الاوروبية الغربية . وقد ثبت من تجربة الثورة الفيتنامية ومن قبلها الثورة الجزائرية ان الاستيلاء على قطاعات كبيرة من تأييد الرأى العام ، لم يكن ليتم — فى مواجهة خصم قوى — الا عن طريق الاتصال بالقواعد والاجهزة الشعبية والجماهيرية التى تملك ممارسة تأثير فعال على حكوماتها .

واذا كانت اتحادات الطلبة والعمال الفلسطينيين فى أوروبا الغربية تمثل بداية جادة واعية . الا انها لاتستطيع بامكانياتها المحدودة وبطبيعة المجال الضيق الذى تتحرك فيه وتؤثر فيه أن تتجاوزه الى الدوائر الاوسع مدى والاثقل وزنا فى البنية السياسية للمجتمعات الاوروبية . فما زالت هناك النقابات العمالية والهيئات الكنسية والدينية والاحزاب الاشتراكية والتقدمية ارضا بكرا لا ينبت فيها غير اعشاب الفكر الصهيونى ونفوذه . لم تبذل الجهود الكافية للاتصال بها واطلاعها على الحقيقة . ولعل الخطوة التى بدأتها حركة فتح بالاتصال بالحزب الشيوعى الايطالى ودعوة قياداته لزيارة ارض المعركة وبيان التأييد الذى أصدره الحزب فى روما يمثل خطوة على الطريق . وقد يصبح من الضرورى مع تصعيد القتال فى الارض المحتلة ان تنشىء قيادة فتح بالاتفاق مع منظمات المقاومة الاخرى مكاتب اتصال فى بعض العواصم الاوروبية الغربية لتجميع الطاقات الفلسطينية وحشدها . ولموالاة النضال وتنسيقه على المستوى السياسى العالمى ، وبحيث لاتبقى المكاسب التى حققتها قيادات الشباب الفلسطينى محصورة داخل نطاق ضيق او داخل حلقة مفرغة سرعان ماتتلاشى على المدى الطويل ■



آشر بن ناثان
سفير اسرائيل السابق فى بون

حــادث «الفهـود السوداء»

كشف جـانبا من أعمـال القمع الخفية ضد زنوج أمريكا

نيكسون يسعى الى استرضاء الزنوج باجراءات شكلية يتجاهل فيها المشكلة الأصلية

من المشكوك فيه ان تهبط حرارة الصراع العنصرى فى امريكا بعد تبرئة رجال البوليس الامريكي من جريمة قتل زعيمى منظمة « الفهود السوداء » التى تمثل طليعة النضال الزنجى فى امريكا . بل الارجح ان ترتفع حرارة ذلك الصراع العنصرى نتيجة لهذه التبرئة المجحفة بحقوق زنوج امريكا .

والغريب أنه بعد يومين اثنين فقط من اصدار هذه البراءة وضعت السلطات الامريكية تقريرا عن مشاكل الصراع العنصرى داخل الجيش الامريكى الذى أصبح يشكل تحديا حقيقيا للقيادات العسكرية .

ولا شك أن هذا التقرير يعكس ظاهرة خطيرة للغاية لان انعكاس هذا الصراع العنصرى على القوات الامريكية المحاربة يدل بوضوح على مدى عمق هذه المشكلة داخل المجتمع الامريكى .

ولقد كانت مشاكل التفرقة العنصرية باستمرار جزءا لايتجزأ من طبيعة المجتمع الامريكى ، ولم تجيء المكاسب التى حققها الزنوج فى السنوات الاخيرة الا بعد مراحل متصلة من الصراع العنيف . فمثلا صدور قانون الحقوق المدنية عام ١٩٦٤ جاء بعد سلسلة طويلة من المعارك الدامية التى خاضها الزنوج ضد المتعصبين البيض فى ولايات الجنوب ، كذلك فان وضع هذا القانون موضع التنفيذ احتاج الى سلسلة أخرى من الصراع فى مختلف الولايات الامريكية . ولا يزال هناك قصور حتى الان فى تنفيذ القانون .

وكانت هناك منظمات « متطرفة » للزنوج تعمل جنبا الى جنب مع الزعامات « المعتدلة » للزنوج ، وكانت الاخيرة تتمثل فى الزعيم الزنجى المعروف مارتن

بقلم

حسن فؤاد

لوثر كنج الذى لقى مصرعه بيد رجل امريكى أبيض فى ابريل ١٩٦٨ ، ومن بعد هذا الحادث الخطير نشطت المنظمات الزنجية المتطرفة وفى طليعتها « الفهود السوداء » .

وعندما جاء الرئيس نيكسون الى الحكم أعلن فى أحد مؤتمراته الصحفية الاولى فى فبراير الماضى ان مواطنيه من الزنوج لاينظرون اليه نظرة ودية ، وكانت الغالبية العظمى من الزنوج الامريكيين — نحو ٩٠ فى المائة منهم — قد صوتت فى غير صالح نيكسون خلال معركة الرئاسة ، لذلك فقد قال فى ذلك الوقت انه سيعمل على تحسين نظرة « المواطنين السود » له من خلال الاعمال التى يقوم بها .

وعندما انتهى عام ١٩٦٩ كان نيكسون قد أقدم على اثنين من الاجراءات التى يستهدف بها تهدئة ثورة الزنوج واستمالتهم اليه ، نظرا لانهم يشكلون نسبة نحو ١٥ فى المائة من مجموع الناخبين وهى نسبة يجب أن يضعها نيكسون فى حسابه .

وهذان الاجراءان هما :

١ — البرنامج الذى اطلق عليه اسم « خطة فيلادلفيا » ، ويقضى باتاحة المزيد من فرص التوظف بالنسبة « للاقليات » فى المشروعات التى تشرف عليها الحكومة الفيدرالية ، وذلك على سبيل التعويض عن فرص التوظف التى تغلقها سلطات الحكم المحلى للولايات — ولا سيما ولايات الجنوب — فى وجه الزنوج ، وقد وجدت هذه الخطة معارضة قوية داخل الكونجرس من جانب عدد من ممثلى ولايات الجنوب الذين تحالف معهم عدد من رجال المال والنقابات العمالية التى يتزعمها المتعصبون البيض ورغم أن موافقة الكونجرس فى النهاية على هذه الخطة ليس سوى خطوة أولى فى طريق طويل من أجل اتاحة فرص متكافئة للزنوج ، فان نيكسون اعتبرها كسبا له فى محاولاته لاجتذاب الزنوج

٢ — الاعلان الذى اصدره البيت الابيض بالتوسع فى برنامج تقديم وجبات الغذاء المجانية والمخفضة لتلاميذ المدارس الفقراء — واغلبيتهم من الزنوج — بحيث يصل عدد التلاميذ المستفيدين من هذا البرنامج الى اكثر من ستة ملايين تلميذ بدلا من العدد الحالى الذى لايتجاوز ٥ر٣ مليون تلميذ . فان نيكسون يعتبر ه فرصة لحصول أبناء الزنوج على طعام أفضل .

وعلى وجه العموم فانه يبدو ان هذين الاجراءين لم يحققا الاثر المطلوب بين جماهير الزنوج فى الولايات المتحدة .

والامر الاهم الذى يشغل اهتمام الزنوج هو الغاء التفرقة العنصرية فى مدارس الجنوب بحسب ما نص عليه قرار المحكمة الفيدرالية العليا

فما زالت حكومة نيكسون عاجزة عن تنفيذ هذا القرار الصادر من أعلى جهة قضائية فى البلاد ، وهى تتذرع حتى الان بحجة اتاحة الفرصة أمام مدارس ولايات الجنوب لاتخاذ اجراءات تدريجية من أجل الغاء نظام الفصل بين التلاميذ البيض والزنوج ، والادعاء بأن الالغاء العاجل لهذه التفرقة فى نظام التعليم من شأنه أن يؤدى الى « تمزق » فى مدارس الجنوب .

كذلك فان اختيار رجل أبيض معروف بميوله المعادية للزنوج وهو كليمنت هاينزوورث الذى ينتمى الى ولاية ساوث كارولينا — احدى ولايات الجنوب — للاشراف على برنامج الغاء التفرقة العنصرية فى مدارس ولايات الجنوب ، هو اجراء يبعث على الكثير من الشكوك فى نفوس الزنوج ازاء جدية نوايا الحكومة الفيدرالية فى الاتجاه الى الغاء التفرقة العنصرية .

ومن جهة اخرى فان قانون « الاعتقال الوقائى » الذى أعده نيكسون والذى يحتاج الى موافقة الكونجرس ورجال القضاء قبل تنفيذه ، سيكون اخطر سلاح فى ايدى رجال البوليس الامريكى لاستخدامه ضد الزنوج لاسيما بعد أن اذيع اخيرا أن رجال مكتب المباحث الفيدرالى يستخدمون الوسائل الالكترونية لاستراق السمع على الاتصالات التى تجرى بين اعضاء المنظمات الزنجية وبين الافراد الزنوج ، وبعد أن اعلن جون ميتشيل المدعى العام الامريكى — وهو أيضا وزير العدل — أن لديه سلطة استراق السمع على المنظمات الزنجية من أجل المحافظة على الامن القومى للبلاد . ففى ظل هذه الظروف تصبح منظمة « الفهود السوداء » وغيرها من المنظمات الزنجية الهدف الاول لصدور هذا القانون الجديد .

ومن هنا تتضح السياسة المزدوجة التى يتبعها الرئيس نيكسون تجاه الزنوج ، فهو يشدد القبضة عليهم فى الوقت الذى يعمل على استرضائهم بالوسائل الشكلية وقد كان من بين هذه الوسائل الشكلية أيضا أن وضع فى كل وزارة تقريبا رجلا زنجيا فى منصب « مساعد وزير » . ولكنه لم يتقدم — كما كان متوقعا عند انتخابه — على تعيين أى زنجى فى منصب وزارى أو فى عضوية المحكمة العليا

ووسط هذه الوسائل الشكلية للاسترضاء فان السلطات الامريكية هى التى أثارت تفجير الاضطرابات العنصرية بولاية تنيسى فى الخريف الماضى عندما أقدمت على اعتقال رالف ابرناثى : هو و٧٥ من أنصاره بعد أن أعلنوا احتجاجهم على عدم تمثيل الزنوج فى مجالس مدارس الولاية .

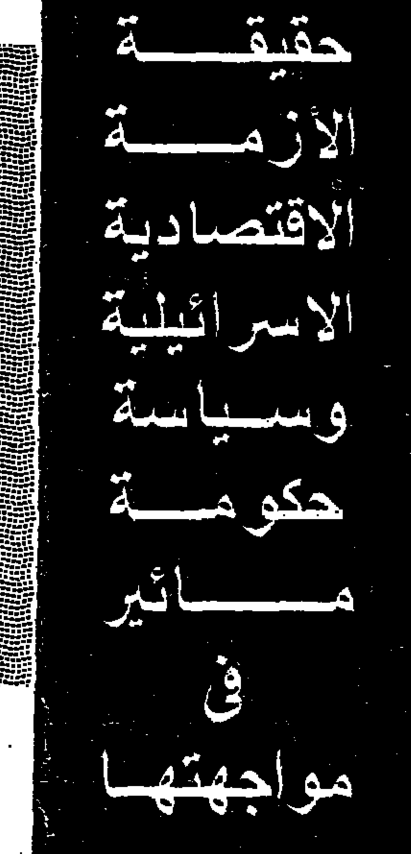
ثم جاء قرار تبرئة رجال البوليس الذين قتلوا اثنين من زعماء منظمة الفهود السوداء خلال معركة استمرت خمس ساعات واشترك فيها ٣٠٠ من رجال البوليس الذين استخدموا الديناميت وقنابل الغاز فى مهاجمة المقر الرئيسى للمنظمة .. وهذه التبرئة — فضلا عن انها تمثل امتهانا لارواح الزعماء الزنوج — فانها تعطى دليلا جديدا على اعمال القمع الخفية التى تمارسها السلطات الامريكية ضد جماعات الزنوج فى الوقت الذى يحاول الرئيس نيكسون استرضاءهم بوسائله الشكلية ☐

نيكسون

ابرناثى

مارتن لوثر كنج

دور الصهيونية العالمية ودافع الضرائب الاسرائيلى فى تغطية العجز فى ميزان المدفوعات والحد من التضخم



سابير — مائير — ديان

الميزانية العسكرية الجديدة تمثل ٢٠٪ من الدخل القومى و٤٠٪ من الميزانية العامة و٨٠٪ من حصيلة الضرائب

من المسائل الرئيسية المطروحة الآن للمناقشة امام مجلس الوزراء الاسرائيلى مسألة الازمة الاقتصادية وما يتوقع ان تواجهه اسرائيل من مشكلات مالية خلال عام ١٩٧٠ والاعوام التالية فقد تقدم بنحاس سابير وزير المالية الى المجلس بمشروع الميزانية الجديدة وبتوقعاته الاقتصادية القادمة لبحثها تمهيدا لعرضها على الكنيست الاسرائيلى . ورغم نطاق السرية المضروب حول مناقشات مجلس الوزراء الا ان معظم ارقام مشروع الميزانية وخاصة مايتعلق منها بارقام النفقات العسكرية والعجز فى ميزان المدفوعات وفى احتياطى اسرائيل من العملات الصعبة أصبحت تحتل مكانا بارزا فى الصحف الاسرائيلية والصحف الصهيونية التى تصدر فى الخارج . ونشر بعضها ضمن تصريحات ادلى بها عدد من المسئولين الاسرائيليين والبعض الاخر على شكل تقارير اقتصادية أصدرتها جهات رسمية فى اسرائيل . وقد اثارت هذه العلانية المفتعلة مجموعة من الاسئلة التى تدور جميعها حول ما اذا كانت اسرائيل تواجه — حقيقة — ازمة اقتصادية طاحنة .

الواقع ان التركيز الصهيونى الواضح على ان اسرائيل تواجه ازمة اقتصادية عنيفة هو دليل على وجود حملة اعلامية منظمة لايقتصر نشاطها على دافع الضرائب الاسرائيلى بل يمتد وبصورة أوسع ، الى دافع التبرعات لاسرائيل . ولقد وضح هذا الدليل من خلال عدة مظاهر ابرزها :

اعداد

محمود عطا الله

١ — ليس بجديد على اسرائيل والصهيونية تنظيم مثل هذه الحملات الواسعة النطاق لاظهار مدى حاجة اسرائيل الى الاموال لدعم اقتصادها . ورغم ارتباط هذه الحملة من حيث التوقيت بمناقشة مجلس الوزراء للميزانية الجديدة الا أن توقيت الحملة جاء متأخرا من موعدها التقليدى بفترة زادت على الشهر . فقد كانت عادة اسرائيل أن تبدأ هذه الحملة التقليدية قبل بداية العام بفترة كافية للوصول بتأثيرها الى القمة مع بداية العام الجديد ، ولكن ثمة ظرفا واضحا أملى ضرورة تأجيل الحملة لفترة وهو ظرف الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التى كان من الصعب قبل اجرائها اثارة مشاكل اسرائيل المالية وما يواجهه اقتصادها من عجز كبير .

٢ — استكمالا للشكل العام التقليدى للحملة عقدت فى كل من اسرائيل والولايات المتحدة مجموعة من المؤتمرات الصهيونية ضمت عددا من كبار أصحاب الملايين اليهود فى الخارج وخاصة الامريكيين منهم . ففى اسرائيل عقد منذ أيام مؤتمر صهيونى حضره ممثلون للطوائف اليهودية فى العالم ضم ٢٤٠ من الاثرياء اليهود الامريكيين لبحث مسائل « تتصل بجمع المال والتبرعات لاسرائيل » . وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قد دعت هؤلاء الاثرياء لحضور هذا المؤتمر الطارىء الذى تأمل أن تحصل من ورائه على تبرعات تصل الى ٥٠٠ مليون دولار . وقد أعلن موشى ديان وزير الدفاع فى هذا المؤتمر أن « كل ما نحتاج اليه هو معونة اقتصادية ومعدات عسكرية » . كما أعلن ارياه دولشين أمين صندوق الوكالة اليهودية وأحد وزراء الدولة الجدد فى اسرائيل أن الاقتصاد الاسرائيلى فى حاجة الى ٤٠٠ مليون دولار من يهود العالم

٣ — جرت خلال الفترة الاخيرة عدة مقابلات هامة بين عدد من المسئولين الاسرائيليين والمسئولين الامريكيين منها اجتماع بنحاس سابير مع وزير الخزانة الامريكى ثم اجتماعه ووزير الزراعة الامريكى . ولم تكن هذه الاجتماعات فى حاجة الى اية ايضاحات وان كانت بعض الصحف الامريكية قد اعلنت أن سابير طلب من وزير الزراعة الامريكى تقديم معونة غذائية لاسرائيل تزيد قيمتها على ٥٠ مليون دولار . ولكن الواضح ان مثل هذه المعونة لا تعد ذات قيمة أمام الارقام التى أعلنت اسرائيل صراحة حاجتها اليها .

الضرائب الجديدة تثير موجة من القلق

وفى الوقت الذى كانت فيه هذه الحملات تهدف الى التأثير على المتبرعين لاسرائيل فى الخارج واثارة حماسهم لدفع المزيد — بعد ان هبط هذا الحماس مع بداية عام ١٩٦٨ — كان هناك هدف آخر وهو امتصاص موجة القلق التى اجتاحت الرأى العام الاسرائيلى الداخلى ومبعث هذا القلق مجموعة القرارات التى بدأت تتوالى منذ انتهاء تشكيل الحكومة الجديدة حاملة المزيد من الاعباء الضريبية على الاسرائيليين .

فما أن انتهت مائير من تشكيل حكومتها الجديدة حتى أصدرت قرارا بزيادة حجم الضرائب على الدخل بنسبة ٥٪ بهدف تحصيل ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (٨ر٢٠ مليون جنيه استرلينى) كدخل اضافى للخزانة الاسرائيلية . كما قررت الحكومة تحويل القرض الداخلى [الذى يطلق عليه اسم قرض الدفاع] الى قرض اجبارى تسهم فى دفعه جميع الهيئات الاقتصادية الى جانب الافراد بعد أن كان يدفع بصورة اختيارية .

ومن جانب آخر تقرر اجبار المستوردين على ان يودعوا فى الخزينة الاسرائيلية مقدما ٥٠٪ من قيمة المنتجات المستوردة التى تزيد الرسوم الجمركية المفروضة عليها بنسبة ٣٠٪ عن قيمتها على أن يسترد هذا المبلغ بعد ٦ أشهر بفائدة ٦٪ وذلك مع التنبيه على البنك المركزى الاسرائيلى بممارسة نوع من الضغط على البنوك الخاصة لعدم منح قروض لتمويل هذه الايداعات .

والحقيقة أن هذا الاجراء يهدف الى الحد من حركة الاستيراد وتوفير العملات الاجنبية التى أصبحت تمثل المشكلة الحقيقية أمام الاقتصاد الاسرائيلى . فطبقا لتقرير المكتب المركزى للاحصاء الاسرائيلى وصل العجز فى ميزان المدفوعات خلال عام ١٩٦٩ مبلغ ٦٠٦ ملايين دولار الذى يزيد بما نسبته ٢٩٪ على عجز عام ٦٨ ويزيد بنسبة ضعفين ونصف الضعف على عجز عام ٦٧ . وقد اعتبره المركز اكبر عجز تواجهه اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ . ويرجع المركز هذا العجز الضخم الى زيادة الواردات بنسبة ١٩٪ عام ٦٩ عن عام ٦٨ ؛ فقد بلغت قيمة الصادرات ١٢٣٠ مليون دولار بزيادة ١٣٪ فقط فى الوقت الذى بلغت فيه الواردات ٢١١٠ ملايين دولار بزيادة ٢٠٪ عن عام ٦٨ الذى كان يزيد على عام ٦٧ بنسبة ٤٠٪ وزادت نسبة الواردات من السلع الاستهلاكية وحدها فى عام واحد بنحو ٥٩٪ .

أزمة الدولار فى اسرائيل

وهذا العجز تواجهه فى الجانب الاخر مشكلة أضخم وهى مشكلة انخفاض احتياطى اسرائيل من العملات الصعبة فطبقا لتقديرات بنك اسرائيل ، فقد الاقتصاد الاسرائيلى مبلغ ٢٨١ مليون دولار من احتياطى عملاته الاجنبية الذى أصبح ينخفض بمعدل مليون دولار يوميا بسبب ازدياد النفقات العسكرية . وقد بلغ حجم هذا الاحتياطى فى نهاية عام ٦٩ مبلغ ٣٢٨ مليون دولار و٣٠٠ مليون دولار خلال الاسبوع الثانى من العام الجديد .

ويتزايد شكل هذه الخطورة أمام الاحتمالات التى يطرحها المسئولون الاسرائيليون أنفسهم . ومنها أن النفقات العسكرية لعام ١٩٧٠ يتوقع ان يزيد حجمها على ٧٠٠ مليون دولار . وقد قال بنحاس سابير اخيرا أن المشكلة الخطيرة التى تواجه اسرائيل هى مشكلة الدولار لان جزءا كبيرا من النفقات العسكرية يدفع بالدولارات وان الميزانية العسكرية التى تقدر بحوالى خمسة أو ستة أضعاف الميزانية العسكرية لعام ١٩٥١ تعطى مفهوما واضحا لضخامة المشكلة وقال سابير انه رغم أن الصادرات الاسرائيلية يتوقع ان تصل الى نحو ١٥٠٠ مليون دولار فى عام ٧٠ الا أن المتوقع أيضا أن تصل الواردات الى نحو ٢٤٠٠ مليون دولار . وفى تصريح لمسئول اسرائيلى آخر قدر العجز المتوقع فى ميزان المدفوعات لعام ٧٠ بنحو ٦٤٠ مليون دولار .

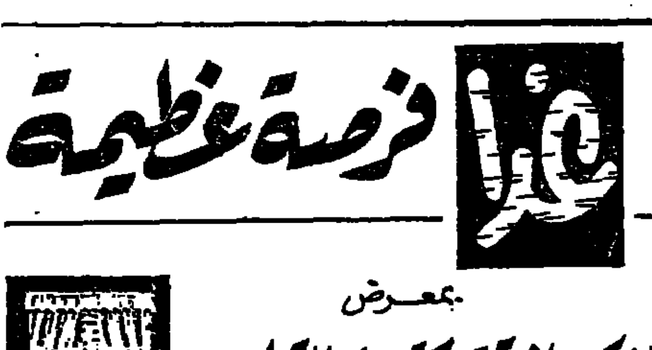
ولكن الواقع أن هذه الصورة المتطرفة التشاؤم — بافتعال واضح من جانب الاجهزة الصهيونية فى الداخل وفى الخارج — لا تتسم بكل هذه الهالة من الاخطار المدمرة . فالاقتصاد الاسرائيلى — بطبعه — اقتصاد ازمات لاعتماده بصورة اساسية على ما تحصل عليه اسرائيل من اموال من الخارج على شكل تبرعات ومعونات وقروض . واذا كانت صورة العجز فى أى ميزانية اسرائيلية صورة حقيقية لانهار الاقتصاد الاسرائيلى منذ سنوات . ولكن المعروف ان كل عجز يتعرض له هذا الاقتصاد تغطية حملات جمع التبرعات ومعونات الحكومات المؤيدة لاسرائيل . واذا كان الاقتصاديون الاسرائيليون يتوقعون زيادة فى النفقات وزيادة فى الواردات الا أنهم — فى الجانب الاخر — لا يستبعدون زيادة فى حجم التبرعات وبالتحديد فى حجم المعونات الامريكية لاسرائيل . وان كانت هذه الزيادة — فى الواقع — تتطلب زيادة تدعيم حملات الضغط الاعلامية على الافراد والحكومات وتوسيع نطاقها . وهذا هو بالضبط ما يجرى حاليا .

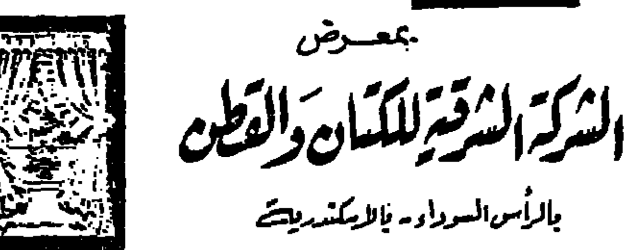
مشكلة التضخم وكيفية مواجهتها

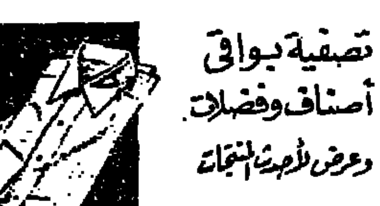
وباستعراض الوضع المالى الواقعى فى اسرائيل بنظرة اقتصادية فاحصة يتضح انه بالنسبة للداخل باجماع معظم الصحف الاسرائيلية ذاتها استطاعت الحكومة الاسرائيلية حتى الان مواجهة الاخطار المحتملة للتضخم الاقتصادى . وذلك من طريق زيادة حجم الضرائب وتحويل قرض الدفاع الى قرض اجبارى مما يساعد على الحد من الانفاق الفردى كما انه من المعروف ان الهستادروت تجاوز عن بعض طلبات زيادة الاجور بمقتضى اتفاق تنتهى مدته فى شهر فبراير القادم . والمعتقد أن الهستادروت لن يمانع فى مد أجل هذا الاتفاق لفترة أخرى . وكذلك فان الحكومة قد تمكنت حتى الان فى الضغط على معظم الاحزاب للموافقة على الحد من زيادة الاجور فيما عدا حزب المابام الذى ما زالت تجرى المحاولات لاقناعه بالموافقة .

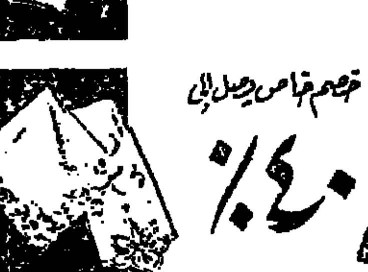
وفى المجال الخارجى هناك تناقض واضح بين ما يدعيه المسئولون الاسرائيليون وبين ما تتضمنه الميزانية الجديدة من ارقام خاصة بحجم النفقات العسكرية . فبالنسبة لمشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية ٧٠/٧١ التى يقدر مجموعها بنحو ١٠٠٠ر١٠ مليون ليرة اسرائيلية [٢٨٥٧ مليون دولار] تقدر الاعتمادات العسكرية فيها بمبلغ ٤٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية [١٢٨٦ مليون دولار] بزيادة ١٤٠٪ عن الميزانية العسكرية لعام ٦٧ . وقد أشار سابير الى أن النفقات العسكرية تمثل ٢٠٪ من اجمالى الدخل القومى و٤٠٪ من الميزانية العامة و٨٠٪ من حصيلة الضرائب . ورغم هذه الزيادة الواضحة فى حجم النفقات العسكرية الا أن المتوقع أن تتمكن حملات الضغط الحالية من تغطية جانب كبير من هذه النفقات . فهناك محاولات تجرى مع الولايات المتحدة لكى تقدم السلاح لاسرائيل بدون مقابل أو على أقل تقدير بقروض طويلة الاجل ثم هناك محاولات اسرائيل للحصول على قرض قيمته ٩٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولى ؛ ذلك الى جانب محاولات الصهيونية لزيادة حجم التبرعات

ولكن الحقيقة أن هذه الاحتمالات لا تضفى على الصورة الشكل الوردى الكامل . فالاقتصاد الاسرائيلى يواجه أزمة ولكنها أزمة تقليدية ويواجه عجزا ولكنه عجز تقليدى . وكما تمسكت الصهيونية من قبل باساليبها المعروفة فى تغطية أوجه العجز فى الاقتصاد الاسرائيلى ، فليس بمستبعد أن تتمكن أيضا من مواجهة الازمات الجديدة التى بدأت تتزايد فى خطورتها مع بداية حقبة السبعينات بكل ما تحويه من ظروف سياسية وعسكرية واقتصادية جديدة على المنطقة كلها . ■









هكذا من الأهل

نعيش بسلامتها ونموت بعطبها

« ونحن معشر ربانية السفن لا نطلعها إلا وآجالنا وأعمارنا معنا . فنعيش بسلامتها ، ونموت بعطبها »
أبو الزهر البرختي الناخداه



بريشة : مكرم حنين

بقلم الدكتور
حسين فوزى

غادرت الاسكندرية يوم جنازة بطلها المقدم بحرى حسنى حماد — وليس الاول ولا الاخير فى سجل هذه المدينة العريقة ، أم أبطال البر والبحر فى تاريخ مصر الوسيط والحديث .

ولكم أسفت فى ذلك اليوم المشهود أن لا يجد القراء بين أيديهم « تاريخ البحرية المصرية » الذى اشترك فى وضعه نخبة من أساتذة جامعة الاسكندرية ، بتكليف رسمى من القوات البحرية .

اقول هذا لان الكتاب تمت فصوله ، وهى الان بين يدى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الصدر ، وكيل جامعة الاسكندرية للبحوث والدراسات العليا . واخشى ان يطول أمد اخراجه ، اذا ما كلفت به مطبعة رسمية مثقلة بالكثير من أعباء الطبع الادارى والروتينى ، بالاضافة الى غيرها مما تكلف به . فهلا أخذت مؤسسة « الاهرام » على عاتقها اخراج هذا العمل القومى الخطير ؟

غادرت الاسكندرية بعد ان انتهيت من القراءة الثانية لهذا السفر الذى يسجل اقدار البحار المصرية منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث . وعدت الى القاهرة أستعرض فى ذاكرتى فصول الكتاب ، خلفية تاريخية لاستشهاد ابطال شدوان .

والصورة الماثلة فى ذهنى لرجال البحر فى مصر هى مراقة اصولهم ، على خلاف ما يظنه الناس ، بل ما كنت اعتقده انا حتى هيأت لى الظروف فى سنوات ملايين الحربين [١٩٣٣ — ١٩٣٤] العمل على سفينة من سفن ادارة البحرية [بمصلحة خفر السواحل] خاضت غمار الكشوف العلمية فى البحر الاحمر ، وخليج عدن ، والبحر العربى ، والخليج العربى ، والمحيط الهندى حتى خط عرض ١٠ درجات جنوبى خط الاستواء .

عرفت فى تلك الرحلة التاريخية غير قليل من تقاليد بحريتنا ، وشهدت بعينى رأسى ، وبوجدانى ، وادركت بتجربة تسعة اشهر ، قضيت ثلاثة ارباعها فى عرض البحر ، معنى هذه التقاليد ممثلة فى ضابطين بحريين — احدهما كان يعمل « مفردات » على الباخرة « مباحث » — أى ضابطها الاول ، وفى ضابطين مهندسين من رجالها ، وقد بلغوا فيما بعد أرفع مراتب البحرية ، والهندسة البحرية ، وممثلة ايضا فى المجموعة البشرية الرائعة ، أى فى طاقم السفينة العلمية : بحرية الكوبرنة ، وبحرية الشرك (فرقة الالات) وكانوا وقادين يعملون امام وجاق الفحم .

وكان مع ضابط المفردات [المرحوم **اللواء البحرى احمد بدر**] كتاب اسماعيل سرهنك فى تاريخ البحرية المصرية . وهو الاول والاخير الذى وقع لى ، حتى اتاحت لى جامعة الاسكندرية الاطلاع على السفر التاريخى الجديد .

ولامحل هنا لذكر تفاصيل عن هذا التاريخ ، بل لم يدر فى خلدى ان اشير اليه من بعد او قرب ، لولا ان وافق تسليمى لنصوصه ، يوم جنازة الشهيد حسنى حماد ، فيتركز تفكيرى حول رجال البحر المصريين ، منذ عصر الاسرات ، فدول الفاطميين والايوبيين والمماليك ، وما حققوا لمصر من عزة ، ولتجارتها من رواج وانتشار ، حتى انهار كل شىء فى مصر بعد الغزو العثمانى : الاقتصاد والعلم ، والفكر ، والفن ، والاخلاق ، والقوة البرية والبحرية .

ثم العودة الى تكوين اسطول مصرى فى عصر محمد على : دمر مع الاسطول العثمانى فى مياه اليونان [نافارين] لان الالبانى بدأ مطيعا لمولاه فى المابين ، فاقحم جيش مصر وبحريتها فى مغامرات حربية بشبه جزيرة العرب ، وبعد ذلك فى شبه جزيرة المورة ، لمقاومة الشعب اليونانى الباسل ، المطالب بحريته واستقلاله .

اعاد محمد على تكوين جيشه [!] وبحريته [!] ليندفع فى مغامرة عسكرية جديدة ، ولكن ... ضد ولى نعمته خليفة المسلمين ، ويتملكه الزهو بانتصارات ابنه ابراهيم على الجيش العثمانى ، واقتحامه العميق لبلاد الاناضول فلما أن قامت الدول الكبرى ضده ، لم يجده عناده ومكابرته شيئا ، وانتهى الى ان يحتفظ له بولاية مصر له ولورثته وسافر الى استمبول يقبل اعتاب الباب العالى ، ويلثم يد الباد شاه الاعظم . ويعود الى دياره محشوما لا حول له ولا قوة .

ويجىء الباشا عباس الاول ، وهو نمرة عجيبة فى تاريخ الولاة والحكام : اقفل المدارس والمعاهد والمصانع ، واهمل أمور الجيش والبحرية ، الا منعها لمطالبه الباب العالى بارسال حملة للاشتراك فى حرب القرم ضد الموسكوف !

وتطمع الدول الاستعمارية الكبرى فى مصر ، ومن ورائها مغامروها من رجال المال والرشوة والاستهواء والسيطرة ، وذلك بفضل الباشا سعيد الاول ، هاوى المظاهرات البحرية ، وصديق فرديناند دلسبس الذى اقترن اسمه وشهرته بحفر قناة السويس ، وانشاء الاثر العمرانى العظيم الذى افاد العالم المتحضر كافة .. الا ام الحضارة ، مصر التى عادت من قناتها بصفقة المغبون ..

الى ان قيض القدير العادل لمصر ابطالا كافحوا سياسيا واقتصاديا وقانونيا وعسكريا ، بارادة الشعب المصرى ، حتى استخلصوا القناة المصرية من براثن الاستعمار ..

وليس من ينكر عمل الباشا اسماعيل الافخم ، فى احياء الاسطول البحرى والتجارى . ولم يكن يتاح له ذلك الاعلى ايدى رجال البحرية القدامى . فالاساطيل لا تتألف من الخشب والحديد ، ولا من العتاد والسلاح وحدها ، انما يهمة رجال ركبوا البحر ، وارسوا تقاليده التالدة .

وكما توفى عباس الاول اصال محمد على ، فقد تولى الباشا توفيق تسليم مصر ، جيشها وبحريتها للاحتلال البريطانى الذى سرح الجيش ، والغى البحرية الحربية . اما البحرية التجارية فقد استولى عليها فى عملية بيع وشراء لا تستحق حقيقتها نعتا صادقا سوى كلمة السرقة واللصوصية .

فلم يبق للبحرية المصرية سوى ادارة صغيرة بمصلحة السواحل [التابعة لوزارة المالية ، كذا !!] تتولى حراسة الشواطىء .. ضد التهريب ، وبضع قطع صغيرة لمصلحة الموانى والفنارات .

وعلى الرغم من هذا التخريب والتقويض فقد استطاع رجال البحر القدامى ان يحملوا الشعلة وان ذبالة ، فيسلموها للابناء والاحفاد ، كابرا عن كابر .

فما ان بدأت مصر طريقها الوعر الطويل الى الاستقلال ، حتى اوفدت حكومتها بعثة من الصبية النابهين ، ليندرجوا تلامذة بحريين فى سن الثالثة عشرة ، ويتموا دراستهم العلمية فى انجلترا ، ثم يقرنونها بعلوم البحر وممارستها عمليا

الذبالة لم تخب نارها ، وها هى ذى تشتعل رويدا ، وعلى مدى السنين ، حتى قيض القدر العادل (مرة اخرى) رجالا كافحوا ثوريا ، واجتماعيا ، وعسكريا ، وبارادة الشعب المصرى ، فوهبوا فى هذه الحقبة الاخيرة [من عطاء ثورة ١٩١٩] نواة جد صالحة لبحرية الجمهورية الفتية ، حربية وتجارية وأنشأوا المدارس البحرية بكل مراحلها ، واولعوا ، ويوفدون البعثات الى كبريات الدول البحرية ، فيعود لمصر بعض مجدها البحرى الغابر .

والبحر بطبيعته القاسية الغادرة ، يتطلب من رجاله ، مدنيين وعسكريين ، اول ما يتطلب « التضحية » بالروح اذا ما اقتضى الامر . وقد عبر عن هذا احسن تعبير وأجمله ، واحد من ربابنة الازمان الخالية ، ممن كانوا يجتازون البحر من سيراف ، على الخليج العربى ، الى مراقى الصين ، قال :

.. فلما طال عليهم الليل وهم يجرون فى غيضة الهلكة ، وقد حكمت عليهم الريح العاصفة ، والبحار الزاخرة ، والامواج الهائلة ، ومركبهم يئط ، ويئن ، ويتقعقع ، ويتمعمع ، فتوادعوا وصلى كل منهم الى جهة على قدر معبوده ، لانهم كانوا شيعا من أهل الصين والهند والعجم والجزائر ، واستسلموا للموت .

« وجروا كذلك يومين وليلتين لا يفرقون فيها بين الليل والنهار فلما كانت الليلة الثالثة وانتصف الليل ، رأوا بين ايديهم نارا عظيمة اضاءت الافق ، فخافوا خوفا شديدا ، وفزعوا الى ربانهم وقالوا : ياربان مانرى هذه النار الهائلة التي ملأت الآفاق ، ونحن نجرى الى سمتها وقد احاطت بالافق ، والغرق احب الينا من الحريق ! فبحق معبودك الا ثبت بنا المركب فى هذه اللجة والظلمة لايرى احد منا الاخر ، ولا يدرى ما كانت منيته ، ولا يتجرع لوعة مصابه . وانت فى حل وبل مما يجرى علينا ، فقد متنا فى هذه الليالى والايام الف الف ميتة ، فميتة واحدة أروح .

« فقال لهم : اعلموا انه قد يجرى على المسافرين والتجار اهوال هذا اسهلها وارحمها . ونحن معشر الربانية علينا العهود والمواثيق ان لاتعرض سفينة الى العطب ، وهى باقية لم يجر عليها قدر . ونحن معشر ربانية السفن لانطلعها الا واجالنا واعمارنا معنا فيها ، فنعيش بسلامتها ونموت بعطبها ، فاصبروا واستسلموا لملك الريح والبحر ، الذى يصرفهما كيف يشاء .. »

هذه هى حقيقة رجال البحرية التجارية فما بالك بها اشد صرامة ، واعمق معنى عند رجال البحر من العسكريين يجمعون فى شجاعتهم — الى مواجهة البحر واخطاره — خوض معارك الحرب البحرية دفاعا عن الوطن ، او جهادا فى سبيل الله ، ايا كان الموقع والموطن ، والهدف الانسانى الاسمى والارفع .

وهذا ما تعلمته فى شطر هام من حياتى ، عاشرت فيه رجال البحر فى البلاد البعيدة ، وفى بلدى الامين ، « كنانة الله فى ارضه ، من ارادها بسوء قصمه الله » .

وما ثارت به نفسى ، يوم جنازة بطل مسيم المصرية ، من ابطال الحرب فى البر والبحر ، شاء القدر ان تجىء خاتمة قراءتى الاخيرة لكتاب يسجل امجاد مصر البحرية منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث .

رسائلنا

الى أبونا توفيق الحكيم

أبونا توفيق الحكيم

كنت أقول جدنا . لكنى رحمتك . فأنا شاب فى السادسة والعشرين . وأنوى ازعاجك حبتين . أكتب لك بعد أن سمعت من يقول بعد نشر مسرحيتى « لزوم ما لا يلزم » فى الاهرام الاسبوع الماضى ، انى متأثر بك فى الحوار . وللحقيقة والتاريخ أؤكد انى لم اقرأ لك حرفا واحدا . لا كسلا أو استهتارا . ولكن اعتقادا ومبدأ . هو التنفس فى الهواء الطلق . لا الاختناق فى جو المتاحف . لا تؤاخذنى . أنا صريح . هل تعرف شعور جيلنا نحو جيلكم ؟ أنا أقول لك بكل صراحة : انه شعور قاصر ينتظر بفروغ صبر انتهاء وصاية وصى يختلس ويبدد أمواله ! .. الاموال هنا يعنى المستقبل . فرجوكم . نرجوكم ادخلوا متاحفكم بسرعة !.. ولكم علينا ان ندخل عليكم من حين لحين ننفض عنكم التراب !..

منكم من فعل ذلك مشكورا . طه حسين مثلا أخذها من قصيرها وسكت . ولكنك أنت مـا زلت تتساوح ... هل تعتقدون حقا ان من كان فى السبعين أو الثمانين يمكن أن يكتب ويطرب من فى العشرين او الثلاثين ؟! . اذا حدث هذا فمعناه أن الجيل الشاب مشلول . متوقف عن النمو . محنط . مختوم على عقله وعينيه وأذنه بالشمع الاحمر . ومنقوش على الختم التاريخ والامضاء . بمعرفتكم طبعا . فلا يسمح لنا ان نفكر ونرى ونسمع الا من خلال عقولكم وعيونكم وآذانكم !.. اذن انتهى الكون بالنسبة الينا . فلا افكار ولا أشكال ولا أنغام غير تلك التى أوجدها لنا الماضى . يعنى لا مستقبل : لان المستقبل حجرتم انتم عليه . عقولنا . عيوننا . آذاننا . كل حواسنا . محبوسة عندكم فى المجلس الحسبى !.. متى الافراج !..

هل غضبت ؟ مزق الخطاب اذن . وعندك سلة المهملات . هذا ما أتوقعه . ولا يهمنى مادمت لا تعرفنى . أنا مصر على عدم ذكر اسمى . لسبب واحد : هو عدم اتهامى بأنى شاب متسلق يسعى الى الشهرة . لكن يمكن أن تعرفنى فقط منذ الان بالحرفين « ق . م » . وليسرح خيالك فأكون مثلا : قاسم منصور أو قدرى محفوظ أو قلدس ميخائيل أو قرشى مصطفى أو قشلان مفلس .. ودمت للمخلص :

ق . م

الى الأديب ق . م

عزيزى الاستاذ ق . م

لم أمزق خطابك ، بل طلبت نشره . وبادرت بالرد على خلاف عادتى . لانى أفهم شعورك وشعور جيلك . وهو بالفعل كما وصفت . على الاقل بالنسبة الى طائفة كبيرة منه . ليس فى بلادنا وحدها بل فى أكثر بلاد العالم اليوم . والموضوع خطير ويستحق التعليق والمناقشة والتوضيح . لانه يتعلق بقضية المستقبل ، ومن يملكه ومن يصنعه ومن يستطيع الحجر عليه ؟ وأنا معك ومع جيلك اذا كان جيل الماضى يريد حقا ويستطيع أن يحبس المستقبل فى قفص . حتى ولو كان القفص من ذهب . لان الحبس هو الحبس دائما . لكن المسألة هى لماذا تصورون جيلنا بأنه جيل سجنة وأوصياء وسجانين ؟!. ولماذا لا ترون ما فى ايديكم الآن من تحرر واعتزاز ؟! كم منكم يقبل اليوم يد والده فى السر أو العلن ؟!. لقد كنت مدير ادارة فاذا دخل والدى مكتبى انحنيت على يده أقبلها امام الحاضرين ... كم منا يجبركم اليوم على التوقير والتقديس . لعلك سمعت من الشاعر لامرتين . لقد جاءه يوما أديب شاب ، فقابله بفتور . فلما سئل فى ذلك قال : لان هذا الشاب عندما رآنى لم يضطرب ويرتج عليه !. ولعلك قرأت ما رواه الشاعر الشاب هاينى بعد زيارته لجوته العظيم . لقد ظل فى حضرة جوته ساعة يتحدث اليه دون أن يعنى جوته بالنظر اليه أو الرد عليه .. ها هنا تصبح مطالعة الماضى مفيدة . لانها تطلعك على مدى الخطوات التى قطعت فى سبيل حاضرك ، وترشدك الى بقية الطريق نحو مستقبلك . وأن الهواء الطلق الذى تريده لن تقدره حق قدره الا بعد أن تعرف جو المتاحف . أنا معك فى ان الخطأ كل الخطأ ان نجعل اثار الماضى تكبلنا بأغلالها . علينا دائما ان نضع كل تحفة قديمة فى موضعها من الزمان والمكان . وهذه غلطتكم انتم دائما يا شباب الاجيال الجديدة ، تنظرون الى الافكار والاثار السابقة منفصلة عن الوقت والظروف والملابسات التى نشأت فيها ... وعندما تجدون هذه الافكار والاثار لا تساير تماما اتجاه عصركم اتهلتم عليها باللوم ورميتم بها وراء ظهوركم ، فى حين انها كانت فى وقتها وبيئتها خطوات متقدمة بالنسبة الى ماسبقها . بهذه الدراسة لكل ما هو قديم فى تاريخه تحيطون بحلقات السلسلة الفكرية لوجودكم الفكرى والفنى . على انى لم أفهم ماذا تقصد بالوصاية والمجلس الحسبى ؟! اذا كان المقصود هو الضغط الاجتماعى فى شئون الاخلاق والسلوك فهذه مسألة يجب أن تناقش بحرية وصراحة وسعة صدر بينكم وبين التربويين ، وتطرح فيها اعتبارات الاختلاف بين العصور والاجيال .

أما اذا كان المقصود محيط الفكر والادب والفن ، فهنا أريد أن أسألك : هل هناك ضغط من أحد يحول بينك وبين ما تريد من خلق وتجديد ؟! مهما يكن من قوة الضغط فان انفجار الفكر والفن أقوى . والمفكر أو الفنان فى كل زمان ليس سوى زهرة تنفجر من بين الصخور القديمة . انها تجد بالطبع المقاومة دائما من هذه الصخور ، ولكنها دائما تظهر . وجيلكم لابد يظهر ويبشر بما فى جونه من عصارات جديدة . اطرحوا اذن من رؤوسكم فكرة الوصاية والحجر ، وانطلقوا أحرارا بعيون جديدة تنظر الى عالمكم الجديد . واذا رجعتم الى النظر فى أعمال جيلنا فليكن همكم أن تعرفوا ماذا تم وماذا بقى عليكم لن تتموا ، وما نوع الظروف التى انتجت عمل السابقين ، وما نوع الظروف التى يجب أن تنتج أعمالكم .

أما دعوتك الى التعجيل بدخولنا المتحف ، فثق انها دعوة مستجابة . هذه طبيعة الاشياء لكن اصبروا قليلا وترفقوا ولا تتبرموا بنا ، ولا تضنوا علينا ببعض أنفاس باقية نرسلها على الورق أو فى الهواء ، قبل ان يبتلعنا الصمت الاخير ..

توفيق الحكيم



مصـــر .. أم الدنيــــا

في البدء كانت مصر .. قبـــل الزمان ولدت ، وقبل التاريخ وجدت .. هنـا بدا كل شيء : الزراعـة والمعمار والكتابة والورق والهندسة والقانون والنظام والحكومة .. هنا يضا ولد « الضمير » : واكتشف الانســان « الروح » .. من حيوان يجـرى ينجو من خطر او ليفترس او ليأكل او ليبحث عن انثى : تحـول الى انسان يفكر ويتأمل ويرسم ويكتب ويحاسب نفسه .. مع حسـاب النفس نشـأت الآلهـة لتقـوم بالحساب وتنصب المـيزان .. خارج دنيا الارض نشأت دنيـا السـماء وقام الدين والاخـلاق والخـير والشر .. الملائكـة والشياطين ولدوا جميعا هنـا ، ومن عندنا خرجوا الى الدنيا ..

وفي قلب المصري القديم ، وفي بيته وفي مدينته وحقله ، في ارضه وسمائه وجـدت « معـات » رمز الضـمير والاحسـاس الانسـاني والقـانون الاخلاقي . « معـات » هي ما نسميه اليوم بالمروءة . المروءة بمعنى الانسانية والحب والخير والعدالة والفضـيلة .هذه كلهـا اكتشفها المصري القـديم ، وهو يعمل في حقله وينظر الى السماء الزرقاء ويسـتعطف الشـمس الحامية ويعانق النبات الاخضر الطالع . .

عندما اكتشـفها المصرى القديم وصل الى اعظم كشـف في تـاريخ الفـكر البشرى لكتشـف انه انســـان وان هناك فرقا بينه وبين الحيوان : لاتنازع على البقاء وانما تعاون للبقاء ، لا قتل ولا ظلم ولا عـــدوان بل حب وتعاون واخاء .. هذا سر من الاسرار الكبرى لحضارة مصر القديمة التي حيرت البشر.

بقلم الدكتور
حسين مؤنس

قرون تجرى في اثر قرون ، عوالم تولد ثم تموت ، ومصر هنا في مكانها تبقى وتنشوء وتصر وتكتب وترســـم وتنشـــد وتصـلى وتتوهـــج وتخبو ثم تتوهج وتخبو ..

حكاية جميلة ممتعة من ٣الف فصـــل مضـــت ، والف فصـــل تاتي باذن الله.

هنا بدأ كل شيء ، وهنا عاش كل البشر . هنـــا عاش رســـــل وانبيـــاء وحواريون . لم يذكر الله ســـبحانه في كتابه العزيز بلدا باســـمه الا مصر . هنا خرج الانســــان من الحيوان وبدا رحلته عبر القرون نحو الخير والســعادة. من هنا بدأ العلم والفن والفكر ، ومن هنا يمكنك أن تقول : صـــعد الانســـان الى القمر وســـار عليه بقدميه . .

وكما كانت مصر في كل زمان ، فهي أيضـــا كـــائنة في كل مكـــان . في فرنســـا يقولون ان مصر تبـــدأ من ميدان الكونكورد حيث مســـلتنا العظمى على مسـافة قريبة من ميدان « الوفاق » هذا يقوم متحف اللوفر والقسم المصرى فيه جزء من تاريخنا وتاريخ فرنســـا معا أشـــترك في كتـــابته فرنسيون ومصريون ، أو متمصرون اذا شئت . كان جان فرانسوا شامبوليون يقول : أنا شامبوليون المصرى . عنـــدما عاد من مصر وزار قريته المسماه فيدجـــاك قال : هذا « كفر » فيدجاك . . جاء الى بلادنا غلاما في الثامنة عشرة من عمره يلتمس المجد ، وخرج منها وفي احدى يديه مفتاح الهيروغليفية وفي الاخرى مفتاح الحياة ، واصـــبح وهو في الثلاثين من عمره ـــ اســـتاذا في الكوليج دى فرانس ..

بهذين المفتاحين أضـــاف الى تاريخ البشر خمسة آلاف ســـنة ، وعثر على مفاتيح أخرى لالوف أخرى من السنين . هذا العبقرى الذى فسح ذلك الفتـــح العظيم ومات في الثانية والاربعين من عمره كان محموما بمصر . عندما وصل الى ابى ســـــبل وجـــد المعبـــدين مطمـــورين في الرمال الى اوســـاط التماثيل . تسلق ونفذ الى داخل المعبد غير عابىء بالحيـــات التى كان الناس يرونها رأى العين . لم تجـــرؤ الحيات على ان تمسـه ، كان ايمانه كمصاموسى: يبطل منها كل سحر ..

قبل شـامبوليون عشرات من العباقرة مدوا حدود مصر الى عواصـــم أوربا حتى وصلت ادنبره وليننجراد وبرلين ..

في الغرب كانت حدود مصر حينـــا في برقة وحينا عند الاســـكندرية ، ولكن كشـــوف الاثريين خـــلال الســـنوات الاخيرة مدت حـــدود مصر الى قلـــب الجزائر.هناك وعلى صـــخور الصحراء حتى منلتة « الهقار » ـــ التى تسـمى « آهوجار » ـــ لكتشـــفوا طلائع الفن المصرى القديم . هناك عاش أحـــد العناصر البشرية التى كونت شـــعب مصر ، أولئـــك الذين كـــان المصريون القدماء يسمونهم « التحنو » ويســـميهم العلماء اليوم « أهل الريش » أبو الريش اذا شئت .. من هناك أتوا يحملون ريشهم وغنمهم ويسوقون قطعانهم ليستقروا آخر الامر على ضفاف الوادى ويصبحوا مصريين . اقرأ منهم عند أحمد فخرى وعبد المنعم أبى بكر وابراهيم رزقانه وهيلشرولوت ومارتين الماجرو وغيرهم كثيرين . . .

ومع كل-لدينا حدود غربية لحضارة مصر هى أبعد من هذا ، هناك عـــلى ساحل الاطلسى فى جمهورية موريتانيا الحالية يوجد اقليم شنقيط . شنقيط هذه كأنها جزء بعيد من مصر . على طول العصور الوسـطى كان الشناقطة يأتون من هناك ليتعلموا ويعودوا ، والكثيرون منهم اقاموا . ورواق الشـــناقطة فى الازهر رواق مشـــهور .

وفى الاندلس ـــ أسبانيا والبرتغال اليوم ـــ كانت باجة (فى البرتغـــال) تسمى مصر ، ومرسية (فى اسبانيا) كانت تسمى مصر ايضا ، لان العـــرب الذين سكنوها كانوا مصريين .

وفى الجنوب ، اين تبـــدأ مصر ـــ حضاريا أتســـد ؟ لقد قال هارولد ماكمايكل الدبلوماسى البحاثة البريطانى : فى رحلتى الاولى مع النيل جنوبا ما وجدت بناء حجريا من الخرطـــوم الى اكواتوريا ـــ الا وهو من بناء المصريين . كل المدارس والمساجد ونقطة البوليس وثكنات الجند ومراكز المواصـــلات ومحطات الرى بناها المصريون . لو عرف المصريون ما فعلوا لتحدثوا معا فى صـــوت آخر . .

مصر هذه كبيرة صغيرة . . الذى تراه منهـــا على ضـــفاف النيـــل هو عاصـــمتها . . عاصـــمة تبـــدأ عند الاسكندرية وتنتهى عند الشـــلال . . وبقية الدنيا هى البلد !

العـــوام عندنا يقولـــون : مصر أم الدنيا . حقيقة كبرى يقولونها دون أن يدركوا مغزاها . نعم أم الدنيـــا ، بل الدنيـــا . . ولو عرف كل مصرى قدر مصر لما كفاه أن يعمل لهـــا بيديه وأسنانه وعقله عشرين ساعة فى اليوم بهذا فقط يكون المصرى جديرا بمصر ..

■ ■ ■ ■

مصر ، ما هى ؟

احيانا ـــ وانا أعيش فيها ـــ وافكر فيها أحس أنها عود قطن أو ورقة فى شجرة جميز . شيء اخضر على اى حال . . احيانا اخرى ـــ وانا بعيـــد عنها ـــ احس انها كل الدنيـــا . .

■ ■ عندما خرج افلاطون من مصر ووصل الى كريت رآه الناس يتحسس رأسه ، فسألوه فقال : أريد أن اتأكد ان دماغى لا زال فى مكانه . . كاد يضيع منى هناك . . هذا بلد تجـــار يشترون منك اى شيء . .

■ ■ عندما وصل الاسكندر الى الدلتا قال : اى جنة هذه .

■ ■ وعندما وضع نابليون قدمه على شاطىء مصر قال : اى نار هذه !

■ ■ وعندما وصل عمرو بن العاص قال : هذه شجرة خضراء . .

■ ■ وعندما جاء ابن خلدون الى القاهرة قال : رأيت مجمع الدنيا ومحشر الامـــم . .

■ ■ [illegible] أجهده المصريون فى حربهـــم وحـــاصروه فى الاسكندريه قال : لن ابقى فى هـــذا الجحيم لحظة اكثر مما ينبغى . .

■ ■ اما صـــلاح الدين فقد قال شيئا معناه : هذا بلد لا يخرج منـــه الا مجنـــون . .

أقوال وآراء شتى نخرج منها بان مصر هى كل شيء وأى شيء تريد ، بحسب مزاجك وملكاتك واتساع قلبك وعمق شعورك ونظرتك الى الحياة .. كثيرون جدا من الذين زاروا مصر على طول العصـــور فهموها أحبوها واستقروا فيها واندرجوا فى غمار أهلها واصبحوا شيئا من كيانها . .ولكن أبا نواس ـــ على عبقريتـــه ـــ لم ير فى مصر الا البق ، ولم ير فى النيل الا التماسيح . . والمتنبى ـــ وهو شاعر اضخم من ابى نواس ـــ لم ير فى مصر شيئا اصلا ، لان المتنبى كان يسير فى الدنيا وعيناه تنظران فى داخل نفسـه . الدنيا هذه لم ير منها شيئا ، ولكنها رأت المتنبى جيـــدا . .

ومصر عاشـــت تاريخهـــا كله على القلائل الذين فهموها جيدا واحبوها فى عمق ، ســـواء اكانوا عباقرة أو ناســـا بسطاء . لقد قال نابليون : لو أتيح لى ان اعيش فى هذا البلد وأحكمه لما لما تركت قطرة من ماء النيل تذهب الى البحر . هذا ما نفذه جمال عبد الناصر ، وهذا هو الســـد العالى . حتا ان العقول الكبيرة تتلاقى ، وكذلك القلوب ذات العمق . فى الفرنسية يقولون : الارواح الطيبة تتلاقى . وبمصر هـــذه انما هى ثمرة جهد عقول كبيرة وقلوب ذات عمق وأرواح طيبة تتلاقى وتعمل معا ، وربما دون قصد .

فى أيام الخليفة الحاكم ـــ وكـــان دون شـــك رجلا غير سليم العقل ـــ اتى من العـــراق عبقرى رياضى هـــو الحسن بن الهيثم وفى حقيبته مشروع لتنظيم مياه النيل : أين الحسن بن الهيثم ؟ وأين وأين مياه النيل ؟ ولكنه كان عقلا كبيرا ، والنيل قلب كبير . لم ينجح الحسن بن الهيثم فيما اراد وادخلوه السجن . كان سجنه غرفة مظلمة ليس فيها الا ثقب صغير . فى ظلام المحبس رأى صـــورة الخـــارج تمر من الثقب وتنعكس على الجـــدر . هـــذه هى « الغرفة المظلمة » . . الكاميرا او بســـكيورا ، هـــذه هى الكـــاميرا او الفوتوغرافية . اكتشفها عقل كبير . سجن على ضفاف النيل . . بعد أن خرج من السجن لقى على بن يونس . كان عقلا كبيرا ولكنه كان مجنونا ولا شك . كان يرصد النجوم على قمـــة المقطم ، وكان يعشق الزهرة (فينوس) كان يلبس رداء طويلا أحمر ويضـــع على رأسه طرطورا طويلا أحمر لكى يستلفت نظر محبوبته السماوية . ولكنه كان فلكيا عظيما . كان مجنونا وعقلا كبيرا فى آن واحد . . واحدا من العقول الكبيرة التى صـــنعت تاريخ مصر . .

فى تاريخ مصر عقول كبيرة كثيرة ، ولكن الكثير منها لم تكن كبيرة قبل أن تدخل مصر . مصر هى التى أعطتهـــا حجمهـــا .

الاسكندر دخل مصر قائدا صغيرا ، وخرج منها الاها معبودا .. وعمرو بن العاص دخل مصر قائدا عاديا ، وخرج منها من بناة الدول . . وصلاح الدين ، ماذا كان قبل أن يدخل مصر ؟ قلهـــا ولا تخف .. مجرد ضابط صغير . مصر جعلت منه صانعا من صـــناع التـــاريخ . . ونـــابليون دخـــل مصر مغامرا ، وخرج منها وقدمه على عتبة سيادة الدنيا .. لقد صنعت مصر لهم جميعا أكثر مما صنعوا لها ..

هؤلاء الذين أتونا من الخارج لـــم يصنعوا تاريخ مصر كما يقال ، بـــل مصر صـــنعت تاريخها وصـــنعتهم هم أيضا . كانوا يقولون أن مصر هبـــة النيل ، ولكن شفيق غربال صـــحح العبارة وقال : أن مصر هبة أبناء مصر.

ماذا صنع أحمد بن طولون ـــ مثلا ـــ لمصر ؟

ماذا كان يســـتطيع محمد بن طغج الاخشيد ان يصنع لها ؟

وبيبرس ، وقلاوون ، وبقية السلسلة ؟ صنعتهم مصر فيما صنعت . ان تاريخنا لم يكتب بعد . عندما يكتب ستتلاشى أسـماء كثيرة . ســـتسقط كما تســـقط أوراق شـــجرة جميز بعد عاصـــفة خريف . . أنما العقول الكبيرة التى صنعت تاريخ مصر هى عقول أبنائهـــا الذين نشأوا من ترابها . اولئك الذين يخرجون من بطون الريف وفى قلوبهـــم فحولة الفراعنة وحزم شيخ البلد وزنه نفرتيتى . أولئك الذين يصنعون تاريخ مصر على مهل وفى صـــمت . أولئك الذين كان الاخرون يسرقون أعمـــالهم وينسبونها الى انفسهم . .ولئك الذين بدأوا يوقعون باسمائهم على أعمـــالهم فعلا أبتداء من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ..

■ ■ ■ ■ ■

القلوب الطيبة التى تضيف طـــابع الانســـانية الغالب على تاريخ بلدنا كثيرة . اقدمها من الناحية التاريخيـــة قلب الموظف المصرى الكبير الذى عاش سنوات الفوضى والعلائق التى أعقبت الاسرة السادسة قبل الميلاد بخمســـة وعشرين قرنا . لقد بكى هذا الرجـــل الطيب فى صفحات برديه حفلة بالمعنى الانســـانى مصير بلاده التى افترسهـــا الفوضى . هذا الرجل الطيب رثى بلده رثاء يدل على أحســـاس قوى عميم . هذه اول وثيقه فى التاريخ شعر فيها بما يسمى « حب الوطن » . . قبل ذلك بقليل نقـــرأ اسم اول « رئيس وزراء » فى التاريخ ، هو « أونى » وزير الملك « بيبى » الاول . كان رجل دولة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى . كان « وزير خارجية » أيضـــا يعقد الاتفاقيات والمعاهدات . .

فى نفس الوقت نســـمع عن أقـــدم قصة وفاء زوجى فى التاريخ ، هى قصـــة الملكه « نيت أكيرتى » التى نسميها نيتوكريس . معنى اســـمها « الجميلة ذات الخدود الوردية » : هذه أيضـــا كانت أول ملكة فى التاريخ . كما قلت لك : كل البدايات نجـــدها هنا . . هذه هى القلوب الطيبة كانت دائمـــا هنـــا . معظمهـــا لناس بدون أســـماء ، ناس مجهولين ، قل : جنودا مجهولين اذا شـــئت . .

فى العصور الوسطى كانت القلوب الطيبة تسكن جناحا من تل المقطم هو « القـــرافة » . هناك كانت مدينـــة الصالحين وأهل الخير . هناك كانوا يعيشـــون للعبـــادة ثم يموتون . لقد ســـماها « لوى ماســـينيون » مدينة الموتى ، وكتب عنها مقالا لا ينسى . أنها مدينة الموتى الاحياء . هم الاولياء والصالحون وأهل الخير والعفاف حقا.

انهم يختلفون كثيرا من الاولياء الذين يعيشـــون فى المدن بين الناس . هؤلاء ربما كانوا أولياء وربما لم يكونوا ، لانهم فارقوا فى دنيا الناس.الاخرون ـــ حراس مصر الذين عاشـــوا بعيدا مع الله ـــ هم أصحاب القلوب الطيبـــة أولياء وقديسين . كثيرون جدا يكونون ناســـا بسطاء ، أنت تعرفهم بسيماهم وأعمالهـــم . فى قريتك وقريتى ، فى شارعك وشارعى ، فى أسرتك وأسرتى ـــ يوجد أولئك الناس الطيبون الذين يخدمون الاخرين ويرعون تقليد المروءة. انهم يواصلون رســـالة « معات » رمز الضـــمير الحى عند أجداد أجدادنا..

الناس الطيبون الذين صنعوا تاريخ مصر هم الزراع والصناع وكل اولئـــك الذين يملأون الخلية المصرية نشـــاطا وشهدا ، هم الذين يبنون وينشئون وهم يسعون لرزق الاولاد ، والاولاد لخاطر الاوطان ..

هم الجنود المقـــاتلون الذين رابطوا على حدود مصر من فجر التاريخ ، هم الجنود المجهـــولون الذين انشـــأوا الامبراطوريات ، وهم الذين يقفـــون اليوم على خط النار ويحلقون فى الجو يقذفون العدو بالنار ليســـتردوا لمصر أرضهـــا . وأرض مصر بعد الوف السنين لم تنقص شبرا منذ أيام مينا أو نارمر وكل شبر من أرضها ستعيده اليهـــا القلوب الطيبة الباسلة باذن الله .

■ ■ ■ ■ ■

ومصر عاشت تاريخهـــا كذلك على العلم وأهله . عالم مصر الاول هو امحوتب ـــ هذا المهندس العظيم الذى وضع تصميم مدينة سقارة ذات الاسوار وبناها ـــ كان طبيبا أيضـــا ، وقـــد جعله الاغريق الاها ..

من ايام امحوتب ـــ ومن قبلها قطعا ـــ لم تتوقف قسة العلم فى مصر أبدا لم يخل عصر من عصورنا من علمـــاء كبار . بعد علماء مصر القديمة الذين اخترعوا الهندســـــة والطب والطبيعة والكيمياء والقانون والاخلاق جاء علماء الاسكندرية ، اسكندرية البطالمة اشـــد كانت جامعة كبرى ملأت الدنيا نورا . لم يزدهر العلم فى مدينة قبل العصور الحديثة كما أزهر فى الاسكندرية . فلاســـفة ورياضـــيون ولاهـــوتيون وجغرافيون ومؤرخون . علمـــاء ملأوا طباق الارض علمـــا . واحد منهم استخرج وزن الارض ، وآخر قاس بعد الشمس . كنيسة أيا صوفيا ـــ أعظم عمل معمـــارى مسيحى خلال العصور الوسطى الاولى بناها مهندسان من الاسكندرية ..

علماء مصر الاسلامية لا يحصيهم عد فى يوم من الايام جمعت الفســـطاط علم الدنيا كله . فى كل نواحى عالم الاسلام ركدت العقول فى أواخر العصور الوسطى الا فى مصر : كيف يمكن ان يكون عصر ركود ذلك العصر الـــذى عاش فيه أمثال السخاوى والسيوطى وابن حجر العسقلانى والمقريزى وأبى المحاسن والقلقشـــندى والنويرى وابن منظور والمرتضى الزبيدى وعبد الرحمن الجبرتى ؟ ..

وفى العصر الحديث اتصلت سلسلة أهل العلم والادب من رفاعة رافع الى محمد عبده وجمـــال الدين الافغانى ومحمود الفلكى وحسن طيفل ومحمود سامى البارودى وشوقى وحافظ وطه حسين ولطفى السيد وعلى ابراهيم وعلى رامز ومحمد رمزى وعبد الرحمن الرافعى وشـــفيق غربـــال ومصطفى نظيف وبناة الســد العالى وصـــناع مجدنا الصحفى الى أبى نظـــارة الى آخرين كثيرين جدالا تحضرنى أسماؤهم. فان الذاكرة خوانة والبيـــان طويل .. طويل جدا ..

هل اجبنا على سؤال : ما هى مصر ؟ ..

لا اعتقد !

على اى حال : اظن انك ـــ على الاقل ـــ تحس الان ما هى مصر .. هذا الوطن العظيم الجميل الذى تتشرف بالانتساب اليه ..

والكثير الذى فاتنى سيحدثك عنـــه علماء هم أوسع منى علما ..

وهم الاخرون عقول وقلوب طيبـــة وأهل علم من المشاركين فى بناء تلك الخلية الخالدة التى لا تسكن ابدا .. خلية مصر . أم الدنيا ومجمع الشـــهد وأم الخيرات والبركات □

أحدث غذاء عالمي متكامل للأطفال وخاصة في فترة الفطام
وزير الصحة يعقد اتفاقا مع منظمات هيئة الأمم المتحدة لتصنيعه في الجمهورية العربية المتحدة

السيد الدكتور عبده سلام وزير الصحة اثناء مناقشته للخطوات النهائية لمشروع غذاء الاطفال مع مستر رالف مولتو ممثل هيئة اليونيسيف ويظهر فى الصورة الدكتور احمد على ابو العينين رئيس مجلس ادارة شركة النيل وخبراء منظمات هيئة الامم المتحدة .

استقبل السـيد الدكتور عبـده سـلام وزير الصـحة فى الاسبوع الماضى ممثلى منظمات الامم المتحدة المعنيـة بالنشـاط الاجتماعى والصحى واغاثة الطفولة فى الدول النامية ، وهـذه الهيئات هى هيئة اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية ومنظمة الاغـذية والزراعـة التابعة للامم المتحدة .

وقد ناقش ســـيادته معهم الخطوات النهائية لعقد مشروع اتفاقيـــة بين المنظمة العالميـــة والجمهورية العربية المتحـــدة لتصنيع غذاء فطام الاطفال المعروف باسم « سوبرامين » الذى يمتاز باحتوائه على نسبة عالية مـــن البروتينات الحيوية ، وسيتم تنفيذ المشروع فى الجمهورية العربية المتحدة فى مصانع شركة النيـــل للادوية .

ويهدف المشروع الى انتاج غذاء متكامل يحتوى على البروتينات اللازمة لنمو الطفل بأقل التكاليف ليتم توزيعه فى الاوساط الشعبية بثمن زهيد فى حدود الســـبعة قروش ، علاوة على الكميات التى ستتولى هيئات رعاية الامومـــة والطفولة فى الجمهورية العربية المتحدة توزيعها بالمجـــان ـــ فى المراكز التى تشرف عليهـــا ـــ ويحقق هذا الغذاء اســـتكمال عناصر التغذية العلمية الصحيحة للاطفال واللازمة لنموهم ، وعلى الاخص فى اهم مراحل حيـــاتهم وهى مرحلة الفطام .

وستقوم منظمات الامم المتحدة السالفة الذكر بتقديم المعـــونة الفنية والالات التى يستلزمهـــا تنفيذ المشروع ، وذلك مســـاهمة منها فى انتاج هذا الغذاء العالمى فى الجمهورية العربية المتحدة.

والجدير بالذكر ان الســـيد الدكتور وزير الصحة يبدى اهتماما كبيرا بهذا المشروع منذ البداية لما لهذا المشروع من اهمية قصوى فى رعاية الطفولة من الناحيـــة الغذائيـــة ، وذلك حتى يتيسر تعميمه للطبقات الكادحة بأقـــل الاسعار .

■ تشريع موحد لتنظيم البنيان التعاوني الاستهلاكي ■

معاهد وكليـات تعاونية وتدريب التعاونيين فى الخـارج
تعميم المجمعات المتنقلة فى الريف – الجمعيات المركزية تتجر بالجملة

كتب سعيد فريد :

تقرر تنظيم البنيان التعاوني الاستهلاكي في مصر من العواصم حتى المراكز والقرى، سيدرس انشاء معاهد وكليات تعاونية مع الاستمرار في سياسة ايفاد العاملين بالجمعيات للتدريب في الخارج . ستمنح الجمعيات المركزية حق الاتجار بالجملة وسيكتفى بجمعيات التعاون الاستهلاكي في المحافظات وعواصم المراكز مع تعميم المجمعات المتنقلة على سيارات لورى محملة بكافة انواع البضائع ، في القرى.

فقد اعتمد امس السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية قرارات وتوصيات المؤتمر التعاوني الاستهلاكي الاول الذي اختتم اعماله بالقاهرة، وصرح الوزير بأن هذه التوصيات ستعتمد من المجلس الاعلى للتعاون ، ثم يصدر تشريع موحد تعاوني يضم كافة هذه التوصيات لتأخذ طريقها الى التنفيذ .

وصرح السيد عبد الرحمن الشاذلي الامين العام للمؤتمر بأن التنظيم الجديد للبنيان التعاوني والذي اوصى به المؤتمر يتضمن عدة اجراءات هامة في مقدمتها :

● انشاء اتحاد تعاوني مركزي يكون قمة البنيان التعاوني ويعمل على مستوى الجمهورية، وتشترك في عضويته الاتحادات التعاونية الاستهلاكية بالمحافظات ، بعد انشاء اتحاد بكل محافظة يضم الجمعيات الاستهلاكية والمنزلية والمدرسية وجمعيات الهيئات في دائرة المحافظة .

● يمول اتحاد المحافظة بنسبة ١٠ ٪ من رأس مال كل جمعية تابعة له ، للاستفادة بالحصيلة في تجارة الجملة التي يتولاها الاتحاد .

● يتم تكوين مجلس ادارة كل جمعية بالانتخاب ، وتتبع كل الجمعيات نظاما محاسبيا موحدا تعده وزارة التموين .

● تقدم البنوك قرضا للاتحاد بفائدة لا تزيد على ٤ ٪ وبضمان الدولة ، على ان يتولى الاتحاد اقراض الجمعيات . كما تقوم البنوك بتمويل المخزون السلعي ، وتتولى الدولة المصاريف الانشائية لفتح وحدات تعاونية جديدة .

واضاف الامين العام بأن المؤتمر اوصى كذلك بنشر الثقافة التعاونية في شتى مراحل التعليم ، وانشاء معاهد وكليات تعاونية بالاضافة الى كلية تعاونية كبرى على مستوى الجمهورية ، وانشاء مراكز للتدريب التعاوني بالمحافظات ، وايجاد علاقة وثيقة دائمة بين الجامعات والحركة التعاونية ، مع مراعاة منح الاولوية للتعيين في الجمعيات لخريجي هذه المعاهد والكليات □

● اجتماع موسع بالخارجية مع سفرائنا بأوربا وأمريكا

عقد السيد محمود رياض ، وزير الخارجية، اجتماعا موسعا لبحث علاقات الجمهورية العربية المتحدة بفرنسا بصفة شاملة ، وعلاقاتها بدول غرب اوربا ، ومناقشة هذه العلاقات في ضوء الموقف الدولي لكل عاصمة من عواصم اوربا الغربية وامريكا .

وحضر هذا الاجتماع السادة : حافظ اسماعيل السفير العربي بباريس ، والدكتور حسن خلاف رئيس الوفد العربي الدائم بجنيف ، ومصطفى لطفي السفير العربي بمدريد ، والدكتور اشرف غربال رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بواشنطن . كما حضره وكيلا الوزارة .

وتخلف عن الاجتماع لمرضه السيد احمد حسن الفقي السفير العربي في لندن ونظرا لاتساع البحث وتشعبه ، تقرر استئناف الاجتماع في العاشرة والنصف من صباح غدا « السبت » .

وعلم مندوب « الاهرام » ان السفير حافظ اسماعيل اوضح في الاجتماع موقف فرنسا ونتائج اجتماعه الاخير بوزير خارجيتها ، والضغوط الداخلية ، الصهيونية والحزبية ، التي تواجهها حكومة الرئيس بومبيدو ، وزيارة بومبيدو المقبلة لامريكا واجتماعه مع الرئيس نيكسون .

وسيطير السفير المصري السيد حافظ اسماعيل عائدا الى باريس بعد غد « الاحد » .

منع الازدواج الضريبى مع العراق
شركات مشتركة لاستصلاح الأراضى

تقرر تنفيذ اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين الجمهورية العربية والعراق ابتداء من بعد غد [الاحد] . كما تقرر انشاء شركات مشتركة بين البلدين لاستصلاح الاراضي والانتاج الحيواني ، مع قيام تعاون مشترك في مجال الاستفادة بالثروة السمكية في البلدين .

فقد اذيع امس البيان المشترك للجنة الدائمة للتنسيق والتكامل الاقتصادي بين البلدين ، بعد انتهاء مباحثاتها التي رأس الجانب العراقي فيها السيد فخري قدوري وزير الاقتصاد ، ورأس الجانب العربي السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وقال البيان ان الجانبين اتفقا على :

● العمل على زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ١٤ مليون جنيه.

● زيادة الحصة الاستيرادية لكل من المركز التجاري العراقي في القاهرة والمركز التجاري العربي في بغداد بنسبة ٤٠ ٪ عما كانت عليه في العام الماضي .

● فتح فروع للمركز التجاري العراقي في المدن الرئيسية المصرية [الى جانب القاهرة] وفروع للمركز التجاري العربي في المدن الرئيسية العراقية [الى جانب بغداد] .

● استمرار تبادل الخبراء بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والشئون الاجتماعية والتخطيط .

● زيادة تبادل البيانات والمعلومات والبحوث في مختلف المجالات □

عيد الأضحى يوم الاثنين ١٦ فبراير

يوافق عيد الاضحى المبارك ، طبقا للحساب الفلكي ، يوم الاثنين ١٦ فبراير ، كما يوافق اليوم السابق له وقوف الحجاج بعرفات .

وتقوم دار الافتاء في الجمهورية العربية المتحدة مغرب يوم الجمعة القادم باستطلاع هلال شهر ذي الحجة ، تمهيدا لاصدار البيان الشرعي بتحديد يومي وقفة عرفات وعيد الاضحى ، وهما اليومان التاسع والعاشر من ذلك الشهر.

ويقرر الحساب الفلكي ان هلال ذي الحجة يمكث في افق القاهرة بعد غروب الشمس يوم الجمعة القادم ١٧ دقيقة ، في حين يمكث ١٤ دقيقة في اسوان ومراكش بالمغرب ، و ١٢ دقيقة في مكة المكرمة ، و ٧ دقائق بالخرطوم وعدن ، و ١٩ دقيقة في كل من الجزائر وكراتشي عاصمة باكستان ، و ٢٢ دقيقة في كل من سوريا ولبنان ، و ٢٣ دقيقة في بغداد ، و ٢٥ في كل من تونس وطهران ، و ٢٨ في تركيا .

اعانة شهرية ثابتة لبعض العاملين فى الاسماعيلية

الاسماعيلية — من محمد باشا — قرر السيد مبارك رفاعي محافظ الاسماعيلية اعادة تنظيم العمل في وحدات الجمعية التعاونية الصناعية بالمحافظة ، واعتماد ١٥ الف جنيه لهذا الغرض . وصرف اعانة شهرية ثابتة للعاملين في الجمعية التعاونية الاستهلاكية تعادل ٣٠ ٪ من اجورهم .

وصرح المحافظ بأن وزارة الصحة وافقت على انشاء مستشفى مركزي في التل الكبير وتعيين ١١ طبيبا جديدا بمستشفيات المحافظة .

واعتمد ٨٣ الف جنيه لاستكمال مبنى العمارة السكنية التي تقيمها المحافظة في القاهرة لابنائها الجامعيين ، وتضم ٢٥٠ غرفة .

٢٤ دولة تشترك فى سوق القاهرة الدولية الزراعية

اعلنت امس ٣ دول موافقتها على الاشتراك في سوق القاهرة الدولية للزراعة في مايو القادم وهي الاردن وليبيا واثيوبيا وبذلك يكون عدد الدول التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في السوق حتى الآن ٢٤ دولة .

١٨٥٠ وحدة صحية تغطيتها بالخدمات

اسوان — من سامي متولي — طالبت لجنة الخدمات الصحية بمجلس الامة بأن تمتد خدمات الطوارئ الصحية لتشمل ١٨٥٠ وحدة ريفية ، وتوفير ادوية الطوارئ والمستلزمات الطبية فيها لتكون خطا ثانيا للمستشفيات لمواجهة ظروف العدوان .

كما طالبت اللجنة بحصر اسطوانات الاكسيجين وتوفيرها بالمستشفيات وتزويد سيارات الاسعاف بها ، والتوسع في تدريب اطباء الامتياز والنواب على اعمال التخدير والتعقيم والاتصال ، والاستعانة بطلبة كليات الطب في مراكز الاسعاف .

وصرح الدكتور حسن خليفة رئيس اللجنة بأنه تقرر وضع لائحة عمل لكل مستشفى لتنفيذها في حالات الطوارئ ، بحيث يكون كل طبيب وعامل مسئولا عن عمل محدد ، وعمل مناوبة عند اعلان حالة الطوارئ .

وتنتقد اللجنة الخدمات الصحية في النوبة الجديدة واوصت بضرورة توفير الاخصائيين اللازمين للعمل في المستشفيات ودراسة ظاهرة ارتفاع ضغط الدم التي يعاني منها الكثير من المواطنين .

رسالة نيكسون للمؤتمر الصهيونى
اتحاد المحامين العرب يندد بها

ندد اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره امس برسالة الرئيس الامريكي نيكسون الى المؤتمر الصهيوني العالمي في واشنطن ووصفها بأنها تعبر عن حقيقة السياسة الامريكية المعادية للعرب والمتواطئة مع اطماع الصهيونية العالمية ضد الحقوق العربية العادلة في منطقة الشرق الاوسط .

واكد اتحاد المحامين للجماهير العربية من جديد ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية هي العدو الاول للامة العربية جمعاء . وطالب المنظمات النقابية والسياسية والشعبية بمواجهة التحديات والمؤامرات الامريكية الخطيرة

المبعوث الفرنسى جورس انهى اتصالاته فى القاهرة

انهى مسيو جورج جورس ، وزير الاستعلامات السابق في فرنسا وسفيرها الاسبق في المغرب والجزائر ، اتصالاته في القاهرة ، بعد ان اجتمع به ظهر امس الدكتور محمود فوزي ، مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية ، بحضور مسيو فرانسوا بيو السفير الفرنسي . واجتمع به اول امس السيد محمود رياض وزير الخارجية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الحكومة الفرنسية عهدت الى مسيو جورس بحث علاقاتها بالدول العربية المطلة على البحر الابيض المتوسط ، والجمهورية العربية المتحدة بالذات ، وذلك بوصفه نائبا سابقا وسفيرا لبلاده بالمنطقة العربية ، بالاضافة الى انه من كبار مؤيدي الديجولية في فرنسا .

١٦ هيئة عربية تقبل بمنظمة العلوم الادارية

قررت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية في اجتماعها امس قبول ١٦ هيئة علمية في الجمهورية العربية المتحدة والكويت وسوريا والمغرب اعضاء بها ، وتوجيه الدعوة الى حكومات الخليج للاشتراك فيها . كما قررت حصر الكفايات العلمية المتخصصة في العلوم الادارية بالوطن العربي ، ودراسة الاعمال العلمية التي قام اصحابها بها للافادة بخبراتهم في مجال التنظيم الاداري

ووافقت الجمعية العمومية للمنظمة على اتفاقية التعاون بين المنظمة والهيئات التي تعمل في نطاق الامم المتحدة ، والتي على اساسها سيتم انشاء المعهد العربي للعلوم الادارية والمركز العربي للاستشارات وكذلك المركز العربي لتوثيق العلوم الادارية .

الصومال مستعد للقتال الى جانب العرب

الخرطوم في ٢٩ — ا.ش.ا — اعلن السيد عمر غالب وزير خارجية الصومال بأن حكومة الثورة الصومالية على استعداد لارسال قواتها المسلحة للقتال في صفوف الجيوش العربية ضد العدوان الاسرائيلي

وطالب السفير السوداني في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم بعد ظهر اليوم بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية دون قيد او شرط . كما ناشد الشعوب والحكومات العربية بأن توحد صفوفها وتحشد امكانياتها لضرب القوات الاسرائيلية المعتدية .

واضاف ان حل المشكلة لابد ان يأتي من جانب الامة العربية نفسها ، وان المباحثات الرباعية لن تؤدي الى شيء نظرا لان بعض الدول الكبرى تؤيد العدوان الاسرائيلي كما تعمل على اثارة الخصومة والانقسامات بين الامة العربية نفسها .

الطائرة البوينج الثالثة تصل اليوم وتبدأ بنقل الحجاج

تصل الى القاهرة اليوم الطائرة العربية البوينج الثالثة التي تعاقدت عليها مؤسسة الطيران العربية ، وستحتفل المؤسسة بتدشينها صباح غد لتبدأ بعد غد في الاشتراك في نقل الحجاج الى السعودية وعودتهم ، ثم تعمل على الخطوط المنتظمة للشركة .

صرف الارباح والعلاوات للعاملين بشركات مقاولات المبانى

تقرر امس صرف الارباح للعاملين في ٧ شركات تابعة للمؤسسة مقاولات المباني ومنحهم العلاوات المستحقة لهم ابتداء من شهر يناير الحالي وذلك في اجتماعات الجمعيات العمومية التي رأسها الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق لشركات القاهرة ، والمحمودية ، والجمهورية ، والوادي الجديد ، والشمال والبحر الاحمر ، والنصر للمقاولات واستعراض نشاطها وموقفها المالي عن السنة المالية ١٩٦٩/٦٨ .

بحث حركات العنف الجماعى التى تمارسها اسرائيل بالارض المحتلة

نسفت اسرائيل اكثر من خمسة آلاف منزل خلال الاشهر الثلاثين الماضية التي مرت على احتلالها الارض العربية .

جاء ذلك في تقرير عن حركات العنف الجماعي التي تمارسها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويبحثه الآن المؤتمر السادس للمشرفين على شئون ابناء فلسطين في الدول العربية . وذكر التقرير ان اسرائيل نسفت واحرقت ١١٩٢ منزلا خلال ستة ايام في بلدة واحدة ، هي قلقيلية .

واكد التقرير ان سياسة العقاب الجماعي واعمال العنف لا تزال تقترفها اسرائيل بل وتعلن عنها ، وكان هذا جزء من سياستها ، فقد كشفت جولدا مائير عن هذه الحقيقة حين قالت « يجب علينا ، ليس فقط ، معاقبة المخربين بل وردع الآخرين » .

الــدولــة

تطبيق نظم الامن الصناعى بالحكومة والمؤسسات
حلقات للتدريب فى جميع المنشآت

اوصى مؤتمر الامن الصناعي الخامس امس بتطبيق تشريعاته على جميع الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات التي لاتخضع حاليا لهذه التشريعات حماية لجميع قطاعات العاملين ، وان تقوم جميع المنشآت باستكمال اوجه النقص في اجهزة الدفاع المدني سواء من ناحيتي التدريب والمعدات ، وان تتبع المنشآت تعليمات السلامة الخاصة بتخزين المواد القابلة للاشتعال او الملتهبة مع التقليل بقدر الامكان من تكديس المخزون في مكان واحد، واعتبار العاملين بجهاز الامن الصناعي في حكم العاملين بخطوط الانتاج والمساواة بينهم في الحقوق .

واوصى المؤتمر بأن يتولى معهد الامن الصناعي تدريب التشكيلات النقابية والكوادر العمالية السياسية بالمنشآت للاسهام في نشر اكبر قدر من المعلومات العلمية في مجال الامن الصناعي ، وتطوير مهمات الوقاية المستعملة في الجمهورية العربية المتحدة بما يناسب جو العمل في بلادنا .

كما اوصى المؤتمر بأن تقوم مصلحة الدفاع المدني بالاشتراك مع خبراء المعهد والاجهزة العلمية بالوزارات والجامعات باصدار نشرات وقائية عن المخاطر التي يتعرض لها المواطنون ، وان تصدر هيئة البريد طابعا يحمل شارة الامن الصناعي.

واوصى المؤتمر كذلك بوجوب تدريب المشرفين بالهيئات والمنشآت على اعمال الدفاع المدني ، وتشكيل لجنة دائمة يعهد اليها بمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر .

وقام السيد كمال رفعت وزير العمل ومعه السيد علي سيد علي رئيس مجلس المؤسسة النقابية العمالية بتوزيع الكؤوس والشهادات على الوحدات والافراد والفائزين وهي : ٨ كؤوس و ٢٠ درعا و ٤٤ شهادة تقدير و ٣ شهادات فخرية للمجاهدين في مجال الامن الصناعي ، ومن بينهم السيد يوسف عثمان وكيل وزارة العمل السوداني □

السادات يقول لقادة البحرية : المرحلة الراهنة من المعركة تحشد لها الجبهة الداخليه

الاسكندرية — من فؤاد سعد : صرح السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية بأن المرحلة الحالية من المعركة هامة وخطيرة ، وتتطلب حشد وتعبئة كل امكانيات الجبهة الداخلية . واكد ان القوات المسلحة تقوم بواجبها من اجل الاعداد لهذه المعركة وانه لن تثنيها عن هدفها اية عقبات او محاولات مثل الغارات المتكررة التي يقوم بها العدو ويهدف من ورائها ارباك الخطوط الخلفية لقواتنا وعدم تمكينها من بدء المعركة ضده ، وهو ما اعلن عنه اخيرا قادة اسرائيل في تصريحاتهم المتكررة .

وقد اعلن نائب الرئيس ذلك في اجتماعه امس بقيادات وضباط القوات البحرية بالاسكندرية ، حيث شرح على مدى ثلاث ساعات التطورات السياسية والعسكرية للمعركة .

السادات وشعراوى جمعة فى المؤتمر السياسى المفتوح

يشهد السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية بالاتحاد الاشتراكي والسيد شعراوي جمعة ، امين شئون التنظيم للمؤتمر السياسي المفتوح الذي يعقد مساء غد (السبت) بمقر نادي اللجنة المركزية بالقاهرة ويحضره المواطنون وقيادات العمل السياسي بالقاهرة والمحافظات .

مبعوث خاص سعودى يجرى اتصالات بالقاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد كمال ادهم مبعوثا خاصا من جلالة الملك فيصل حيث يجري اتصالات مع كبار المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة .

شعراوى يبحث التيسير على الجماهير فيما تقدمه الشرطة

ناقش السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية في اجتماع عقده وحضره وكيل وزارة الداخلية ومدير مصلحة الاحوال المدنية ومديرا امن القاهرة والجيزة وكبار الضباط بالوزارة المشكلات المتصلة بالجماهير بهدف التيسير عليهم فيما تقدمه الشرطة من خدمات .

وقد اصدر الوزير توجيهاته للمسئولين لتبسيط عدد من النماذج الخاصة بمصلحة الاحوال المدنية . كما اشار الى ضرورة تدعيم مكاتب الاستعلامات بمختلف اجهزة الشرطة حتى تصل الخدمات الى المواطنين في سهولة ويسر ودون وسطاء

وزير الرى يفتتح محطتين ويزور ٣ محافظات

يبدأ المهندس ابراهيم زكي قناوي وزير الري — اليوم — جولة تستغرق ثلاثة ايام في محافظات كفر الشيخ والغربية والدقهلية ، يفتتح خلالها محطة الصرف في كفر شهاب الدين ومحطة الري في محافظة الدقهلية التي تخدم ٣٩ الف فدان تم تجفيفها من بحيرة المنزلة .

ويعقد الوزير مؤتمرا شعبيا يناقش فيه مشكلات الري بمحافظة الغربية .

الخطة الخمسية الثالثة
اللجنة الرباعية تناقش مشروعها

تعقد اللجنة الرباعية اجتماعا صباح غد — السبت — برياسة المهندس صدقي سليمان وزير الكهرباء والسد العالي ، لمناقشة مشروع الخطة الخمسية الثالثة (١٩٧٠ — ١٩٧٥) تمهيدا للعرض على مجلس الوزراء .

وصول ٥ وفود برلمانية لحضور المؤتمر البرلمانى الدولى

وصلت الى القاهرة امس ٥ وفود برلمانية من موريتانيا وكمبوديا وكندا والكويت والاردن لحضور المؤتمر الدولي للبرلمانيين الذي يعقد يوم الاثنين القادم ، ويرأس وفد موريتانيا السيد يوسف كوتا رئيس الجمعية الوطنية ، كما يرأس وفد كمبوديا السيد اونج سيم رئيس الجمعية الوطنية في بلاده ، بينما يضم وفد كندا ٣ من اعضاء برلمانها ، ويرأس الوفد الكويتي السيد احمد زيد السرحان والوفد الاردني السيد كامل عريقات .

وكان في استقبال هذه الوفود بالمطار الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة.

أخبــار
المعاهد الخاصة
اعادة تقييمها ووقف انشاء معاهد جديدة

الاسكندرية — من لبيب السباعي — اعلن الدكتور عبد الوهاب البرلسي انه تقرر اعادة تقييم اوضاع المعاهد العليا الخاصة ، الموجودة حاليا - ودراسة امكانياتها في توفير الخدمة التعليمية بحيث يمكن ايجاد حد ادنى لمستوى الدراسة وجديتها في هذه المعاهد - واضاف ان الوزارة لم تمنح اية تصاريح بانشاء معاهد خاصة جديدة منذ اكثر من عام ، وذلك حتى يتم اقرار مشروع قانون المعاهد الخاصة المعروض على مجلس الامة في دورته الحالية ، والذي يتضمن ضرورة تحديد برنامج وخطة الدراسة بكل معهد .

وقال الوزير ان العمل سيستمر بالقبول في المعاهد العليا والكليات عن طريق مكتب التنسيق الموحد ، مع استمرار خضوع المعاهد الخاصة لمكتب التنسيق ، على ان يبدأ اعماله في فترة مبكرة عن العام الماضي حتى يتمكن من الانتهاء من جميع عمليات القبول واختبارات القدرات قبل بدء العام الدراسي .

وكان الدكتور البرلسي قد التقى امس مع طلاب المعاهد العليا الرياضية ، واعلن فتح مجالات التطوع لطلاب الجامعات والمعاهد لانشاء كتائب الدفاع الداخلي ، بالاضافة الى فصائل خدمة الجبهة الموجودة حاليا ، على ان تدرب هذه الكتائب على عمليات المقاومة والانقاذ والاسعاف والدفاع المدني - واضاف الوزير انه سيتم تشكيل لجان لمراجعة نشاط كل كلية في هذا المجال . كما تقرر انشاء مجموعات من طلاب الجامعات والمعاهد العليا لمرافقة السائحين ، وذلك بالاتفاق مع وزارة السياحة ■

+ بلغت قيمة المشروعات التعليمية التي تنفذ بالجهود الذاتية بمركز اجا دقهلية ٧٠ الف جنيه انفقت في انشاء مدرستين اعداديتين و ٧ مدارس ابتدائية بقرى المركز .

+ قرر مجلس محافظة الدقهلية اعادة بناء قرية جميزة بلجاي مركز المنصورة التي دمرت الحرائق ١٣٠ منزلا فيها على ٥ افدنة تبرع بها المواطنون وتسهم وزارة الاسكان في المشروع ، وسيتم بناء منزل من حجرتين وصالة ودورة مياه وحظيرة للماشية لكل اسرة .





ـ انطرشوا خلاص ·· أصل السنة دى « سنة بتهوفن » !

مناهج التدريس والعلاقات الداخلية فى جامعاتنا

فى الوقت الذى ندعو فيه جميعا الى التغيير تبرز المشاكل الجامعية باعتبارها مجالا رئيسيا من المجالات التى تستحق منا اهتماما وجهدا اساسيين فى عملية المراجعة والاصلاح الكفيلة بجعلنا نبلغ المستوى الذى تفرضه علينا التحديات التى تتربص بنا .

بقلم الدكتور
حسن حنفى
مدرس الفلسفة بآداب القاهرة

ويتعلق جانب هام من مشاكل جامعاتنا بمناهج التدريس فيها ونظمها الداخلية واوضاعها الخارجية فلقد ساد الجامعة ـ واعنى بالذات الكليات النظرية ـ مناهج الاملاء ، ان تحولت محاضرات الجامعة الى دروس فى الاملاء او فى المطالعة ، يدخل الاستاذ بملفه ويملى منه ، ويدخل الطالب بنوتة محاضراته ويملى عليه ، او يدخل الاستاذ بالكتاب المقرر ويقرا منه ويدخل الطالب بنفس الكتاب ويقرا عليه ، والكل ضامن حسن السير والسلوك ـ فالاستاذ لا يجهد نفسه الا فى نقل مادة من كتب اخرى يجمع بينها ويؤلف ، ويشرح ويختصر ، ويتكرر ذلك كل عام دون تغيير او تبديل ، والطالب لا يجهد نفسه الا فى الاسابيع الاخيرة من كل عام ، يحفظ المادة المعدة المرتبة وهو سعيد بها ، ينقلها اذا غابت ويحصل عليها من الملازم ، فيأتى السؤال مباشرة : الاول من الصفحة الاولى حتى الصفحة العاشرة ، والثانى من العاشرة حتى العشرين ، والثالث ... الخ . وبعد اداء الامتحان ينتهى كل شىء كما بدأ ، ثم تبدأ العملية نفسها فى السنة التالية حتى الرابعة بنفس الطريقة ، يخرج الطالب بعدها من الجامعة كما دخلها ، ويكون الاستاذ بعدها قد كون ثروة تقل او تكثر حسب صلاته الاجتماعية وقدرته على ايجاد الفرص للاعارات او ترويج الكتب المقررة ويعلو فى المناصب الجامعية حتى يصير نجما اجتماعيا تتخطفه المصالح الحكومية والوزارات حتى يستقر فى قممها ، ويكون بذلك قد وصل الى نهاية الشوط .

ويمنهج الاملاء هذا يصبح الطلبة نسخا باهتة متكررة من الاستاذ ، يتكرر الطلبة ما تكرر الاستاذ من قبل ، ينتقل الكل من نفس المراجع ، ويضيع التنوع الذى هو نتيجة حرية الفكر ، واخذ المواقف ، والتعبير عن الراى الشخصى .

والتدريس بالجامعة هو فى الحقيقة حوار حر بين الطالب والاستاذ يبدو على احسن ما يكون فى ساعات المناقشة واعمال السنة . قد يكون الاستاذ اكثر اطلاعا واطول ممارسة ولكن الطالب قد يكون أكثر وعيا واشد التزاما بالقضايا

والدراسات العليا عندنا ليست بافضل من الدراسات السابقة عليها ، اذ تبدأ الاولى سنة عامة يتكرر فيها بعض المواد السابقة ويتبع فيها منهج الاملاء والكتب المقررة ـ كما هو الحال فى السنة الاولى عامة بكلية الاداب بجامعة القاهرة التى تتكرر فيها التوجيهية من جديد ونحن احوج ما نكون الى مزيد من التخصص مع انه كان من الاجدى جعلها سنة يقرا فيها الطالب امهات المراجع فى دراسته وياحبذا لو كانت بلغة اجنبية تلك المراجع التى سمع الطالب عنها ولم يرها فى سنواته الجامعية الاولى . يكون هذا العام او هذان العامان استعدادا للطالب لمرحلة البحث العلمى وما يتطلبه من امكانيات فى اللغات وفى مناهج العلوم الانسانية .

فاذا اختار البحث اختاره له الاستاذ المشرف عليه ، وهو لا يتعدى فى الغالب دراسة شخصية ما ، حياتها وآراءها ، او مرحلة زمنية معينة تقتطع من التاريخ ويرصد الطالب الوقائع ويرتب المادة وكأن البحث هو مجرد تصوير للقديم ونقل له . مادام الطالب لم يتعلم وسائل البحث العلمى التى تجعله يذهب الى الموضوع ذاته ويكتشفه هو بنفسه . وهكذا تكون الماجستير استمرارا لليسانس للاعدادية ، كل مرحلة تؤدى تلقائيا الى المرحلة التالية دون فرق الهم الا من اختلاف فى الكم والسن . فاذا اعير الاستاذ المشرف نقل الاشراف الى غيره وهو لا يعلم عن الموضوع شيئا ويبدا التخطيط من جديد ، ويكون الطالب هو الضحية يتغير ويبدأ حسب اعارات الاساتذة وينتهى الامر الى المجاملة فى المناقشة العلنية والتغاضى عن العلم ، مجاملة بمجاملة ، وخاطرا بخاطر .

وتتحمل الاجيال السابقة بعض المسئولية فيما وصل اليه حال الجامعة اليوم . فقد نشأ الرعيل الاول على اكتاف الاساتذة الاجانب الذين احسنوا اعدادهم كمثقفين وكباحثين . ولما كان هذا الرعيل حفنة من الافراد ظهروا كالنجوم الزاهرة فولمت اسماؤهم ، وانتشرت نظرياتهم ، وراجت مؤلفاتهم ، فخافوا الصد ، ورفضوا المناقشة ، واصروا على الابقاء على اوضاعهم ، وظل كل منهم فى الجامعة ثلاثين عاما ولم يترك وراءه من يخلفه او ان ترك فواحدا او اثنين بشق الانفس لانه كان يتصور الطالب عدوا له ، اذا شجعه وراى فيه استعدادا للبحث العلمى فانه سينافسه علمه ورزقه .

وفى الحقيقة لابد ان يكون الاستاذ نموذجا امام الطلبة فى حرية الفكر وفى جدية البحث وفى قيادة النضال الوطنى ، وهو مثل له فى شرف الكلمة ، واخذ المواقف خاصة اذا كان شابا وعى مشاكل العصر والتزم بقضاياه ورفض الاسلوب الذى اصبح داء هذا العصر ونموذج كثير من شبابه وهو الاسلوب الذى يهدف الى وراثة الطبقات القديمة متخذا اسلوبا جديدا فى العمل بحساب .

على ان جيلا جديدا من الاساتذة الشباب يرفض هذا كله ويصادفه من العقبات التى تقف فى طريق نموه وعمله .

ونحن كثيرا ما نتحدث عن ارتباط الجامعة بالمجتمع ، بل اننا ننشىء الجامعات الاقليمية على انها جامعات نوعية تقوم اساسا بخدمة البيئة ودراستها دراسة تطبيقية مباشرة ، وينطبق هذا على الكليات النظرية والعملية على السواء فمثلا نجد فى اقسام الفلسفة بكليات الاداب حديثا عن الفكر اليونانى والمسيحى والاسلامى والغربى ولا نكاد نسمع شيئا عن الفكر المصرى فى تاريخ مصر الحديث الذى مازلنا نعاصره ، يتخرج الطالب لديه شىء من كل شىء ، ولا شىء لديه عن مصر ـ فاذا ما درس الفكر الغربى لم يأخذ موقفا مع ان الغرب مازال هو مشكلتنا فى السياسة وفى العلم ، فهو الطرف الثانى فى قضايا التحرر والاستعمار ، كما انه الطرف الثانى كنموذج للتقدم العلمى والتكنولوجى . واذا درس تراثنا الماضى فانه يدرسه كتاريخ شخصيات اومذاهب او عقائد دون ان يربطه بقضايا العصر

فانعزالية الجامعة لا تختلف عن انعزالية المثقفين . اما اهم قضايانا وهى تحرير الارض واعادة توزيع الدخل والتنمية ، فلا تكاد تذكر فى جامعاتنا الا من بعض السبان .

والجامعة مسئولة الى حد كبير عما نراه اليوم من تشتت المثقفين وغياب الوحدة الفكرية العامة التى تجمعهم . لقد قيل عن مصر انها بلد متجانس لا يعرف التشتت ، سماؤها كارضها ، شمالها كجنوبها ، وانها لا تعرف هذا التشتت الداخلى ونزاع القوميات والطوائف الذى عرفته الشعوب الاخرى . وقد يكون هذا صحيحا ولكن ، هناك عديدا من الدوائر المنعزلة التى لا صلة لها من قريب او بعيد ببعضها البعض ، مجتمع القرية غير مجتمع المدينة ، وكل فئة محصورة داخل مشاكلها ، فاذا صعدنا الى الفئات العليا ، وجدنا كلا منها تحاول ان تضم مصر اليها . والجامعة هى المسئولة الى حد كبير عن هذا التشتت الفكرى ، لانها لم تستطع ان تخلق وحدة فكرية بين خريجيها . ولا تعنى الوحدة الفكرية انتماء جمهور المثقفين لتيار فكرى واحد . بل تعنى الاجتماع على قضايا اولية مثل تصفية مظاهر الخرافة فى تراثنا القديم وعقليتنا الحاضرة ، تحرير الارض ، توزيع الدخل ، التنمية ، ارتباط الفكر بالواقع ، اى ان الجامعة تكون قد ادت مهمتها خير اداء لو تخرج الطالب منها بعد اربع سنوات اقل او اكثر بايديولوجية واضحة المعالم تكون ضمانا كافيا لارتباط المثقفين بالارض وبملايين المعدمين وتجمعهم على قضية العصر : الاستعمار والتخلف .

ان الطالب والاستاذ لو اجتمعا معا على اسس البحث العلمى ، وارتبطا بالقضايا الوطنية اوثق ارتباط ، لنهضت الجامعة بمهمتها المزدوجة فى زيادة البحث العلمى وقيادة النضال الوطنى □

حديث

اجراه
حمدى فؤاد

■ دافيد نيس : القائم بأعمال أمريكا بالقاهرة الذى هاجم حكومة جونسون وترك العمل الدبلوماسى ، يقول :

خطاب نيكسون خطوة الى الوراء

دافيد نيس الوزير المفوض الامريكى السابق فى القاهرة ، والقائم باعمالها الذى صحب مستر نولتى السفير الامريكى الى وزارة الخارجية فى مايو عام ١٩٦٧ ليقدم صورة أوراق اعتماده ولم يتمكن من ذلك بعد ان وقع العدوان الاسرائيلى وقطعت العلاقات بين البلدين .. وعاد الى واشنطن ، قال لحكومته « ان سياسة بلادى فى المنطقة تتم عن جين بساطى » ، وترك الخدمة . واستقال من أعلى مناصب السلك الدبلوماسى .

وقد قدم استقالته مدعمة بالاسباب ، واغلق باب وزارة الخارجية الامريكية خلفه وخرج الى الحياة الواسعة يبدأ عمله من جديد . فى الخمسين من عمره يكتب عن مصر والشرق الاوسط ، وعلاقات امريكا بهذا الجزء من العالم . هذه العلاقات التى وصفها فى هذه المرحلة « بانها لا تخدم مصالح أمريكا ، حيث يجب أن تكون علاقاتنا معكم قائمة على اساس سليم من التواجد الودى والتفاهم ، والانسلاخ من التأييد التاريخى والمستمر لاسرائيل » .

■ قلت : كيف تجد سياسة حكومتكم الآن ، وآخر مظاهرها خطاب نيكسون .

● قال الدبلوماسى الامريكى السابق خطوة الى الوراء ، خطاب مقصود به الاوضاع الداخلية .. اسكات الاصوات الصهيونية ، تخفيف المعارضة التى يواجهها روجرز ، ويبدو أن الخطاب كتبه خبراء البيت الابيض فى الشئون الداخلية ، ولم يدركوا صداه فى العالم الخارجى ..

● هنا فى مصر من الممكن تفسيره بأنه تأييد لاسرائيل فى « اجراء مفاوضات مباشرة » والتزام باستمرار تسليحها انا كامريكى فقد ارى فيه امكان اجراء اتصالات عن غير طريق المفاوضات من طريق يارنج مثلا .

ولكن تقديرى لهذا الخطاب هو انه مكتوب بطريقة بحيث حقق « خطوة الى الوراء » وقد يكون ذلك غير مقصود ..

■ قلت : وما هى سياسة الحكومة الامريكية اساسا ومدى ارتباطها باسرائيل ؟

● قال : خطأ كبير .. منذ أن اتخذ ترومان موقفه الخاص بتأييد قيام دولة اسرائيل ، والسياسة الامريكية الحالية هى استمرار لهذا الخطأ .

موضوع ارسال اسلحة لاسرائيل مثلا هو موقف لا يخدم السلام ، ان ارسال اسلحة متقدمة لاسرائيل فى الوقت الذى لا تعانى فيه من عجز فى السلاح ، وتحتفظ باراضى عن طريق الغزو ليس فى مصلحة تسوية سلمية .

ان ارتباط امريكا السابق باسرائيل هو ارتباط تاريخى قام على اساس خاطىء ، وهذه المشكلة يعانى منها كل رؤساء جمهوريات امريكا منذ ترومان

ومنذ ذلك التاريخ ، ظلت سياسة أمريكا مرتبطة بمصالح اسرائيل .. لو طلبت مصر شراء اسلحة من امريكا ، ودفعت ثمنها بالعملة الصعبة فان تحقيق ذلك سيكون مستحيلا ستقف كل الاجهزة تعارض ذلك . وعلى العكس فان اسرائيل تجمع التبرعات من أمريكا ومن صندوق النداء اليهودى ، ومن السائحين الامريكيين الذين يزورون اسرائيل وتدفع ثمن الاسلحة التى تحصل عليها .

مرة واحدة ، اتخذت الحكومة الامريكية موقفا سلبيا بعد عدوان عام ١٩٥٦ فقد غضب الرئيس الامريكى ايزنهاور ليس من اسرائيل فقط بل من بريطانيا ومن فرنسا فى ذلك الوقت بالرغم من قيام التحالف الغربى .

وعاد دافيد نيس الى ذكرياته فى القاهرة عندما كان يشعر بحالة تمزق داخلية .. بين قيامه بعمله الرسمى وكرجل يدرك خطورة الموقف الذى تتخذه حكومته .

ومضى نيس يقول « سوف لا أمضى فى شرح الظروف التى تبعت ذلك فقد اعترضت على سياسة الرئيس جونسون فى المنطقة .

■ قلت : وسياسة نيكسون :

● قال : ليست أفضل فى شىء .. ان الضغط الصهيونى المركز يرفض احداث أى تغيير فى هذا الالتزام .

ويعود نيس بعد جولته فى الدول العربية يكتب عنها ، وينظم محاضرات للعرب والمصريين يتحدثون الى الراى العام الامريكى ، وينضم الى مجموعة السياسيين الاحرار الذين رفضوا الخضوع للضغط الصهيونية ومن بينهم جون ديفيز □

مستر دافيد نيس

حديث الناس

قررت ليبيا عدم الاشتراك فى اجتماعات المجلس الاقتصادى العربى الذى سوف يعقد فى القاهرة يوم الاثنين القادم وقال الرئيس عمر عبد الله المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة ان ليبيا لن تشترك فى هذه الاجتماعات « لعدم جدواها » .

وهذا التصريح الذى ادلى به وزير الاقتصاد الليبى يحتاج الى وقفة طويلة لما يحمله من معان تفرض فعلا البحث والتساؤل ..

لقد اتخذت ليبيا هذا القرار بناء على شواهد واقعية والظروف التى احاطت بالمجلس الاقتصادى منذ بدأ تشكيله حتى يومنا هذا .. فالاجتماع الذى يعقد فى الاسبوع القادم ليس أول اجتماع يعقده المجلس ، ومع ذلك لم يحدث ان واجهنا انفسنا بسؤال يقول : ماذا انجز المجلس الاقتصادى ، وماذا حقق حتى الان ؟

والاجابة على السؤال تؤكد ان المجلس لم يحقق الغرض منه ، بل اكثر من ذلك لم يبدأ السير فى الطريق الذى رسم له من البداية والذى شكل هذا المجلس من أجله فبعض الدول الاعضاء لم تقم بتنفيذ الالتزامات المطلوبة منها والبعض الاخر مازال مترددا فى المساهمة الايجابية التى تفرضها عليه لائحة المجلس .. ومن هنا فان الاجتماعات تتم بصفة دورية وتتخذ فيها توصيات هامة ومفيدة ثم بعد ذلك لا ينفذ منها شىء او يجىء التنفيذ قاصرا عن تحقيق الغرض ..

والفكرة من وراء تشكيل المجلس الاقتصادى لا تستطيع دولة واحدة من الدول الاعضاء فيه حملها وحدها وانما لابد وان تتعاون كافة الدول لكى تصبح مشروعات المجلس حقيقة وان تثمر الثمرة التى تعود على الجميع بالفائدة ..

ومن هنا فان القرار الذى اتخذته ليبيا بعدم حضور الدورة القادمة يتطلب من المجلس فى اجتماعه القادم ان يكون ذلك محل مناقشة تسبق اى مناقشة اخرى .. بمعنى ان المجلس مطالب بان يراجع ما تم وما لم يتم ويبحث عن الاسباب التى ادت الى عدم جدوى هذه الاجتماعات وبالتالى الى قيام المجلس اصلا .. فليس من المصلحة العربية ان تشكل المجالس فقط ولا نعطيها كل المقومات التى تجعل لها فعالية وفائدة : بل ان مثل هذه المجالس عندما تتعثر تصبح حملا وعبئا على الذين يقومون بتنفيذ ما تفرضه عليهم عضويتهم فيها ..

ان المطلوب الان ـ خصوصا فى هذه المرحلة ـ ان يسد المجلس الثغرات الموجودة بحيث يصبح له جدوى تشجيع كل الدول على المشاركة فيه بحماس واقتناع بفائدته .. □

على حمدى الجمال

اجتماعيات

فايق يستقبل وزير الاعلام العراقى
اجتمع السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى اليوم بالسيد حامد الجبورى وزير الاعلام العراقى الذى يزور القاهرة حاليا وقد تناول الحديث خلال المقابلة تدعيم العلاقات الاعلامية بين البلدين .

مناقشة رسالة دكتوراه
نوقشت رسالة الدكتوراه المقدمة من الثانى السودانى حسن محمد علوب فى موضوع :
استمالة المتهم بمحام
وذلك بقاعة محاضرات كلية حقوق القاهرة فى الساعة الخامسة مساء امس [الخميس] وكانت لجنة الحكم من الاساتذة الدكاترة محمود محمود مصطفى ورؤوف عبيد واحمد فتحى سرور .

تأجيل حفل جمعية ابناء المحبة
الى الجمعة ٢٧ فبراير ١٩٧٠

المقاولون العرب
يحصلون على كاس الامتياز فى الامن الصناعى ودوره فى المعركة .

السيد كمال الدين رفعت وزير العمل يسلم المهندس بهجت حسنين نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] كاس الامتياز فى المؤتمر السنوى الخامس لمعهد الامن الصناعى الذى طلب من الشركة تقييم بحوثها ودراساتها عن الامن الصناعى ودوره فى المعركة ، وقد حصلت الشركة على التقدير الاول بين الشركات ..

مناقشة حول مشاكل التعليم العالى

رأى الاهرام

ضبط النفس الامريكى يخدم مخطط اسرائيل

مرة أخرى تردد امريكا شعار « ضبط النفس » فى وقت تتبرم فيه بمواجهة بتصعيد جديد فى عمليات اسرائيل الانتقامية ، بأمل أن هذه القرارات كفيلة بوضع حد لحرب الاستنزاف التى تلزمها بصرف كل جهودها للعمل العسكرى ، وهو أمر يملك اسرائيل احتماله الى اجل غير مسمى ، وخاصة بعد أن اخذ الاقتصاد الاسرائيلى يتعرض مرة اخرى لمشاكل جدية تهدد بازمة لها مغزاها . وشعار « ضبط النفس » اطلقته الولايات المتحدة فى الايام التى سبقت عدوان يونيو ، وردته وزارة الخارجية الامريكية مرة أخرى فى تعقيب لها على أمس على تطور العمليات التى تقوم بها فى الوقت الراهن كل من الجمهورية العربية واسرائيل .

غير انه كان اجدى من جانب امريكا ان تتوجه بحديثها عن « ضبط النفس » الى اسرائيل بالذات ، بدلا من تبرير التصعيد الراهن فى عملياتها العدوانية على اساس ان الطرفين يتحملان مسئولية متساوية فى تدهور الموقف ، فهناك فرق جوهرى بين مباشرة القتال لاسترداد الارض التى اغتصبت بعد عدوان يونيو ، وبين تصعيد العمليات الحربية بهدف تدعيم مواقع العدوان ، وفرض الاستسلام . وكان رفض اسرائيل المنظم للحل السياسى للازمة وفقا لقرار مجلس الامن ، لم يترك امام « الدول العربية » غير مباشرة القتال لرد العدوان ، والزام العدو على التخلى عن اطماعه .

ان أمريكا واهمة اذا ظنت ان « ضبط النفس » معلق على أساس العودة الى قرار وقف اطلاق النار ، دون أن تكون هذه الخطوة مقرونة بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وانسحاب العدو من الاراضى المحتلة . وكل محاولة لتثبيت مواقع العدوان الراهنة لابد أن تفاقم من اخطار الازمة وان تكون لها اوخم العواقب □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٠٨
العصر : الساعة ٣٫٠٨
المغرب : الساعة ٥٫٢٩
العشاء : الساعة ٦٫٤٩
الفجر : الساعة ٥٫١٨
الشروق : الساعة ٦٫٤٧

حالة الجو اليوم

تبدأ درجة الحرارة فى الانخفاض تدريجيا على الساحل الشمالى ... جهة الغرب ويتنقل أن يمتد هذا الانخفاض تدريجيا ليشمل الدلتا والقاهرة ومصر الوسطى والرياح معظمها جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للرمال فوق الدلتا والقاهرة ومصر الوسطى تتحول على ساحل الشمالى جهة الغرب تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة

درجات الحرارة امس واليوم

	امس	اليوم
القاهرة	١٩ ـ ٨	١٦ ـ ٩
الاسكندرية	١٩ ـ ٥	١٦ ـ ٧
مرسى مطروح	٢٠ ـ ٦	١٦ ـ ٧
بورسعيد	١٨ ـ ـ	١٧ ـ ٩
القصير	٢٢ ـ ١	٢١ ـ ـ
اسيوط	٢٢ ـ ٦	٢١ ـ ٤
الاقصر	٢٣ ـ ٥	٢٢ ـ ٤
اسوان	٢٤ ـ ٨	٢٣ ـ ٧

ثورة واعجاز فى رفع الأثقال !

[] مانجه الألمانى الناشىء يرفع ٥٧٠ كيلو !
[] مجموعته زادت ٩٠ كيلو خلال سنتين !
[] خطته تسجيل ٦٠٠ كيلو فى دورة ميونيخ !

سجل الرباع الالمانى الناشىء رودولف مانجه — ١٩ سنة — رقما عالميا مذهلا للوزن فوق الثقيل للناشئين هو ٥٧٠ كيلوجراما ، فأعاد التساؤل الذى ساد قبيل دورة المكسيك وهو : الى أى مدى سيصل الانسان فى رفع الثقل ، وهل نتوقع رفع الـ ٦٠٠ كيلوجرام عما قريب؟

وقد جمع مانجه رقمه العالمى خاريا ٣ ارقام عالمية أخرى للناشئين فى الرفعات المختلفة اذ سجل ٢٠٠,٥ كيلو ضغطا ، ١٦٠ خطفا ، ٢٠٩,٥ نطرا ، وهذه المجموعة تضعه فى ثالثة نادى الـ ٥٧٠ كيلو لجبابرة رفع الاثقال ، وترتيبهم حسب المجموعات كما يلى :

المجموعة	البطل	السنة
٥٩٠ ك	زابوتنسكى الروسى	١٩٦٧
٥٨١ ك	بدنارسكى الامريكى	١٩٦٨
٥٨٠ ك	فلاسوف الروسى	١٩٦٤
٥٧٧,٥ ك	ديوب الامريكى	١٩٦٩
٥٧٢,٥ ك	بيكيت الامريكى	١٩٦٨
٥٧٠ ك	باتيشيف الروسى	١٩٦٩
٥٧٠ ك	ريونج البلجيكى	١٩٦٩
٥٧٠ ك	مانجه الالمانى	١٩٧٠

ومانجه هو الناشىء الوحيد بين أولئك الجبابرة ، وهو عامل فى مصنع الكترونات فى مدينة « أولم » ، ويدربه « شنيل » ، ومعنى اسمه « بسرعة » ، ومعلوم أن الاقتدار فى رفع الاثقال مبنى على السرعة. وتقدم مانجه المذهل يتمثل فى أنه رفع عام ١٩٦٧ مجموعة قدرها ٤٨٠ كيلوجراما ، واعتبره النقاد معجزة بالنسبة لبطل عمره ١٧ سنة ، ولكنه استطاع أن يرفع ٥٢٥ كيلو عام ١٩٦٨ فى دورة المكسيك ، ثم تقز الى ٥٤٠ كيلوجراما عام ١٩٦٩ ، الامر الذى يوحى بأنه قد يكون أول انسان يرفع ٦٠٠ كيلوجرام ، وهو أقرب الرباعين الى تحقيق هذا الحلم لانه أصغرهم سنا . وقد كان الأمل معقودا من قبل على زابوتنسكى السوفيتى الا انه يبدو الان فى طريقه الى الافول ، بينما بدأ يلمع فى الافق نجم رباعين غيره من الاتحاد السوفيتى وعلى رأسهم باتيشيف ☐

بيليه سجل الهدف رقم ١٠٠٧

فى مباراة ودية فى سانتياجو فاز نادى كولو كولو الشيلى على سانتوس البرازيلى امس ٤/٣ . سجل بيليه هدفا من ضربة جزاء فأصبح مجموع اهدافه ١٠٠٧ ، وضرب رقم فرانز بيندار النمساوى الذى كان متعادلا معه فى المركز الثانى ومجموع اهدافه ١٠٠٦ ، اما هداف الكرة فى تاريخها الطويل فهو البرازيلى ارتور فريد نريش وسجل ١٣٢٩ هدفا فيما بين ١٩٠٩ و ١٩٣٥ اى خلال ٢٦ سنة لعبها كهاو ، وهو احصاء غير رسمى على كل حال .

وزير الشباب يفتتح ٥ مراكز شباب بالمنوفية

المنوفية من محمد عبد الحليم حسن :

يفتتح الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب والمهندس احمد سلطان اسماعيل محافظ المنوفية خمسة مراكز جديدة للشباب بقرى مركز تويسنا وهى مراكز شباب قرى عرب الرمل الذى اقامه شباب القرية بالجهود الذاتية واجهور الرمل وبجيرم وابنهس وميت بره وذلك خلال شهر فبراير .

●●●

الاهلى والاتحاد فى الدور قبل النهائى لكرة السلة

يتقابل فى السابعة من مساء اليوم باستاد الاسكندرية فريقا الاهلى والاتحاد السكندرى فى الدور قبل النهائى لبطولة الجمهورية فى كرة السلة للدرجة الاولى للرجال .

●●●

الاهلى وطلعت حرب فى دورى الناشئين لكرة القدم

يتقابل فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب الاهلى فريقا الاهلى وطلعت حرب فى دورى الناشئين تحت ١٨ سنة فى كرة القدم ..

●●●

الزمالك والبلاستيك فى مباراتين لكرة القدم

يتقابل ناشئو الزمالك والبلاستيك على ملعب الزمالك فى مباراتين وديتين لكرة القدم ، الاولى فى الساعة الواحدة بين ناشئى تحت ١٦ سنة والثانية بين فريقى تحت ١٨ سنة ..

●●●

مباريات دور الثمانية لبطولة الجمهورية لكرة اليد تحت ٢٠ سنة

تبدأ فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة الجمهورية لكرة اليد تحت ٢٠ سنة ، يتقابل الاهلى ودمنهور باستاد طنطا ، والاوليمبى والسكة الحديد بسبورتنج الاسكندرية ، وسبورتنج والزمالك بالاوليمبى ، والترسانة والشبان المسيحية بأسيوط باستاد المنيا .

●●●

أبطال اليابان فى الجودو يقيمون عرضا ختاميا اليوم

يقام فى السادسة مساء اليوم بالصالة الداخلية بالمعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة العرض الختامى لابطال اليابان فى الجودو .

●●●

بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق فى الدراجات

تقام فى العاشرة صباح اليوم الحلقة الثانية فى بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق فى الدراجات .

يبدأ من امام محافظة دمياط اللقاء الثنائى بين منتخب الدقهلية ودمياط لمسافة ٦٥ كيلومترا ويبدأ فى الوقت نفسه اللقاء الثنائى بين منتخب البحيرة والاسكندرية من امام محافظة البحيرة لمسافة ٨٠ كيلومترا .

●●●

منتخب القاهرة والشرقية فى نهائى بطولة الملاكمة الناشئين

تقام فى السادسة مساء اليوم بحلقة نادى مختار الرياضى المباراة النهائية فى بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق فى الملاكمة للناشئين تحت ١٨ سنة بين منتخب القاهرة والشرقية .

●●●

اسماعيل الشافعى يشترك فى بطولة امريكا الدولية للتنس

غادر القاهرة امس اسماعيل الشافعى للاشتراك فى بطولات امريكا الدولية المفتوحة للهواة والمحترفين التى تقام خلال شهر فبراير على أن يعود الى مصر للاشتراك فى بطولة مصر الدولية التى تقام فى منتصف شهر مارس القادم

●●●

نتائج بطولة وسط الدلتا لسباق الدراجات

شبين الكوم — من محمد عبدالحليم — اسفرت بطولة وسط الدلتا للدراجات ، لمسافة ٨٥ كيلومترا بين شبين الكوم والتلاطر — والعودة ، عن فوز اسماعيل النفراتى من طنطا بالمركز الاول ، يليه عنتر صقر من طنطا ايضا ، فأحمد سويلم من المنوفية .

وفى الدرجة الثانية لمسافة ٥٠ كيلومترا بين شبين الكوم والباجور — والعودة اشترك ٣٠ متسابقا ، وفاز بالمركز الاول فوزى موسى يليه فتوح السيد محمد رأفت وكلهم من المنوفية .

حلاوة الروح

قصة قصيرة

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

في لحظة واحدة كثر الماء . أصبح اكثر واكثر الشاطئ قريب . امتار . الشماسي ملونة مبعثرة . منارات مبعثرة تحتها الاجساد مرصوصة بلا نظام . انا في طريقي الى الشاطئ بعد حمام منعش . الشاطئ والاسترخاء والامان . السيجارة بعد الحمام . الاحلام . الماء يكثر اكثر . فلآخذ الى الشاطئ الطريق الاقصر . ولكن الماء يظل يكثر . صدري يختفي رويدا رويدا ورئتاي بدأتا تحسان بضغط الماء . التيار السفلي أشعر به الان اوضح . الماء الجاري بخبث تحت الماء . الماء برئ الهدوء منفوق والتيار يجذب من اسفل . اللعبة مسلية انا اجذب والتيار يجذب . وانا مطمئن فانا قاب قوسين من الشاطئ والمنطقة بالتأكيد ضحلة . يجذب . واجذب . يسحب ، فاشد . يشد ، فاسحب . أقدامي تتعثر . التيار يقاوم والى الخلف يجذب . اقاوم . واتقدم . كل شئ هادئ على سطح الماء . والجذب لا يرى فالمعركة اللعبة تدور من اسفل . قبلت اللعبة يا بحر .

اجذب من اسفل وسأبقى صامدا من اعلى . [شتكل] فانت تعبث وسوف ارد عبثك بعبث . عبثا بعبث . يا بحر اعبث . العب . الدنيا امان والشاطئ قريب ، العب . انت تغالي في اللعبة يابحر فماؤك يكثر ويضغط وصدري رغم استماتتي يغوص اكثر واكثر والماء يقوى على الدوام اكثر . حذار أن تقلبها جدا فانا اعبث . أوانقلبها ان كنت قادرا فانا اقدر . وحتما سأقدر . لا تغرقني يابحر ارجوك فانا الغريق وما عاد يغنيني بتلك الدنيا . غريقة يابحر فهل انت اغرق .

انا الاعرف . انا الانسان يابحر . انا البحر الاكبر ، انا بحرك .

التيار يجذب . الماء يكثر . اللعبة تسخن . الموج يقبل . يهدر . يعلو . يكتسح . ثم يرق ويتبدد . انا لا اتزحزح . هات امواجك تصحبها يابحر واجذب . وادفع . هاتها وادفع ، فشاطئ ها هنا قريب وانا اشطر . ادوى يابحر وغنى ، ارغى وازبد . العب لعبتك العجوز البتية وتلمس مياهك وتمدد . انتشر وتجمع . ارغى واغضب . تقدم حتى تتقهقر والان . كفى . اتركني . فانا اريد الشاطئ . اريد ان ارجع .

ولكن الماء لا يريد . ضغطه يتزايد ويشتد . السحب من اسفل يتعاظم حتى يشل خطوى . الماء الشفاف الواهن المتاهي الضعف . الماء الذي استأنسناه طويلا وقلبناه وشربناه وبصقناه ومن فرط التفتنا له نسيناه ، الان وهو ملايين ملايين من البصقات والقيئات والاكواب عامو يحاول ان يرينا عينه الحمراء . على الصدر يضغط . بقوة يسحب . الماء وصل رقبتي . لم اعد اتقدم تجاه الشاطئ خطوة . بل هو التراجع بدأ والجذب السفلي يشتد ويقوى . اللعبة سخنت قليلا . العبث طال عليه صبري .

فلتنتهِ اللعبة .
واستدعيت الى الوجود قوتي الاقوى .
بدأت تغوص رقبتي .
واستدعيت القوة الاكبر .
الشماسي صغرت .
فالاستدع القوة الاعظم .
الشاطئ اصبح مجرد خط .
انى اشم رائحة الغدر .
أبيننا الخيانة يا بحر ؟ اتغدر ؟
أرجوك . ليس منك . انت يا بطلي المتيف العريد الرقيق الشاعر الصاخب الاحمق الاعوج المفترى المطر عذوبة الجالس على عرش الجلال . وليس لي . فليس في نفسي موضع لغدر جديد . انا معك ماعنا وحدي . نحن وحيدان معا . انت بلا تهاترك وانا بمحدوديتي . لا تخن ولا تغدر .

• • •

رفعت ذراعي .
الرابعة تماما .
تشاءمت .
من النادر ان ترى ساعتك فجأة ، فتجد انها تماما حتى لو كانت الرابعة .
وصل الماء فمي .
انا في بلو ماتي لاشك .
الشاطئ يبتعد افقيا ورأسيا ، الى اعلى والى ابعد . لم يعد ثمة بحر . ماء . نقط ماء . كم هائل الحجم والفخامة من الماء الذي لا شاطئ له ولا حافة ولا حد . النمل حين يصنع بمجموعة جبالا هائلات من النمل . الصرخة الواحدة حين ترددها مئات آلاف الملايين من الحناجر فيهتز الكون .
التيار السفلي نما حتى وصل السطح ولم يعد للماء من فوق براءة
كشر عن انيابه تماما .
الجذب . تاما وكاملا .
اذا قاومته غصت اكثر .
اذا سكت ابتلعني أسرع .
الشاطئ اصبح ابعد من السماء مجرد سراب مساوى غير كائن . ويكف في حجم الصخرة لطمت رأسي موجه . رأسي البارز في حجم عقلة أصبع . وعلى اثرها لطمة .
ثم دفعة .
ثم جذب لا يقاوم .
وانسحقت .
الماء طغى وتجبر . الماء اصبح له صوت . الماء رعد . الرعد اصم . الرعد اخرس . اعمى .
هذا ماء غريب من كون اخر . بحر لا اعرفه ابدا .
هذا عدو .
دوامة العدو تبدأ .
الدوامة كتم صوت فاغر الفم . انا في قلبها حشرة .
الدوامة تدور .
كل الدوائر الى اعلى . دائرتها الى اسفل . اعلاك يابحر اسفل . تمطقاتك انا في الطريق اذن لتاعك اللقمة .
يا لئيم .
اذن لقد غدرت .
والبادى اظلم .

• • •

البرق يخيفنا وهو في سماه بعيد ، وبيننا وبينه ما بين الارض والسماء . القيامة تروعنا حتى في الاساطير .
انا في قلب الظاهرة الكونية نفسها . البحر استحال الى تمرد كوني . تمرد موجه لي وحدي . انا وحدي اواجه يوم القيامة .

• • •

ولكني لم افقد الامل . بعد .
انا وحيد . ولكني اقوى . اعتى . استطيع انا الاخر ان اتجبر . جسدي هذا فيه ماردي انا . فيه القوة الاقوى فيه مدخر الحياة كلها من الطاقة .
والحياة اقوى .
ان الحياة لاقوى .

• • •

المستحمون حولي كثيرون . حتى وانا مغضوض المحهم . اقربهم الى سيدة . ترمق باعجاب ما تخيلته من جراتي على خوض المياه الاعمق .

• • •

صخرة مائية اخرى تنهار فوق رأسي . اغوص اكثر . الماء فوق انفي . صخرة اخرى تنهار . الجبل كله بدأ ينهار . العالم المائي حولي كله ينهار ويتفجر . والمرعب في براكينه وانفجاراته وجباله انها مائية . مائية لكنها أعتى من الصخر . الصخر أرحم .
انى اغطس .
أغوص واغطس .
رأسي اصبح تحت الماء .
بجنوني كله اقاوم لاعلو كي اتنفس .
يصعد رأسي ليواجه بجبل موجي قادم
اريد ان اتنفس .
اتنفس .
ماء . ماء اتنفس . أحس بطعمه القابض يملأ جوفي وينفخ بطني . الجذب يشتد الى اعمق واعمق . الى اعمق واعمق واعمق .
انا حقيقة اغرق ؟



بريشة : يوسف فرنسيس

ضربت الماء بأقوى ذراعين كانتا لي بأقوى ساقين وفخذين جشدت القوة كلها
طفوت .
السيدة القريبة ترمقني باعجاب . ابتسامتها بلهاء . ياسيدتي اني أغرق . اني أموت واغرق . ان كل ما في يستنجد بأي شئ فيك . امدى يدك وسأمدد يدي وفي لقاء اليدين نجاتي . اني اغرق . اني نقط خجل ان أصرخ . سأموت شهيد خجلي يا سيدتي فامدى يدك لانجو .
مستحيل . بإرادتي انا لا بد ان انجو
غصت .
حين حاولت أن اطفو وجدت الغابة . غابة امتلأت بوحوش مائية مصنوعة من ماء . الرعب منها يجمد القلب . وحوش تزأر . وحوش تنهش . وحوش خرافية هائلة الضخامة بأقدامها الاسطورية تطأ وتضغط . شاق الخناق . جذبت نفسا ميتا لاتنفس . حتى وانا اعلم أنه ماء جذبت نفسا لاتنفس . امتلأ رأسي بالهدير . اختفت الالوان والكتل والاحجام صار كل شئ هلاما ضبابيا رماديا متخلقا مؤدى حتما الى السواد الكامل . انا مرعوب رعبا يحدث لي لاول مرة . رعب من نوع آخر . رعب لا يحدث إلا مرة ولا يحدث الا وفي أعقابه موت . عزرائيل هو ذلك الرعب .
طفوت .
من فرحتي لم أتنفس .
غصت .
من رعبي تنفست ماء . ماء اكثر . الوحش البحري يريد أن يحولني ماء . يهضمني . يتمثلني . يقتلني حيا ، ويحييني ماء .

• • •

تخدر الزمن وتوقف . سألت نفسي : لماذا التحدي ؟ لماذا لا أستسلم واموت ؟
أليس الموت هو التجربة التي ندخرها لتكون آخر تجاربنا . لماذا لا تكون الان ؟
لقد عشت كثيرا ودهشت كثيرا واحببت كثيرا وضحكت قليلا وبكيت كثيرا وكثيرا وما تبقى من حياتي لن يكون سوى تكرار ممل ، وما لم افعله فطالما لم امت فلماذا لا أموت ؟
انطلق من جوفي الرعب الاعظم .
العقل توقف طار شعاعا .
الارادة غير الواعية قفزت ، تفجرت تعاظمت . اصبحت وحشا . من داخلي غابة بدائية انطلقت ، مليئة بوحوش شديدة الفتك .
العناد البدائي القاني تماما .
وهدى النصر . تقوتي اعيش . سأعيش .
غصت .
معركة الوحوش مع الوحوش ، الغابات مع الغابات ، يوم قيامة البحر مع يوم قيامتي أنا . الانسان مع المستحيل .
رغم ارادتي طفوت لثاني مرة .
السيدة قريبة لا تزال ولكني لن استنجد . ابدا لن أصرخ . حتى ولو لم يبق على الموت الا طفوة اخيرة واحدة .
غصت .

• • •

انا فاقد الوزن فاقد الارادة فاقد القدرة . تبددت وأتبدد . معلق في كون مائي ارضي ماء وسمائي ماء وهوائي ماء . ماء يمور ويدور وأدور به وفيه ، لا شئ ثابت ، حتى القبضة تستميت على اللاشئ . اللون الرمادي يغمق . الاسود يقترب ويقترب . الفقاقيع حولي تتكاثر . غربان المأساة . ضباع الجثث التائهة .
الطحالب .
اعشاب البحر تحاصر . تشتبك . تقيد .
لفظني الماء الى اعلى .
مسحوق انسان احتواه البحر ، احتضنه ذلك الحضن القاتل الواحد .
آخر ومضة حياة .
حتى الامل ، حتى رغبة الاستنجاد ماتت قبلي وسحقت .
لا قدرة .
لا صوت .
لا أرى ولا ما يرى . لا اسمع ولا ما يسمع .
سكون ما قبل السكون التام .

• • •

حين كنت اغادر المياه بأسرع ما استطيعه والبحر ينحسر تماما حتى يسلمني الى الرمال . لم انتبه الا وقدماي بعد اول خطوة تتوقفان امام الاحساس المروع الجديد ، انهما ثابتتان فوق ارض ثابتة . الاحساس الحبيب بالثبات . انها الارض من جديد . انها لنا . انها الثبات .
لا أنكر شيئا .
وكان أول ما فعله العقل حين عاد أن محا الحادث تماما من الذاكرة .
ألكي نستطيع ان نعيش يفعل هذا .
ألكي نحيا لا بد احيانا أن ننسى .
ولكن رغم الضباب فهناك ثبات آخر أكاد انكره .
انه يبرق في الذاكرة الواهنة الملغاة

• • •

ثبات بالقطع أحسته الاصابع . أصابعي ، وهي تنقبض في تشنج قاتل أخير حول أصبعين طويلين نحيلين مترددين ، أصبعي سيدة .
ثبات من نوع آخر . قبله او بعده او على أثره أو لم تحدث اطلاقا أصداء صرخة . صرخة أعرفها تماما . صرختي أنا وان لم تصدر عني أبدا . بالتأكيد لم أصرخ . أم أكون رغم أعتى الارادات صرخت ؟

• • •

وقفت الى ابعد بعيد داخل الرمل لا أجسر ان ارمق البحر .
أوليه ظهري .
أبقايا رعب ؟
أم هو الخجل ؟
انى هزمت وحدي .
وان نصري جاء باستماتة الاصابع على الاصابع .
نظرت في الساعة .
كانت الرابعة ودقيقة .
دقيقة □

الأرض القديمة

شعر : محمد عفيفي مطر

...فيا في صكوك الارث مكتوبة
...حرا من الانسان والازميل والحجر
...بتها من شقوق الصيف مسكونة
...نبات أبد ترعرع في دم الشجر
...أوجها من حميم الطمي مجلوبة
...مسوجة بالفروع الخضر والثمر
...أعطها فالبت اكفانها ، انقلبت
...رائشة حمراء مخضوبة
...نار والنيم والوهج الدوار في الصفر ..
* * *
...نت صكوك الارث مختومة
...قانم ملتهب وأحرف مشوية
...كلن في أطرافها من سلة الايام
...قرنة كوفية
...ثر القوافل المغبرة الاقدام
...الزحمة التي تشبه على البومة
...طرة السياف والإمام
...الصرخة المكتومة ..
* * *
...يتقصف اصابعي ويبست مفاصل الراحلة الملعونة
...نبت في الصحراء تحت الشمس
...انتظر الطغراء والاوامر الميمونة
...كي استطيع الهمس
...قفت تحت الشمس واجما ملتما
...انظر جلد الارض
...مستبدلا منتصحا مرقما
...وكلما نبتت الشمس رمالها الحمراء في جمجمتي
...قطعت رحلة الوقوف بالقراءة .
[اخرج من قبابة الظلمة في العباءة
صحائف الارث المقدسة
وكلما تخرمت سطورها بالارضة
تهدمت مدينة على رؤوس ساكنيها
او سقطت تحت نعال الروم قلعة او مملكة
او زحفت حدودنا وسورت مواطئ الاقدام .]
لو أن هذي الشجرة
لم تجدل الجذور للاعماق
لو انها لم تطبخ الضوء بجوفها وتغزل الاوراق
لما تملكت شبرا على مملكة الصعود والهبوط
تمتد فيه أو تطرح ظلها المنقوش بالزهر ..
* * *
اراك يا غزالة برية
تنتظريني خلال كل جبل ، بجوف كل شجرة
وتركضين في الغمامة المسافرة .
لو نبتت أصابعي المقصوفة
لكنت — يا غزالتي البرية —
قصبة فتية
تمنحني كعكتها المقدسة
وشالها المهدوب المنقوط بالسنابل الحمراء ..

هكذا اصدر الاهرام

علوم

وصول أول جهاز يستخدم المواد الذرية لتحديد عمر الآثار المصرية
الطريقة الجديدة لاتؤثر فى شكل الآثار ولاتقلل من قيمتها التاريخية



● خطوات تنقية الكربون تحت صورة غاز ثانى اكسيد الكربون داخل الانابيب الزجاجية بواسطة محلول النتروجين السائل

وصل الى القاهرة أول جهاز علمى يستخدم المواد الذرية فى الكشف عن العمر الحقيقى للاثار الفرعونية وبدأمنذأسبوع استخدام هذا الجهاز فى معمل الاثار بالمتحف المصرى ويعتمد هذا الجهاز على فكرة وجود عنصر الكربون الذرى [المشع] المسمى الكربون ١٤ فى كل الكائناتنباتية وحيوانية ووجود نسبة معينة من الكربون المشع يمكن الكشف عنه بهذا الجهاز حيث يقدر العمر تبعا لنسبة اشعاع العينه

■ ويتم اختيار عينات من الاثار التى لم تعرض للجو الخارجى اى لم تتلوث بالاشعاعات الذرية المنتشرة هذه الايام ، مثل الموميات المحفوظة داخل التوابيت الملفوفة فى قماش من الكتان أو القطن فى الكهوف أو المعابد التى اكتشفت حديثا ، أو حبوب موجودة فى المقابر الفرعونية او الاخشاب المتوفرة فى هذه المقابر والتى استخدمت فى اعمال الدفن او حتى من الاعشاب القديمة المنتشرة حول أماكن العبادة .

وافضل العينات هى تلك المأخوذة من الحبوب مثل القمح أو الشعير حيث انها قد نمت فى علم واحد أى انها تأثرت لفترة قليلة بالكربون المنتشر فى هذه الفترة واحتفظت بداخلها بجزء من الكربون المشع المنتشر فى هذه السنة ، وتلى هذه العينات المأخوذة من أكفان الموميات المصنوعة من الكتان مثلا والاحطاب المتوفرة فى هذه الفترة .

■ **واخذ العينات من الاثار لن يؤثر اطلاقا على القيمة الاثرية لها اذ أن جرامين من كفن مومياء أو حبة قمح أو قطعة صغيرة جدا من الاعشاب لن يقلل من القيمة الاثرية كما أنه سيتم اختيار المناطق التى لا تحتوى على نقوشفرعونية**

■ **وتبدأ الخطوة التالية بفصل ثانى أكسيد الكربون على حالة غازية ونقله للجزء الخاص به فى العداد الاشعاعى لقياس نسبة الكربون المشع (الكربون ١٤) وتوضع العينة فى مكان خاصمحاط بقوالب من الحديد من كل جانب يبلغ سمكها ٢٠ سنتيمتر وذلك للاحتياط لكى لا تدخل الاشعاعات الذرية الكثيرةالمنتشرة فى الجو وتعطى قراءات خاطئة للعداد الحساس لاقل اسعاع وتؤثر على القيمة الحقيقية لكل عينة .**

وتستمر عملية أخذ القراءات فترةطويلة يؤخذ بعدها متوسط هذهالقراءات ويطرح منها مقدار الاشعاعات التى يمكن أنتكون قد تسربت للجهاز من الجوالخارجى ليكون الباقى هو مقدار الاشعاع الحقيقى للعينة الذى تحسب منه عملية العمل بمعادلات رياضية خاصة .

■ ويقول الدكتور زكى اسكندر انهذا الجهاز يفيد فى تقدير عمر العيناتالاثرية التى لا يوجد عليها أى علامات تدل على العصر التى صنعت فيه أو تلك التىمحيت كتاباتها وبذلك يساهم العلم فى تدعيم فكرة الاثريين عن صحة أو عدم دقة تقديراتهم ويحدد لهم مالم يستطيعوا تقييمه بدقة كبيرة ؛ ولان التاريخ المصرى من أدق التواريخ فى العالم فان العلماء قد استغلوا هذا التحديد لضبط عملية تاريخ الاثار بجهاز الكربون ١٤ وبغيرهمن الطرق الاخرى ؛ وبعد ان أمكن ضبط الطريقة تماما تستخدم العملية لايجاد تاريخ العينات التى لا توجد بها اىكتابات تدل على تاريخها أو ليست معها قطع من الفخار او آثار ذات طراز خاص يمكن الاستدلال على تاريخها منها ، كما أنهذه الطريق يرجى أن تستخدم لمعرفة تاريخ الحضارات المختلفة فيما قبل الاسرات الفرعونية ، وربط الصلات فيما بينها وبين الحضارات الاخرى ، ومقارنة هذه الحضارات بتلك المجاورة فى الشرق الاوسط

□ **ويوجد فى العالم ١٥ جهازاللكربون المشع [الكربون ١٤] فهو يقيس الاشعاعات الدقيقة جدا وتختلف** استخدامات هذا الجهاز من بلد لاخر كما يقول الدكتور « شوقى نخلة » المسئول عن المعمل فى مصلحة الاثار ، فبعض هذه الاجهزة يستخدم فى تعيين العمر الحقيقى لطبقات التربة المختلفة بدراسة الحفريات والكائنات الدقيقة الموجودة بها، وفى دراسة علم الجيولوجيا يعطى نتائج دقيقة جدا ، اذ تصل دقته حتى ٣٥ الف سنة واقل مدة يمكن قياسها هى ٢٠٠ سنة ، ولا يقتصر هذا الجهاز على الاثار والجيولوجيا بل يلعب دورا هاما فى دراسة التيارات المائية فى المحيطات والبحار لتحديد اتجاهاتها ومقدارها ودورتها ومتبعها وكذلك سرعة الترسيب فيها وسرعة تكون الشعب المرجانية ودراسة طبقات الجو العليا والمتوسطة التى تفيد فى محاكات الارصاد الجوية .

□ **ومن أطرف هذه الدراسات بواسطة جهاز الكربون ١٤ هذه الدراسة التىتجرى فى أمريكا لمعرفة مقدار « الانجراف القارى » — اى بعد القارات عن بعضها خلال العصور المختلفة — للتأكد من نظرية وجود قارة هى ام القارات كانت تضم أمريكا الشمالية والجنوبية واوروباوافريقيا وآسيا واستراليا ثم انجرفت كل منهاالى اتجاه معين لتأخذ وضعها الحالى، ويمكن بهذه الطريقة التنبؤ بمواقع القارات فى السنوات القادمة واحتمالات الحياةوظهور او انطماس أجزاء من الارض فى المحيط.**

■ ووحدة الكربون ١٤ الموجودة فى القاهرة والمهداة من مؤسسة الطاقةالذرية الفرنسية « باكلاى » هى أول وحدة من هذا النوعيتوفر لها هذا القدر الكبير من العينات التاريخية من ٣٠ أسرة فرعونية معروفه ، ان العالم كله والمهتمين بالاثار وتقدم علم الطبيعة الذرية خاصة فىانتظار نتائج هذا الجهاز الذى يمكن أن يقوم بتحليل عيناته من الاثار كل أسبوع لكى يؤكد خدمة العلم للمجتمع فى كل نواحيه بنتائجه الدقيقة حتى فى دراسة التاريخ نفسه ■

حميدة موافى

تكنولوجيا

صواريخ سوفيتية للابحاث الفرنسية

بالاستعانة بصواريخ سوفيتية سيتم اطلاق اجهزة علمية فرنسية لابحاث الفضاء ، بعد أن تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمى بين البلدين ، وفى اوائل هذا العام ستقذف بالونات فرنسية وسوفيتية فى منطقة اركينجيلسك بالاتحاد السوفيتى ، وستطلق معدات فرنسية اخرى فى مدار حول الارض فوق كوكب صناعى سوفيتى ، ثم يرسل فى عام ١٩٧١ قمر صناعى فرنسى صغير للابحاث التكنولوجية لا يتجاوز وزنه ١٥كيلو جراما ، وسيطلق هذا القمر الصناعى الفرنسى الى مداره بواسطة صاروخ سوفيتى مع قمر صناعى سوفيتى آخر ، وبذلك تستغل فرصة فائض قوة الصاروخ السوفيتى لقذف كوكب صناعى ثان يمثل هدفا ثانويا .

وفى جزر كيرجيلين ستحدث مراقبة مشتركة على المشروعات الفضائية ، وتعمل هذه المحطة بالاضافة للمراقبة فى الاتصالات المباشرة بين كيرجيلين وباريس وموسكو واركنجيلك .

رادار جديد للارصاد الجوية يستخدم أشعة الليزر

بواسطة حزمة مركزة من اشعة ليزر [الضوء المركز] يمكن الكشف عن كمية الغبار الموجود بالجو ، فعندما تنعكس هذه الاشعه على ذرات الغبار وتتجمع بواسطة عدسة تلسكوبية تتصل بمكبر للموجات وتظهر على شاشة خاصة تبين كمية الغبار بالجو .

يستخدم هذا الجهاز فى مراصد بريطانيا، ويتركب اساسا من انبوبة من مادة الياقوت تنتج اشعة ليزر بقوة ٤٥ ميجاوات ، وتستخدم مؤسسة الطاقة الذرية الامريكية هذا الجهاز لتعيين نسبة الغبار الذرى ، كما طورته الارصاد الجوية الامريكية لتحديد حجم وكثافة اى سحابة فى الجو وكذلك سرعة واتجاه الرياح المحملة بالغبار .

انتاج أولسيارة بمكبسدائرى

تقوم شركة سيتروين ونسو للسيارات بتسليم ٥٠٠ سيارة من نوع جديد ، بمحرك يعمل بمكبس دائرى

تباع هذهالسيارات الى اشخاص فىجميع انحاء فرنسا ، وفى حالة وقوع عطب بها يقدمها صاحبها للوكيل لينزع المحركويرسله للمصنع لفحصه وتركيب موتور جديد لها ، ويقوم مكتب الشركة الرئيسى بدراسةالاخطاء التى حدثت فى صناعة هذه المحركاتوتعديلها فى الانتاج الجديد ، ولن يصدر قرار نهائى بانتاج هذا النوع من المحركات الا بعد أن يتم قطع مائة الف كيلو متر بنجاح دون تعطل لكل سيارة ، والمحرك الجديداقتصادى جدا لانه يعمل بمكبس دائرى بينماالسيارات الحالية تعمل مكابسها راسيا .

تأكيد جديد عن احتمال وجود الحياة فوق الكواكب الأخرى

[] بعد وصول الانسان الى القمر مرتين وعدم عثوره على تأكيد لوجود حياة فوقهلايزال احتمال وجود شكل من اشكال الحياة فوق بعض الكواكب الاخرى يلقى تأييدا علميا كبيرا وكان عالمانامريكيان قد اكتشفا فى السنوات الاخيرة وجودكائنات دقيقة متحجرة فىبعض الشهب والنيازك التى سقطت من الفضاء على الارض ولكن علماء أخرين شككوا فى هذا الاكتشاف باحتمال انتقالها من الارض الى النيازك والشهب عندما ارتطمت بها ودفنتها

[] وهذا الاسبوع قرأتان عالمين بريطانيين كبيرين هما الدكتور « جوردون شو »والاستاذ « جيمس بروكس » استطاعا بواسطة التحليل الكيميائى الدقيق لبعض الشهب المتساقطة من الفضاء العثورفى اعماقها على مركبكيميائى معقد اسمه (سبوروبوللينين) وهذا المركب غير قابل للذوبان فى الماء ولهذاكان من الصعب تصور دخوله الى القاع واستقرارهفيهبنسبةكبيرةتصل الى ٤٪ من مجرد ملامسة الشهابللارض واعلن العالمان أن اكتشافهما يؤيد احتمال وجود للحياة على بعض الكواكب الاخرى ونشرت هذا البحث المثير مجلة «ناتشور» الشهيرة .

[] ومن الغريب أن مصدر الشهب والنيازك فى اعتقاد أغلب العلماء هو حزام النجيمات الموجود بين كوكبى المشترى والمريخ وهذا الحزامسببه انفجار أحد الكواكب ولهذا فان العثور على شواهدلوجود حياة فوق جزء من هذا الكوكب المنفجر يقدم احتمالاتمثيرة لوجود نوع من الحياة على كواكب أخرى بعيدة عناوهى فى الغالب انكى منا ومن الحياة على أرضنا □

صلاح جلال

نوادى العلوم

مهرجان علمى بنادى علوم المنيا

□□ يبدأ صباح الاحد القادم فى المعهد العالى الصناعى بالمنيا المهرجان العلمى الذى يقيمه نادى العلوم لنشر الوعى العلمى والتكنولوجى بين الطلاب بصورة مبسطة وعملية ، وأمر الدكتور مصطفى كمال الشرقاوى عميد المعهد ورئيس النادى **بتخصيص معمل مقاومة المواد ليكون مقرا للمهرجان ثم مركزا دائما لنادى العلوم** . ويشرف السيد على تنفيذ الابتكارات الهندسية التى تعرض لاول مرة فى المهرجان وهى من ابتكار اعضاء النادى وتصميمهم .

□□ وتبرعمحافظ المنيا محمود ماهر الرمالى ٢٥ جنيها لمعاونة النادى على استكمال الاجهزة العلمية والكتب .

□□ ويشترك نادى العلوم بالاهرام بنماذج من الاجهزة العلمية من ابتكار وتصميم اعضاء النوادى فى انحاء الجمهورية ،وبعدد من المطبوعات العلمية من انتاج اعضاء النوادىوالصور العلمية التى تمثل رحلات الفضاء وانتصارات العلوم .

□□ ويستمر المهرجان العلمى لمدة اسبوع ويقوم الفائزون بالجوائز الاولى فى المهرجان برحلة علمية الى القاهرة بدعوة من نادى علوم جريدة الاهرام .

□□ ويقوم المهندس قاسم محمد على المشرف على النادى والطالبان محمد الدبيكى رئيس اتحاد الطلبة ونبيل فوزى البنا باستكمال المراحل الاخيرة للمعرض الثانى من نوعه بعد معرضهم فى العام الماضى .

ناد جديد فى طب المنصورة

□□ وفى كلية طب المنصورة تم انشاء ناد للعلوم ومجلس ادارته من ١١عضوا ويرأسهالدكتور محمد مصطفى **حافظ وسكرتيره أحمد نجيبحلقه ونائبه وناء عبد العزيز حواسوامين الصندوق أحمد محمد عبد الواحد** ، وسيبدأ فى اصدار مجلة شهرية علمية كالتى يصدرها نادى علوم كلية طب قصر العينى وجمعيته العلمية للطلبة ،ووصل عدد أعضاء النادى فى السنة الاولى الى ٤٨ عضوا ، والسنة الثانية ١٧ والسنة الثالثة١٩ ،والسنة الرابعة ٤٨ واصدر النادى مشروع لائحة بالنظام الاساسى له □

تليفزيون واسع الشاشة



الجديد فى الطب

الاكل بدلا من الدواء علاج أمراض القلب

رجيم للطعام بديل لادوية الوقاية من امراض القلبتجرى عليه التجارب الان على ٩٠راهبايعيشون فى ثلاثة اديرة بهولندا الرجيم يضم وجبات تحتوىعلى نوع من العصيدة التى تشمل مواد غذائية معينةبالاضافة الى الجزر والتفاح والبسكويت الخفيف والقهوة ..يستمر لمدة ٤٢ يوما للتعرفعلى تأثيره على الدم وضغط الدم وضربات القلب .

ويقول البروفيسور جانبولدينج مدير البحوث بمعامل يونيليفر بروتردام أن هناك صلةبين مادة الكولسترول فى الدم وبين أمراض القلب ولذلكفنحن نحاول تصنيع الاغذية التى تحتوى على نوع من الحامضالدهنى الذى يقى من أمراض القلب .

وهذه هى المرة الاولى التىتجرى على الانسان . ويرجع السبب فى اختيار الرهبان الى انهميعيشون فى مجتمع محكوم بمؤثرات خاصة ويمكن للعلماءالتعرف على هذه المؤثراتكلها.

اعلانات التليفزيون عن السجائر لا تزيد من توزيعها

قدم أحد علماء النفس الهنودبحثا نفسيا انتهى منه الى أن الاعلانات التجارية عن السجائرفى التليفزيون لا تؤثر علىصغار السن ولا تدفعهم الى التدخين المبكر ... وهذه النتائجمتفقةمع رأى العلماء فى بريطانيا منذخمس سنوات بعد الدراسة التى أجريت على حوالى ٤٢٢تلميذا واثبتت أن الاسباب الحقيقية التى تدفع الصغار الى التدخين هى سلوك الكبار من حولهم لان تقليد الكبار غريزةفىالصغار .

طبيب مصرى يتمكن من عزل احدالفطريات

● نشرت مجلة الفطريات الدولية أخيرا عن اكتشاف علمى مصرى يؤكد نجاح عزل أنواع عديدة من السالمونيلا التى تصيب الانسان والحيوان من براز الثعابين والسلحفاة والسحالى .

وقد أمكن عزل نوع من السالمونيلا وجد أنه نوع جديد عزل لاول مرة فى العالم ؛ وقد اعتمد هذا الكشف الدكتور رود من هامبورج بالمانيا والدكتور لو مينور من باريس بفرنسا والدكتور تيلور من لندن ببريطانيا ؛ وقد تم عزله من براز ثعابين حديقة الحيوان بالجيزة ولهذا أطلق عليه الاسم سالمونيلا جيزة ؛ وتم تسجيل هذا الاسم علميا بمركز السالمونيلا العالمى بباريس؛ ولقد قام بالبحث الدكتور محمد كمال رفاعى المدرس بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة؛ ولقد اختارته مجلة الفطريات الالمانية عضوا بهيئة تحريرها بعد هذا الكشف .

فـــكر وفـــن

اذاعة وتليفزيون

احمد بهجت

بحثا عن الانسان فى الاذاعة والتليفزيون

■■ تنقسم ميزانية الاذاعة والتليفزيون الى ابواب . الباب الاول والباب الثانى والباب الثالث. كماينقسم جسم الاذاعة والتليفزيون الى جزاين رئيسين هما الهيئة والمؤسسة . المخرجون والمقدمون والمذيعون والفنيون يتبعون الهيئة ، والهندسة والالات والماكينات تتبع المؤسسة . ويترتب على هذا التقسيم اكثر من شىء يحول دون بلوغ العمل مرتبة الكمال او الكفاءة او حتى الانسجام .

فى موضوع الميزانية مثلا .. تقف الاسلاك الشائكة بين كل بند من بنود الميزانية . وكثيرا ما يحدث ان يوفر رئيس مجلس الادارة مبلغا من النقود من بند ، ثم يطلب مبلغا من النقود من بند آخر . يتعذلك لصالح العمل ، ويقال له سامحنا ان القواعد العامة فى الميزانية لا تسمح بتحويل النقود من بند الى بند . ويحتج بانه وفر مبلغاويريد مبلغا لاصلاح حال العاملين او المشروعات الانشائية .. ولكن القانون لا يسمح .. او يعطى اقل من عشر ما وفره .

وهذا الفصل القائم بين البنود فى ادارات الحكومة قد يكون مفهوما .. غير انه ليس مفهوما فى التليفزيون .. والحقيقة ان مشكلة العمل فى الاجهزة الفنية — كالاذاعة والتليفزيون — انها تمضى بنفس القواعد التى تمضى بها الاجهزة الادارية القديمة . وقديما — ايام الاستعمار التركى مثلا — كان المطلوب من الاجهزة الحكومية ان تكون مجموعة من الكتبة الذين يغرقون وسط امضاءات لا نهاية لها ،كى يمضى العمل وفقا لروتين معين ، ويظل الحاكم مطمئنا تمام الاطمئنان الى ان العمل يمضى ببطء وهدوء وبلا تطور . ثم تنتقل الورقة المرصعة بالاف التوقيعات الى قمة الهرم الاكبر ، وهناك يوافق الحاكم التركى او لا يوافق او يردها بامضاء جديد يقول — للعرض على المسئولين . وتعود الورقة الى رحلتها الخالدة من جديد . فتثبت كروية الارض ، وكون الاشياء تدور حول نفسها حتى تسقط ميتة من التعب .

ولعل سبب المأساة التى تمنع وزيرا من الوزراء من التصرف ، او رئيسا من رؤساء مجلس الادارة ، لعل السبب هو القوانين واللوائح . هناك دائما قوانين .. وهذه القوانين واللوائح سبق ان وضعت فى عهود قديمة وتغيرت العهود وتغير الناس وبقى القانون .. وقد ظللنا حتى سنة ١٩٦١ ندفع الجزية لتركيا نتيجة وجود قانون يقضى بذلك . وحين انشىء التليفزيون سنة ١٩٦٠ ، استقى معظم قوانينه من القوانين الحكومية السائدة .. علما بأن هذا الجهاز يختلف فى طبيعة عمله وفى نوع هذا العمل عن العمل الحكومى .. وكانت النتيجة هى ما نراه اليوم من مشاكل .

ولو تصورنا او حاولنا ان نتصور سر تقدم دولة كامريكا مثلا فى العلوم والتكنيك ، فسوف نكتشف ان السر يكمن فى تطور الادارة . ان الادارة تطورت بشكل مدروس وخطط يسمح بحرية الحركة وحرية الابتكار وحرية الاختراع وحرية الاكتشاف ويسمح بوضع هذا كله فى خدمة الهدف الرئيسى الذى تحدده الدولة ، سواء كان هذا الهدف هو الوصول الى القمر او انتاج فيلم من افلام رعاة البقر او تصدير سلاح للفتك بشعب يدافع عن حريته ..

تطور الادارة وتعقيد هذا التطور هو الحقل الذى تنمو فيه الثمار . سواء كانت حلوة او مريرة .

ولو القينا نظرة على عمل الاجهزة الحكومية فى مصر او عمل جهاز كالتليفزيون والاذاعة ، فسوف نكتشف ان هذا الجهاز يندفع الى الامام وفوق ظهره عبء ثقيل من القوانين واللوائح والتعليمات الادارية التى توجهه بالضغط على ظهره .. لا الى حيث ينبغى ان يذهب ، وانما الى حيث يسمح له ضغط الثقل ان يذهب .

هذه واحدة .. ويبنى على ذلك هذا الفصل الغريب بين الهندسة والفن التليفزيونى .. او بين المؤسسة والهيئة . من المفهوم ان الهندسة لا تستطيع وحدها العمل ، كما ان الفنيين فى التليفزيون لا يستطيعون بغير الهندسة ان يعملوا .. غير ان انفصال كل منهما تحت ادارة واحدة يشبه قول الاعصاب او المعدة للمخ ...

— نريد ان نستقل . لن نتلقى الاوامر منك ... نريد لنا مخا آخر .

احيانا يحدث هذا فى الجسد الانسانى ونسمى ذلك بالمرض الشديد او الخفيف حسب نوع الاستقلال الذى تطلبه بعض الخلايا او حجمه .

من المفروض ان تصبح الهندسة والهيئة تحت قيادة واحدة ترى بشكل كلى .. وتتصرف بشكل كلى .. وتستطيع أن تعالج النقص هنا والقصور هناك . وتستطيع ان تفهم حاجات كل من الجهازين المتصلين اللذين خلقا ليكونا جهازا واحدا يعمل تحت امرة عقل واحد .

هذا هو المنطق والمفروض .. ولكى يحدث هذا لا ينبغى ان نظلم المؤسسة او الهيئة ، فنطبق على احداهما نفس قوانين العلاوات والترقيات والمعاملة .. انما يجب ان نستحدث نظاما جديدا لنحقق لكليهما الافضل .. فلا نظلم احدا لحساب احد ... انما نرتقى بالاثنين معا وينبغى ان يزول من عقلنا هذا التمييز السخيف الذى هو سمة مميزة لعقلية القرون الوسطى ، كان يقول احد .. نريد ان تبقى رئاستنا مستقلة . لا نريد ان تندمج . ان التفكير بهذه العقلية ليس تفكيرا علميا ولا سليما . المهم ان يتقدم العمل ، لان تقدمنا نحن الخاص .. كل على حدة ، رهن بتقدم العمل فى مجموعه .

وهذا جانب آخر من جوانب المشكلة وللمشكلة جوانب اخرى . □

سينما

يوسف فرنسيس

الاقناع .. والاقتناع

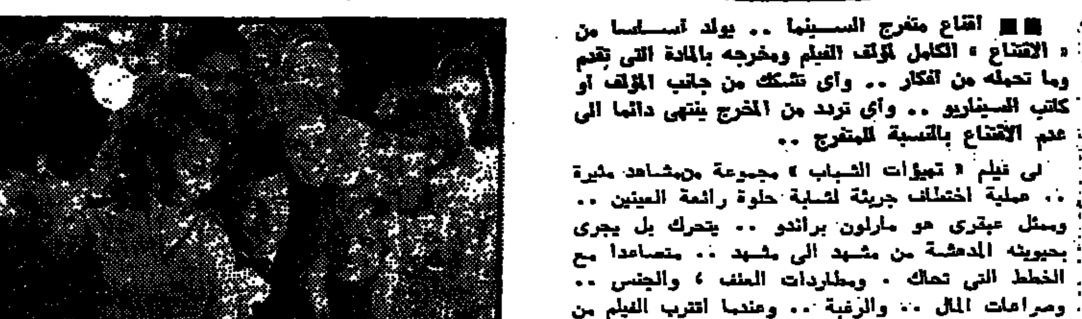
■■ اقناع متفرج السينما .. يولد اساسا من « الاقتناع » الكامل لمؤلف الفيلم ومخرجه بالمادة التى تقدم وما تحمله من افكار .. وأى تشكك من جانب المؤلف او كاتب السيناريو .. وأى تردد من المخرج ينتهى دائما الى عدم الاقتناع بالنسبة للمتفرج ..

فى فيلم « نهوات الشباب » مجموعة من مشاهد مثيرة .. عملية اختطاف جريئة لشابة حلوة رائعة العينين .. وممثل عبقرى هو مارلون براندو .. يتحرك بل يجرى بحيويته المدهشة من مشهد الى مشهد .. متصاعدا مع الخطط التى تحاك . ومطاردات العنف ، والجنس .. وصراعات المال .. والرغبة .. وعندما اقترب الفيلم من النهاية ، أحس اصحابه بعدم اقتناع مما قدموه من « حبكات » وما ارتكبوه من جرائم ... ولذلك كانت فرصتهم الوحيدة للخلاص من « مطب » عدم الاقتناع ، هو اقناع المتفرج ان كل ماشاهده ، كان مجرد خواطر وهواجس تدور فى خيال البطلة .!

● بعد ان رفض « شون كونرى » ادوار البطولة « كجيمس بوند » مفضلا العمل مع « هتشكوك » .. ومتخليا من شخصية العميل ٧٠٧ الى الابد .. سارعت الشركة الى التعاقد مع ممثل جديد هو « جورج لينزبى » وفوجئت الشركة مع نهاية الإعداد للفيلم .. بأن «جورج لينزبى » يعتذر عن القيام بأى فيلم آخر عن جيمس بوند ... والسبب .. عدم اقتناعه بالشخصية التى يمثلها .. وهو نفس السبب الذى من أجله خلع كونرى من قبل ملابس بوند !

● لبطل وبطلات افلام الصور المتحركة ازداد عددهم بشكل ملحوظ ..

بعض هذه الشخصيات جذابة وناجحة ومقنعة ..



بوند الجديد .. اعتذر رغم الاغراءات

وهناك شخصيات اخرى .. تتحدث بكلمات .. وتتحرك فى رقصات مجنونة وتغمر .. وتكشف عن سيقانها .. وتستنجد بقاموس الكلمات .. ومع ذلك تفشل فى اقناع المتفرج تماما بالغرض الذى خلقها أصحابها من أجله .. لانها تعكس — بكل ما تحدثه من ضجيج — عدم اقتناع أصحابها بما يعلنون عنه .! وتضطر أن تحدث المتفرج كقاتل ساذج أحيانا .. أو كزبون فى ملهى ليلى يحتاج الى راقصة تجلس الى جواره .. وتقنعه ان يشترى لها سلعة معينة !

● فيلم «MORE» الذى حقق ايرادات خرافية فى لندن ونيويورك .. وعبر فى شجاعة عن جنون العصر .. سئل مخرجه باربيه شرويدر عن سر هذا النجاح الجماهيرى فقال .. لقد صورته بصدق .. واقتناع ... فتقبله الجمهور بحماس واقتناع □

الاسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● فبراير القادم هو شهر المجلات الثقافية الجديدة فمن نادى القصة تصدر شهريا مجلة بعنوان « مجلة نادى القصة » تستوعب انتاج الشباب من القصة القصيرة والدراسات الخاصة بها ، يرأس تحريرها يوسف السباعى ويشرف على التحرير ثروت اباظة ومحمود البدوى وابو المعاطى ابو النجا .. ومن الثقافة الجماهيرية تصدر مجلة شهرية بعنوان « مجلة الثقافة الجديدة » تستوعب انتاج ادباء الاقاليم ، يرأس تحريرها سعد وهبة ويشرف على التحرير امل دنقل وسمير ندا .. ومن جمعية الادباء تصدر مجلة فصلية بعنوان «الفكر» للانتاج الادبى والفنى العام ،يرأس تحريرها يوسف السباعى ويشرف على التحرير يوسف الشارونى وادوار الخراط ..

● اما هذا الاسبوع فهو اسبوع الندوات التى تدور حول « المسرح » بعد ازدادت تخف موجة «القصة القصيرة» ففى الجمعية الادبية المصرية يتحدث د. عبد العزيز الاهوانى من المشكلات المسرح من خلال تجاربه» .. وتدور ندوة جمعية الادباء حول «ازمة المسرح العربى فى مصر » يتحدث فيها د. رشاد رشدى وصلاح عبد الصبور والفريد فرج من كتاب المسرح واحمد رشدى صالح وعبد الفتاح البارودى وجلال العشرى من النقاد .

● من الكتب الجديدة التى صدرت هذا الاسبوع « اسرائيل بين البداية والنهاية » للدكتور محمود دياب .. ومجموعة قصص قصيرة لمحمد جبريل بعنوان «تلك اللحظة من حياة العالم» قدمها المستشرق الفرنسى جاك جومييه .. ومجموعة اخرى لمحمد صدقى بعنوان « لقاء مع رجل مجهول» .. ومجموعة ثالثة لفؤاد حجازى من حرب يونيو بعنوان « ملامات » وديوان جديد لمحمد عفيفى مطر عنوانه « مكابدات الصوت الاول » نظمه الشاعر قبل ديوانى «من دفتر الصمت» و « ملامح من الوجه الانبا دوقليس » اللذان نشرا فى دمشق وبيروت .. ومن الكتب المترجمة صدر كتاب « كل الناس اخوة » للزعيم الهندى موهانداس كرمشاند غاندى الملقب بالمهاتما [اى الروح العظيم] ترجمه يونس شاهين بمناسبة مرور مائة سنة على مولد الزعيم الراحل .. و « تاملات ديكارت فى الفلسفة الاولى » ترجمة د. عثمان امين .. ومسرحية « الاشجار تموت واقفة » للكاتب الاسبانى كاسونا ترجمها د. محمود مكى .

● بعد ان قدمت فرقة « تريتو » جامعة القاهرة مسرحية « عربة القربان المقدس » بالمركز الثقافى الفرنسى اقيمت ندوة اشترك فيها عبدالله الطوخى وميشيل زانوتى ويوسف ادريس الذى وعد بكتابة مسرحية خصيصا للفرقة اعجابا وتقديرا لها .



نحت

■■ ولد ميكلانجلو عام ١٤٧٥ فى مدينة كابريس . تركه اهله فى ملجا حيث عاش مع مرضعة وزوجها الذى كان يصنع تماثيل من الحجر ذهب بعد ذلك الى فلورنسا ولم يكن تلميذا مجدا فادخله والده فى مدرسة للفنون وكان له من العمر ١٣ سنة . ولكنه لم يفلح ايضا فى الرسم فاتجه الى النحت . وبدأ حياة ترحال بين فلورنسا وروما وبدأت شهرته تزداد يوما بعد يوم . ومن أعماله المعروفة « موسى » و « العبيد » و « فريسك كنيسة السكستين » .

توفى يوم ١٨ فبراير عام ١٥٦٤ .

وهذا التفصيل جزء من تمثال « موسى » (١٥١٣) واهم ما يميز هذا التمثال هو عمق النظرة ، ووضع الرأس وقوة الذراعين واليدين اللتين تمسك واحدة منهما لحيته ■

موسيقى

سليمان جميل



ماهو مصير فرقة الموسيقى العربية ؟

■■ ان فرقة الموسيقى العربية التى نجحت فى تقديم مختارات من تراثنا الموسيقى المتحضر ، تتعرض من حين لاخر لعدد من الاراء الفنية الغامضة ، والتى تهددها بالتوقف ، والحقيقة انه اذا توقفت فرقة الموسيقى العربية — لسبب او لاخر — عن تقديم حفلاتها الناجحة فى قاعة سيد درويش او المهرجانات الموسيقية فى البلاد العربية ، فان معنى ذلك اننا نهدم عملا ثقافيا هاما سبق لنا أن أخرجناه الى الحياة بعد جهد كبير بذله الموسيقيون العرب فى المؤتمرات الموسيقية التى انعقدت فى القاهرة ، وبغداد ، وفاس ، لتأكيد أهمية حماية تراثنا الموسيقى ، بتحقيقه ، وتدوينه ، وتقديمه من خلال فرق موسيقية متخصصة فى أدائه فى مصر وكل البلاد العربية .

□ ومنذ عامين كان الدكتور ثروت عكاشة قد قرر تكوين فرقة موسيقية متخصصة فى تقديم تراثنا الموسيقى المتحضر — موشحات ، قصائد ، سماعيات ... الخ — ومنذ بدأ الموسيقيون المسئولون فى وزارة الثقافة ، ومؤسسة فنون المسرح والموسيقى تنفيذ قرار الدكتور ثروت ، بدأ اختلافهم فى الرأى حول أسس تكوين فرقة الموسيقى العربية .

— مثلا هل تتكون على شكل — التخت الشرقى — من القانون والناى ، والعود ، والكمان ، والرق ؟ أم على شكل الفرقة الموسيقية الجديدة ، التى تضم بجانب آلات التخت آلات أخرى ، مثل آلة — التشيللو — وآلة — الكونترباص — وهى من فصيلة آلة — الكمان — ؟ وكذلك ثار الخلاف حول عدد الالات اللازم لتكوين الفرقة العربية ، هل هو خمسة كعدد آلات — التخت الشرقى القديم — ؟ أم أكثر كعدد آلات الفرقة الموسيقية الجديدة ؟

□ ولقد تكونت فرقة الموسيقى العربية — فعلا — من القانون والناى ، والعود ، والرق ، وضمت عددا كبيرا من آلات الكمان ، ومعها آلات وترية من فصيلتها وهى آلات — التشيللو — المنخفضة الصوت ، وآلات — الكونترباص — الاكثر انخفاضا . ومنذئذ ثار أصحاب الرأى القائل بضرورة تكوين الفرقة العربية بنفس نوع وعدد — التخت الشرقى القديم — واستطاع اصحاب هذا الرأى اقناع الدكتور ثروت عكاشة — بعد ان تم تكوين الفرقة — باستبعاد آلات — التشيللو — وآلات — الكونترباص — من الفرقة العربية ، بحجة ان هذه الالات الموسيقية دخيلة على الموسيقى العربية !! والحقيقة العلمية والفنية هى ان هذه الالات من فصيلة آلة الكمان ، فهى تأخذ شكلها ، وتعزف مثلها بالقوس ، كما انها من فصيلة نوع صوت — الكمان — والاهم من ذلك انها ترديد عميق لهذا الصوت ، وذلك بسبب كبر حجمها من آلة الكمان .

□ أن الشىء الجدير باهتمامنا هو تراثنا الموسيقى . ما هو السبيل الى معرفته ؟ هل سجلناه ؟ هل كتبناه بالنوتة الموسيقية ؟ هل حققناه ؟ وكيف نفعل كل ذلك علميا ؟ يبدو لى من الاراء التى أسمعها من هنا ومن هناك من المسئولين الموسيقيين فى وزارة الثقافة ، أنهم لم يصلوا بعد الى وضع أساس علمى لمعرفة ما هو تراثنا الموسيقى . مثلا ان بعض آراء المستشارين الموسيقيين تقول ان أغنية « يا صلاة الزين » للملحن الشيخ زكريا احمد ، والتى قدمتها فرقة الموسيقى العربية لا تعتبر من تراثنا الموسيقى ، وأصحاب نفس هذا الرأى يعتبرون أن الموشحات التى قدمتها الفرقة العربية من تلحين الشيخ زكريا أحمد تدخل فى اطار تراثنا الموسيقى . ان التناقض فى رأى هؤلاء الموسيقيين المستشارين واضح ، بل صارخ ، ويكشف من افتقار رأيهم الى معيار علمى تعرف على أساسه ما يعد من تراثنا الموسيقى وما لا يعد كذلك .

□ واذا كان هذا هو نوع الاراء التى تدور حول تكوين فرقة الموسيقى العربية ومواد برامجها ،فلايجب ان نتصور اعادة تكوين الفرقة العربية او تعديل برامجها على أساس هذه الاراء الطيارى . واذا أردنا أن نحمى الفرقة العربية التى بدأت ناجحة ، فان الدكتور ثروت عكاشة صديق الموسيقى الاصيلة — عربية او اوروبية — يستطيع توجيه الدعوة الى الموسيقيين الرسميين وغير الرسميين فى مجالات التعليم والتأليف والبحث والنقد ، لتقديم دراسات فى موضوع تراثنا الموسيقى تثرى برامج الفرقة العربية وتساعدها على الاستمرار ، وتحقيق مزيد من النجاح ... فهل نبدأ ؟



علوم

مؤتمر علمي لبحث مشكلة سمك السالمون

يجتمع علماء الاحياء البحرية وامراض الاسماك في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والنرويج والسويد والدانمارك يوم ٥ فبراير القادم في لندن لبحث مشكلة اسماك السالمون وتناقصها في انهار كندا والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج .

ويرد علماء الدانمارك بان تناقص أسماك السالمون في الانهار ينتج عن تلوث مياهها بفضلات الصناعة السامة وهذا يؤثر ايضا على وجود الاسماك في انهار الدانمارك نفسها ، والسبب الثاني هو ظهور مرض تقرح الجلد القاتل [السيرتيف ديرمال نيكروزز] وهو السبب في القضاء على اعداد كبيرة من سمك السالمون .

واسماك السالمون تفقس في انهار اسكوتلاندا والنرويج وتخرج الى المحيط الاطلنطي حول جرينلاند حيث يتم اصطياد اغلبها هناك ولا يرجع منها الا القليل ، مما اثر على موسم السياحة في اسكوتلاندا حيث كان هواة صيد السالمون بالصنارة يتصيدونها بالالاف .

وحاولت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا اقناع المانيا الغربية والدانمارك والسويد بمنع صيد السالمون في المحيط الاطلنطي ولكنها رفضت وسيتم في اجتماع لندن القادم تفسير السبب الحقيقي لتناقص اسماك السالمون في انهار هذه الدول .

وقد نشرت منظمة الاغذية والزراعة [الفاو] أن صيد الاسماك بكل انواعها ارتفع من ٦٠،٧ مليون طن ١٩٦٧ و٦٣،٢ سنة ١٩٦٨ الى ٦٤ مليون طن سنة ١٩٦٩ ، وكانت الزيادة في كل انواع الاسماك . واغلب صيد العالم من المحيطات حيث تمثل ٥٦،٦ مليون طن بينما الانهار والبحيرات لا تمثل الا ٧،٤ مليون طن .

وفي تقرير منظمة الاغذية والزراعة ان بيرو هي الدولة الاولى في العالم في صيد الاسماك واكثر انتاجها من الانشوجة والسردين والرنجة ويبعدها اليابان ثم الاتحاد السوفيتي فالصين والنرويج وهي التي سببت الازمة والولايات المتحدة والدانمارك الاخيرة بالنسبة لاسماك السالمون .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

اخبار داخلية

الفيوم لمكاتبنا : الانعام على عدلي بكيكن برتبة المتمايز

● توافد العمد والاعيان الى سراي المديرية لتهنئة سعادة مديرنا عدلي بك يكن برتبة المتمايز الرفيعة ونحن نهنىء سعادته بهذه الرتبة التي نالها عن اهلية واستحقاق ونؤمل له دوام الارتقاء .

● بلغ عدد الحيوانات المذبوحة في مجازر القطر في مدى شهر ديسمبر الفائت ٣١٨١٤ حيوانا منها ٢٠٢٤٥ من الخرفان ، ٦٣٦٠ من العجول ، ٢٤٢٤ من الثيران ، ٩٢٥ من الجاموس ، ٦٢٥ من البقر ، ٧٠٥ من الخنازير ، ٣٩٨ من الماعز ، ١٣٢ من الجمال

●وقد بلغ المذبوح من هذه الحيوانات كلها ١٥٤٠٩ في القاهرة و ٨٦٧٢ في الاسكندرية ■

[الاهرام في ٣٠ يناير سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) يوم باسم في محيط العمل والبيت والمال
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) رحلة اوزيارة توفر لك اسباب الراحة والمتعة
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تفاهم وانسجام مع من يحبه قلبك ومفاجآت تسرك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) مشكلات او تضحيات ومتاعب فحاول ان تستريح
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) تمالك نفسك ولاتغضب وتعامل بلباقة وحكمة
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) انشغال وقلق اوضيق صباحا وتهدأ مساء
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) لفتة كريمة او مساعدة قيمة من شخصية ظريفة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) تسير نحو اهدافك والعناية تسدد خطاك
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) اخبار تفرحك وامان تتحقق ومناسبات تسعدك
الجدي (١٢/٢١ — ١/١٩) تجتمع بشخصيات محبوبة لديك وتنال ماتتمناه
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) هدية او بشرى او خدمة نافعة من صديق او حبيب
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) مسائل تجعلك قلقا او مشغولا فتفاءل ولاتهتم

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

استماع فاصطياد

من تحت السطح المتجمد تأتي أصوات سباع البحر وهي تنادي بعضها البعض

والأم تكون كل ما على الدب القطبي الجائع ان يفعله هو أن يعثر على الفجوة التي حفرها هذا الحيوان في السطح الجليدي ليتنفس منها ثم ينتظر حتى فريسته

صدق أو لا تصدق

عندما قتل الجنرال جيمس وادزورث القائد بجيش الاتحاد (الشمال) أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ابلغ الجنرال روبرت لي قائد قوات الجنوب قيادة جيش الاتحاد انه سيرد أربعين الجثة الى الشماليين حتماً ... كمهندس ... وعندما ... الجثمان خطوط الجنوبيين رفع جنود الجنوب قبعاتهم تحية له

عندما يناطح اثنين من كباش جبال روكي الكبيرة القرون يسمع صوت تناطحها بقرونها الجوفاء من بعد ميل

صنع جهاز تصوير من طراز خاص بحيث يثبت في خوذات جنود المظلات

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ مهندس انشائي خبرة بتصميم وتنفيذ المباني والانشاءات يطلب عملا نصف الوقت بالقاهرة اكتب ٣١٢٠٢ اهرام

وظائف خالية

★ بياع خبرة لقسم القمصان بمرتب وعمولة لشركة النيل ميدان الاوبرا

★ مطلوب ساعاتي درجة أولى مرتب مغر خبرة ١٥ سنة ت ٨٥١٠٩٧

★ مطلوب فورا مدير لصيدلية بنها خابروا تليفون ٨٧٧٨٥٧ بعد الظهر

شركة طيران تطلب

١ — ميكانيكي له خبرة بأعمال صيانة طائرات الكوميت لمدة لاتقل عن خمس سنوات

٢ — مساعد ميكانيكي له خبرة بأعمال صيانة طائرات الكوميت لمدة لاتقل عن سنتين . المخابرة رقم ٣٠٢٠ بالاهرام

PFIZER

شركة فايزر مصر

ش . م . ع

تطلب طبيبا اوصيدليا حديث السن والتخرج غير مكلف قد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها نهائيا وذلك للعمل كمندوب دعاية طبية متفرغ

اكتب بالتفاصيل مرفقا صورة فوتوغرافية حديثة الى ص . ب ٢٣٥٧ القاهرة في موعد غايته عشرين يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات المقدمة قبل نشر الاعلان او التي ترد بعد نهاية موعده او تلك التي لا تستوفي هذه الشروط

المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية

وصناعات الطيران « مصنع ٣٣٣ الحربي »

يعلن مصنع ٣٣٣ الحربي عن حاجته الى شغل المهن التالية : —
اولا : برادة — حدادة — لحام — قوى كهربائية للتعيين بأجر شهري ١٢ جنيها .
ويشترط :
١ — دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او ما يعادلها طبقا للتخصصات المطلوبة . او خبرة بدون مؤهل لا تقل عن تسع سنوات بشهادة من احدى شركات القطاع العام او الجهات الحكومية بالنسبة لمهن البرادة ، والحدادة ، واللحام على أن يجيد القراءة والكتابة .
٢ — ان لا يقل سن المتقدم عن ١٨ سنة بالنسبة للمؤهلين وعن ٢٢ سنة بالنسبة لذوي الخبرة .
٣ — ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها .

ثانيا : — عمال عاديين للتعيين باجر سبعة جنيهات شهريا .
ويشترط : —
١ — ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٢ — ان لا يقل السن عن ٢١ سنة
٣ — ان يجيد القراءة والكتابة

تقدم الطلبات بالبريد المسجل برسم السيد مدير عام مصنع ٣٣٣ الحربي [ص.ب ٣٣ مصر الجديدة] ويرفق بالطلبات المستندات الاتية :
١ — المؤهل الدراسي او شهادة الخبرة
٢ — شهادة الميلاد
٣ — شهادة المعاملة العسكرية
٤ — اقرار من المتقدم بقبوله التعيين بالأجر المحدد بالاعلان .
٥ — اقرار يتعهد فيه المتقدم ان يقيم بالقاهرة وليس بضواحيها .
وآخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الخميس ١٩٧٠/٢/٥

وظائف خالية

الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٧٠ افراد

تعلن عن حاجتها لموظف يجيد المراسلات التجارية باللغة الانجليزية مع اجادة الالة الكاتبة الافرنجية — يفضل ذوو الخبرة — تحدد الفئة والمرتب حسب الخبرة العملية

تقدم الطلبات شخصيا للشئون الادارية بالمصانع ٣ شارع فاطمة رشدي — محطة الاوبرج » على النموذج المعد لذلك حتى ١٩٧٠/٢/٢٧ مع تقديم المسوغات الاتية للاطلاع عليها واعادتها

١ — المؤهل الدراسي
٢ — البطاقة الشخصية اوالعائلية
٣ — مستند يثبت الموقف من التجنيد
٤ — شهادة الخبرة ان وجدت

وسيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهوري رقم ٦٦/٣٣٠٩ الخاص باصدار نظام العاملين بالقطاع العام والقوانين والقرارات المعدلة له

شركة وادي كوم امبو

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضي

اعلان ٧٠/١ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :

أ — وظائف من الفئة السادسة : ميكانيكي جرارات ممتاز
مؤهل صناعي متوسط وخبرة ٩ سنوات أو بدون مؤهل وخبرة ١٧ سنة .

ب — وظائف من الفئة السابعة : ميكانيكي جرارات أول — خراط معادن ممتاز — عامل آلات دقيقة ممتاز .
مؤهل صناعي متوسط وخبرة ٧ سنوات أو بدون مؤهل وخبرة ٢٥ سنة .

ج — وظائف من الفئة الثامنة : ميكانيكي ثان سيارات — خراط معادن أول — براد معادن أول — عامل آلات دقيقة أول — كهربائي معدات ثان — كهربائي اصلاح وشحن بطاريات ممتاز — رئيس ورشة الردياتيرات — لحام معادن أول .
مؤهل صناعي متوسط وخبرة ٤ سنوات أو بدون مؤهل وخبرة ١٢ سنة .

د — وظائف من الفئة التاسعة : سمكري سيارات ممتاز — لحام معادن ثان — عامل اصلاح كاوتشوك ممتاز براد معادن ثان .
مؤهل صناعي متوسط حديث التخرج — أو بدون مؤهل وخبرة ٨ سنوات .

شروط عامة : —

١ — الخبرة المطلوبة هي الحد الادنى في مجال التخصص — والتخصص المطلوب لوظائف عمال آلات دقيقة هو اصلاح واختبار طلمبات الوقود .

٢ — سيتم التعيين أو النقل من الحكومة والقطاع العام وفقا للائحة نظام العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له .

٣ — تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بقسم شئون العاملين بمقر الشركة بدار السلام [آخر اتوبيس ٩٥ ، ٩٦] في موعد غايته ١٩٧٠/٢/٨ مرفقا بها صورة فوتوغرافية ٤×٦ ومستوفاة رسم الدمغة .

ولن ينظر في الطلبات السابق تقديمها أو التي تقدم بعد هذا الميعاد أو غير المستوفاة .

وظائف خالية

جامعة القاهرة

تعلن جامعة القاهرة عن حاجتها لشغل وظائف من الدرجة التاسعة الفنية ويشترط في المتقدمين الحصول على الثانوية العامة مع خبرة في العمل على الالات الاحصائية [التثقيب — التخريم — الجدولة — الفرز — التبويب] وان يكونوا مستوفين للشروط الواردة بالقانون رقم ١٩٦٤/٤٦ وبالنسبة للذكور يشترط ان يكونوا قد ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها نهائيا

وتقدم الطلبات باسم السيد امين جامعة القاهرة — اورمان جيزة في موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر مشفوعة بشهادات الخبرة المنصوص عليها

والعاملون يتقدمون بطلباتهم مشفوعة بموافقة صريحة من الجهات التي يعملون بها

وسيخطر المتقدمون بموعد ومكان الامتحان

٨١٥٣

مطلوب شركاء

★ مطلوب شريك أو ممول لمصنع بطاريات سائلة مربح ت ٩٣١٢٧٠ من ٥ — ٩ مساء الاتصال شخصيا ٢ شريف الكبير عابدين شقة ٣

شقق للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقي . هليوبوليس ت ٤٣٩٢٣

شقة فاخرة خمسة غرف بها جميع الكماليات ٥٧ ش المنيل ت ٨٤٨٠٤٥

★ للايجار شقة مفروشة ٤ غرف بالكماليات بالمنيل تليفون ٨٤٥٦٠٥

★ شقة مفروشة حجرة وملحقاتها دور ارضي ٩ ج شهريا ت ٩٠٥٤٩٢

★ شقة مفروشة حجرتا نوم وسفرة بميدان التحرير خلف قهوة استرا ١٥ ج بالنور ت ٢٨٠٢٠

★ شقة مفروشة بجاردن سيتي بايجار معقول المخابرة ٣٢٩٧٧ مساء

★ شقة مفروشة أول مترو النزهة بمصر الجديدة ١٦ جنيها ت ٨٦٢٣٠٤

★ شقة مفروشة ٣ غرف بعمارة الميرلاند شقة ٤ الدور ٤ ت ٨٣١٢٨١ أو ت ٨٢٦٩٢١

★ شقة صغيرة مفروشة بملحقاتها ١٥٢ ش النزهة بنات قاطبيا ١٢ ج ت ٨٧٦٥٢٨

شقة لوكس ٤ غرف وصالة فرش بانترمولي للايجار أو التنازل بالفرش أو بالديكور بالقرب من لوكاندة شيراتون ت ٢٩٠٤٠ من ٨ — ١٠،٣٠ صباحا

★ ٢٠ ج شقة مفروشة ٤ غ بالكماليات ٢٠ ش سلامة الراضي نفق الهرم ت ٨١١٧٠٠

★ شقة ٣ حجرات وصالة لوكس دور فيلا بالقرب من مسجد رابعة العدوية مدينة نصر ت ٨٢٥٠٩٧

شقة فاخرة مفروشة بالكماليات تليفزيون وتليفون ٧ غرف ت ٨١٨٩١٧ بالمهندسين

للبيع أو للايجار

★ فيلا قصر للبيع أو للايجار تصلح سفارة ٢٣٠٠ م ناصيتان ت ٦٥٧٠٧

للبيع أو للايجار فيلا ٥ غرف لوكس خالية بأرقى حي بمصر الجديدة تليفون ٨٦٠٤٠٧

★ قطعة أرض ٢٠٠ م٢ بالقرب من محطة سكك حديد شبرا الخيمة تصلح لمخزن الاتصال تليفون ٦٣٧٨٢

★ للبيع أو للايجار لعدم التفرغ محل كوافير رجالي وحريمي بمنطقة الدقي المخابرة تليفون ٩١٥٩٧٤

اجهزة الكترونية وكهربائية

المركز الفني ت ٣٣٩٢١

بميدان التحرير لاصلاح التليفزيون والريكوردر

عالم التليفزيون

لاصلاح التليفزيون بالمنزل فورا ت ٩٤٥٧٩٢ ، ٩٤٥٠٦٤

★ اتصل ت ٤٨٣١٠ بمهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣ اصلاح التليفزيون بالمنزل كشف مجانا ضمان الاصلاح

اصلاح وصيانة

اصلاح البوتاجاز ٣١٤٩٩

مؤسسة حمدي ٦٢ ميدان الجمهورية

صيانة التليفزيون

والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية

بشركة صلاح الدين

بميدان السيدة ت ٩٠٠٢١٦ و ٢١٠١٦

استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمركز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

عزيز بولس ٩٠٤٩٥٥ ، ٩١٢١١٦ لاصلاح التليفزيون والراديو والبيانو

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصلاح الثلاجة ، السخان ، البوتاجاز — تركيبات كهربائية بضمان سنة

★ صيانة واصلاح الثلاجات والغسالات . والبوتاجازات . والسخانات بالتركيب والضمان بالمنازل ت ٨٣٧٣٦٤

مطلوب استئجار

مطلوب فيلا كبيرة

يشترط اتساع الغرف والحديقة من ٢٠ — ٢٥ غرفة بمناطق العجوزة الزمالك جاردن سيتي ت ٩١٢٥٢٠ صباحا ومساء

★ شقة ٤ أو ٥ غرف نشتري الديكور أو بدل شقة ٣ غرف بوسط البلد التفاصيل ت ٧٦٧٢٩

★ مطلوب شقة خالية حجرتان بالزمالك دور علوي يفضل على النيل مستعدين لدفع ثمن الديكور ت ٨١٥٦٩٥

مدارس ومدرسون

تعلموا الموسيقى والغناء اساتذة ممتازين لجميع الالات ت ٦٤٩٥٧

الاسماعيلية الليلية

بشارع شبرا والسيدة بالخليج فصول جديدة والاشتراك جنيه ت ٥٦٢٤٢ — ٩٠٨٧٦٧

★ لطلبة الثانوية العامة بضمان التفوق دروس في الرياضة بالمنزل ت ٥٠٣٢٨

★ سيدتي تعلمي الانجليزية والفرنسية والالمانية وفن التفصيل بجنيه واحد في الشهر بمصر الجديدة ت ٨٦٤١٢٩

ساعات

جوفيال فيالوكس . تل

التقسيط بمؤسسة بغداد

٢٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلي حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

علاج طبيعي ورياضة

بالمنازل بالاجهزة والتدليك والتمرينات . اخصائيون للشلل والروماتيزم والاعصاب « عادل فوزي » ت ٨٣٩٩٨٧

تجميل السيدات

★ ادرسي فن التجميل « للوجه والجسم . سمنة . تجاعيد . نمش كريمات » ٣ أشهر لتنالي دبلوم بواسطة اطباء اخصائيين ٢٢ ش الفلكي شقة ١٢ [٤/٢] ت ٨١١٧٠٠

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بدار الميكانيكا ٤١ ش عبدالرحيم صبري بالعجوزة

للتنازل

★ مكتب ٦ حجرات بوسط البلد — يصلح لكافة الاغراض التجارية والسياحية ت ٥١٤٠٨

★ للتنازل قطعتا ارض بالمعادي أمام استاد المعادي ت ٨٢٦٢٦٦ و ٨٣٢٨٢٨

للبدل

★ شقة أربع غرف رابع بلكون ناصية بحري قبلي بجوار حديقة الحيوان للبدل بأربعة غرف أول بلكون بالدقي أو بالجيزة ت ٨٩٥٤٢١

للايجار

للايجار ملهى سياحي درجة اولى بالهرم تليفون ٥٧٠٩٤

★ بالسيدة قرب مدارس الاسماعيلية غرف مفروشة وشقة صغيرة ١٢ ش الهياتم

★ فيلا لوكس بحي راق بمصر الجديدة خمسة حجرات وصالتين ت ٦٣٥٥٢

مزايدات

شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية

الاثنين ٩ فبراير الساعة ١١ صباحا بيع بالمزاد العلني

فضلات أقمشة خام ومجهزة

اطوال قطنية وحريرية وفضلات نوفوتيه مطبوعة وساده فاخرة المعاينة والبيع بمصنع النيل بشبرا الخيمة — الكراسة مجانا الادارة التجارية ٧٦ ش الازهر الاصناف انتاج المصنع . خبير : مسعود

الاحد اول فبراير العاشرة صباحا

بيع بالمزاد

بصالة مزادات كاتساروس ٢٢ ش جواد حسني على غرف نوم وسفرة ستيل وموردن بحالة جيدة صالونات لويس ١٥ ، ١٦ كمود ترابيزات مكتب مبيل — انتريه — مجبوكس تقليد الابيسون — نجف تابلوهات — مرايات — راديوهات كريستالات ثلاجة فريجور — سجاد عجمي — لماعة للباركيه

المعاينة السبت

الخبير جورج ميخائيليدس ١٥

ت ٥٤٩٢٣

بمصر الجديدة (ميدان سفير)

غدا الخامسة مساء

والاحد ١٠ صباحا — ٥ مساء

بيع كبير بالمزاد العلني محتويات فيلا كاملة وجهاز عروس فاخر منقولة بصالة هليوبوليس للمزادات

غرفة نوم خشب ورد بالماركتريه . صالون مذهب فرنساوي . صالون استيل بالقطيفة . انتريهات . اركان .فوتيهات وكراسي فرنساوي باهي خشب وردبالماركتريه .وباهي بالبرونز . غرفتا سفره استيل ارو واخرى مودرن . سراير ومراتب يانسون . دواليب . ريكوردر فيلبس وبيكاب . كاميرا سينمائية (زوم) ٨ مم . بالطو فرو . ٤ فريجيدير كلفينيتور وايديال . وفرجيدور R.C.A غسالات . بوتاجاز بالفرن ومسطح ونجف مورانو وكريستال وابليكات برونز تابلوهات كانفاه واوبيسون . ومتباتيرات و ٢ ماكينة تريكو . ماكينة خياطة سنجر . سرفيسات صيني والباكاه . مجموعة سجاد واكلمة . صوف وادوات منزلية متنوعة .

المعاينة غدا حتى بدء المزاد وللاستعلام تليفون ٩٣١٤٤٤ — ٨٦٢٣٠٧

الخبير صبحي جاد — ٤

مزايدات

لداعي السفر للخارج

أثاثات شقة بالمزاد

اليوم الجمعة — ١٠،١/٢ صباحا ١٠ ش . محمود عزمي بالزمالك

الخبير : انطون غطاس

اعلان بالمزاد العلني

شركة مضارب محافظة البحيرة

ص . ب ٤ دمنهور

تعلن انه قد تحدد يوم الاحد ٢٢/ ١٩٧٠/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا لعقد جلسة بيع بالمزاد العلني بمقر الشركة بدمنهور لبيع اربعمائة الف زكيبة قشر الارز بدون فوارغ من وحدات الشركة وذلك طبقا للشروط المودعة بمقر الشركة بدمنهور

وزارة الادارة المحلية

محافظة البحيرة

مجلس مدينة كفر الدوار

يطرح مجلس مدينة كفر الدوار في المزاد العلني تأجير سوق مواشي وعمومي بكفر الدوار الكائن بجوار السلخانة بطريق ابو المطامير الموصوف وتحدد لانعقاد جلسة المزاد بديوان المجلس يوم ٧٠/٢/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا وتطلب الشروط الخاصة بالالتزام من المجلس مقابل دفع مبلغ ١جنيه و٥٠٠مليم يضاف اليه مبلغ ٥٥مليما اجرة البريد — وتقدم الطلبات على ورق مدموغ من فئة المائة مليم وعلى كل من يرغب في دخول المزاد ان يدفع تامينا مؤقتا قدره ٥٠٠ ج لخزينة المجلس قبل دخول المزاد يزاد الى ٤٠٪ من قيمة مقابل الاستغلال السنوي عند رسو المزاد في خلال خمسة عشرة يوما من اخطاره برسو المزاد عليه وذلك بالاضافة للاشتراطات العامة في مزادات الحكومة — ٨١٦٩

اخطارات عامة

جامعة القاهرة

كلية العلوم

الدراسات العليا والبحوث

تعلن كلية العلوم جامعة القاهرة عن قبول طلبة للحصول على درجة الماجستير في العلوم بالدراسة والبحث في التخصصات المختلفة للفروع الاتية :
كيمياء — نبات — حيوان — حشرات — رياضيات

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية في موعد غايته ١٥ يوما من تاريخ النشر ويرفق بالطلب الاوراق التالية :
١ — عدد ٢ صورة فوتوغرافية
٢ — شهادة الحصول على درجة البكالوريوس بتقدير جيد على الاقل في التقدير العام ومادة التخصص
٣ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها .
٤ — شهادة صريحة من جهة العمل بالموافقة على التسجيل والتفرغ للدراسة في الاوقات التي تحددها الكلية — ٨١٦٧

عطاءات ومناقصات

مؤسسة استغلال وتنمية الاراضي

قطاع مريوط

يعلن القطاع عن تأجير بوفيه المجمع بالناصرية بجلسة ٧٠/٢/٧ طبقا للشروط مع دفع تامين عشرون جنيها يستكمل الى ٣٠٪ وللقطاع الحق في قبول او رفض اي عطاء .

بنك الاسكندرية المركز الرئيسي بالاسكندرية

يعلن عن المناقصتين التاليتين :

١ — مناقصة علنية للمطبوعات وقد تحدد يوم السبت ٧ فبراير ١٩٧٠ موعدا لفتح مظاريفها .

٢ مناقصة علنية لتوريد الادوات المكتبية والظروف اللازمة للبنك وقد تحدد يوم السبت ١٤ فبراير ١٩٧٠ موعدا لفتح مظاريفها .

● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من كل مناقصة من ادارة المباني والتوريدات بمقر البنك بمينا البصل نظير دفع ٢٥٠ مليما لكل كراسة مضافا اليها ١٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد ، وسوف لاينظر في اي عطاء يقدم على غير الكراسة المخصصة لذلك والتي يلزم التوقيع عليها بعد ملئها وللبنك الحق في الغاء المناقصة كليا أو جزئيا كما يحق له قبول أو رفض أو تجزئة أي عطاء بدون ابداء الاسباب . وتقبل العطاءات في العنوان المذكور عاليه حتى الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم المحدد لكل مناقصة .

سبق الاعلان عن هذه المناقصة بتاريخ ١٩٧٠/١/٢٥

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة

اعلان بيع سيارات خردة

تعلن الهيئة عن بيع سيارات اتوبيس خردة ماركات مختلفة بمخزن السواح بالاميرية بالمزاد العلني جلسة ١٩٧٠/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا ، وعلى من يرغب الشراء معاينة السيارات وحضور المزاد في الزمان والمكان المحددين ، وللهيئة الحق في قبول او رفض اي عطاء او الغاء المزاد دون ابداء الاسباب .

محافظة الجيزة

مراقبة الطرق والكباري

الكائنة ٣ شارع محمود غالب بالجيزة تعلن انه سقط سهوا في الاعلان المنشور في جريدة الاهرام يوم الاربعاء ١٩٧٠/١/٢٨ الوصلة من الطريق رقم ٤٠٠ الى مبكن ناحية العصوريتبطول ٨٠٠ متر مركزامبابه كما أن الوصلة من الطريق رقم ٥٤ الى بلدتي الحي هي بطول ٥٠٠ متر وليست ٣٢٠ مترا — ٨١٦٥

سكك حديد مصر

استكمال الحفر والردم وانشاء جزء من المدرجات الخرسانية وانشاء مضمار الجري والعاب القوى بالملعب الرئيسي لنادي هيئة السكة الحديد بمدينة نصر

تقرر تعديل موعد فتح مظاريف المناقصة المنوه عنها بعاليه الى يوم ١٩٧٠/٢/٢٣ بدلا من ١٩٧٠/١/٣١ والتي تم النشر عنها بتاريخ ١٤/ ١٩٧٠/١

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابي زعبل

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تطرح في مناقصة علنية عملية نقل ٢٠٠٠ طن شهريا من مخلفات درفلة مصانع الحديد والصلب بالتبين الى مصانعها بابي زعبل . تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد اقصاه ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٢/٧ مع سداد تأمين ابتدائي يوازي ٢ ٪ يستكمل الى ٥ ٪ عند الرسو ويكون التعاقد لفترة عام وللشركة الحق في قبول او رفض العطاءات دون ابداء الاسباب

محافظة اسوان

مديرية الاسكان والمرافق

تقبل عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل من العمليتين آنتاه
١ — شبكة مواسير المياه المرشحة بالحاميد مركز ادفو — جلسة الخميس ١٩٧٠/٢/١٢ .
٢ — شبكة مواسير المياه المرشحة بناحية السراج مركز ادفو — جلسة السبت ١٩٧٠/٢/٢١ .
وقيمة النسخة لكل عملية على حدة بمبلغ ثلاثة جنيهات مضافا اليها خمسمائة مليم في حالة طلبها بالبريد — وعلى مقاولي القطاع الخاص مراعاة ايضاح — سابقة الاعمال ورقم بطاقة مكتب مقاولي القطاع الخاص مع ضرورة ارفاق تامين ابتدائي بواقع ١٪ من جملة العطاء — وكل عطاء مخالف لذلك لن يلتفت اليه .

٨١١٤

وزارة الري

تفتيش ري المنيا

تقبل العطاءات بتفتيش ري المنيا لغاية الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر يوم السبت ٧ مارس سنة ١٩٧٠ عن اعمال الاحجار السنوية لعام ٧٠ ١٩٧١ الاتي بيانها
١ — احجار منطقة هندسة ري اقليم شرق المنيا وتشمل اعمال الاحجار بمجرى النيل ومجاري الري والصرف بهندسات ري مراكز شرق سمالوط وبني مزار ومطاي وشرق مغاغة .
٢ — احجار هندسة ري اقليم قبلي المنيا وتشمل اعمال الاحجار بمجرى النيل ومجاري الري والصرف ومجرى اليوسفي بهندسات ري مراكز شرق ديروط ودير مواس وملوي وشرق ابو قرقاص .
٣ — احجار هندسة ري اقليم غرب المنيا وتشمل اعمال الاحجار بمجاري الري والصرف بهندسات مراكز غرب المنيا وغرب ابو قرقاص وغرب سمالوط وغرب مغاغة .
٤ — احجار هندسة ري اقليم اليوسفي وتشمل اعمال الاحجار بمجرى اليوسفي وترع ومصارف هندسات ري مراكز منشاة الدهب والقمادير وطرفا والعدوة .
وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش لكل منطقة على حدة نظير مبلغ ٧٥٠ مليم [سبعمائة وخمسون مليما] بخلاف ٣٠٠ ثلثمائة مليم اجرة البريد .
وسوف لايلتفت لاي عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت ١٪ واحد في المائة يكمل الى ٥٪ خمسة في المائة لمن ترسو عليهم هذه العطاءات . ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باي اعمال اخرى . وكل عطاء يخالف ذلك يكون للتفتيش الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٨١٤٤

وزارة الحربية

ادارة المهمات

تقبل العطاءات بقسم العقود والمشتريات بادارة المهمات بالعباسية حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٧٠/٢/٢١ عن توريد ادوات كتابية وادوات رسم وادوات طباعة وتطلب الشروط من الادارة المذكورة نظير تقديم حوالة بريدية اميرية بمبلغ مائتان وخمسون مليما يضاف اليها مبلغ مائة مليم اجرة البريد

وتقدم الطلبات على طلب مدموغ من فئة المائة مليم

٨١٣٩

الشركة المصرية لتسويق الاسماك

تطرح الشركة في مناقصة عامة عملية تجهيز معارض ومحلات الشركة لبيع الاسماك بمدينة القاهرة وتشمل العملية جميع الاعمال من مباني وتوصيلات صحية وكهربية وقيشاني واعمال دهانات واعمال النجارة ويمكن الحصول على كراسة المواصفات والشروط العامة والخاصة للعملية من مقر الشركة بعمارات الاوقاف حرف « د » بشارع مصر والسودان بدير الملاك مقابل جنيه واحد للنسخة .

وتقدم العطاءات في ميعاد غايته ١٥ فبراير ١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا باسم السيد رئيس مجلس ادارة الشركة .

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

عقار

★ منزل ٩ ادوار بحي راق فايز حبيب ٥عرابي بالمنشية الاسكندرية

★ ارض ناصية مواقع ممتازة وابور المياه رشدي زيزينيا الابراهيمية ت ٢٨٩٤٣

شقق للايجار

★ بالاسكندرية ٢٩ شارع الحجاز بالابراهيمية شقة مفروشة ٤ حجرات وصالة ت ٦٣٨٤٧

مزايدات

اليوم ١٠ صباحا ، ٤ مساء

بيع كبير بالمزاد العلني فيلا ومحتوياتها باسكندرية

٥٩٨ طريق الحرية زيزينيا بالرمل

الخبير يوسف عزيز

للبيع

★ للبيع بعقد الايجار شقة ثلاث حجرات لوكس بالعفش والكماليات وتطل على نادي سبورتنج تليفون ٧٠٠٥٢ اسكندرية

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

لا تخشى غزو البرد بالشتاء

باستيل ومنشور لوتا للسعال

مهدئة ومنعشة ، تمنحك الراحة والوقاية من برد الشتاء — تغني عن التدخين

توزيع : ف . كحيل

القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، الاسكندرية ت ٢٨١٥٤

ملابس جاهزة

الاوكازيون الكبير بمحلات

الصالون الأحمر

سيد عبد الفتاح

شارع ٢٦ يوليو امام الكونتيننتال

خصم بين ٢٠٪ ، ٥٠٪

احذية

تخفيضات هائلة بالأوكازيون الكبير بمحلات أحذية **حواء**

٢٤ ش قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

موبيليات ومفروشات

جهاز العروس

ادفع ما تستطيع وخذ ما تريد

غرف نوم وسفرة صالونات

وانتريهات جاهز وحسب الطلب

قسم خاص للسجاد والنجف بالتقسيط المريح

لشركة أنجال مصطفى سلامة للموبيليات

١٥ ش عبد العزيز امام عمر افندي ت ٩٠٢٢٧٤

أسلحة وذخائر

ن . ماراثوس

١ شارع عدلي ت ٩١٦٧٣٦ ، ٩١٧٤٠١

بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات صوت وضغط هواء

لوازم السيارات

عدادات التاكسي B.B

مؤسسة فوزي للعدادات

٨ شارع شلبي بشارع نجيب الريحاني

التركيب فورا ت ٩٣١٤٧٤

ضمان وصيانة لمدة سنة مجانا

قطع غيار لجميع العدادات العالمية

عدادات تاكسي

مؤسسة BB تاكسيميتر

بتصريح من

شركة B.B بفرنسا

تعلن عن توفر

عدادات التاكسي B.B. الأصلية المعتمدة

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٥٤٩٣

شيعت امس اثر حادث اليم جنازة
فقيد الشباب
المرحوم
جمال محمد حسين



الطالب بكلية الفنون التطبيقية نجل السيد حسين محمد القائم باعمال هاكمقطر دير شركة السياحة الجوية وحفيد حسين محمد بالمعاش والمرحومة نظيمة د وشقيق فاروق الطالب بطب القاهرة حرم عبدالكريم رؤوف بالكونغو كينشاسا حرم الدكتور حسان رامز فاخوري ونجل شقيق حلمى حسين وحرم عبد المنعم غنيم وحرم عبدالفتاح قطب التاجر بالمحلة الكبرى وحرم صلاح محمد حسين بشركة كاوتشوك وابن شقيقة حرم عمر المهدي جر النظارات بميدان الاوبرا وقريب عبد القادر دراد والمستشار حسن عمر عبد المعز على عيسى وعائلات عبد الشافى والجمال بالطوابية وعبدالرحمن سيد احمد بكفر الديب والعزاء تلغرافيا ١ ميدان الجمهورية العربية المتحدة لمدى بمنزل الفقيد حيث اقيمت ليلة المأتم .

زكريا نبل ينعى بكل مرارة واسى نجل شقيقه السيد محمد حسين فقيد الشباب
المرحوم جمال محمد حسين
ويبكى فيه الشباب النقى والاخلاق رفيعة رحمه الله ولطف باهله واصدقائه

محمد سامى ينعى بقلب ادماه الاسى الحزن نجل صديقه محمد حسين
المرحوم جمال محمد حسين
فقيد الشباب رحمه الله واسكنه فسيح جناته ولطف باهله

محمود سلامة بالشهر العقارى ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
جمال محمد حسين
نجل صديقه ويسال الله للفقيد الجنة ولاسرته خالص العزاء

احمد سلامة المحامى ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
جمال محمد حسين
نجل صديقه ويسال الله للفقيد الجنة ولاسرته خالص العزاء

عميد عائلة صادق بالسنبلاوين
توفى الى رحمة الله تعالى امس
الاستاذ عمر موسى صادق
المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقا نجل المرحوم موسى (بك) صادق وحفيد نوش (باشا) فهمى والد المهندس جمال مدير القسم الفنى بارنيزان الاستاذة مريم المحاسبة بشركة النصر مسبوكات وبرلنتى بآداب عين شمس ونيرفت بالفنون التطبيقية وشقيق المرحوم حسين مدير التعليم الثانوى والمرحوم احمد على واسماعيل ومحمود وحرم المهندس احمد حسين بالرى وحرم المرحوم ضياء الدين وحرم المرحوم اسماعيل العيسوى وعم سامى صادق المدرس بمدرسة ابن خلدون الثانوية ويحيى صادق بالشركة العامة للتجارة والكيماويات وحرم محسن المراجع بالمقاولين العرب عبد اللطيف بالشركة العربية وعبدالحميد المهندس بتليفزيون ليبيا وحرم عبد القادر دومان بالبنك الاهلى وخال فؤاد بوزارة الزراعة ويحيى سلمان بمؤسسة الطيران محمد بالسويس للبترول وحسين المحاسب وحرم حسين فهمى المراقب بالضرائب وحرم عبد المنعم ياسين مدير المكتب العربى وقريب ونسيب عائلة صادق بمنشاة صالح بالسنبلاوين وعثمان صدقى برئاسة الجمهورية ومحمود الجندى بفصل الجمهورية بالكويت والمهندس امين عثمان بالقوات المسلحة والاستاذ الحسينى فنى رئيس مكتب خبراء الشمال بوزارة العدل والمهندس محيى الدين وعلى شلبى على النعناعى وعبد المنعم عبد الكريم بالقوات المسلحة ومكى والمنفلوطى وعائلة الرفاعى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٢ ش مصر والسودان بحدائق القبة

سارة أنيس داغر (عنصره)
انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة البارة سارة انيس داغر والدة مارى (لوريس) ويوسف داغر بالصالون الاخضر بالقاهرة وعمة انطوان عنصرة بالبنك الاهلى مدينة نصر وهنيت زهار اليس اسطاورو وابنة عم قسطنطين عنصرة وقريبة عائلات داغر وعنصرة وشيعت جنازتها اول امس

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
أحمد عبد المقصود راضى
الموظف بكلية زراعة القاهرة ووالد الدكتور محمود عبد المقصود بطب الازهر ومجدى بالاورمان الثانوية وحرم عبد الرؤوف رمضان بالخرطوم وكمال عبد العزيز بزراعة الاسكندرية وصبحى حامد بالجزائر وشقيق نبيل عبدالمقصود ونسيب عبد الفتاح عبد الحميد بزراعة القاهرة وتقام ليلة المأتم اليوم ٢٠ ش الجزائر بالعمرانية

شيعت امس جنازة المرحوم
طلعت فؤاد ملطى
نجل فؤاد ملطى وشقيق عادل وقريب نجيب ملطى وانجاله واسحق وفوزى السويفى وعزيز عبد اللاهوت وانجاله برياض ونجيب جرجس وانجالهم وحبيب الشفان وانجاله وباقى العائلة بالمنيا والقاهرة ودير مواس .

المنيا الثانوية بنات
اساتذة وطالبات ٣-٢ ادبى يشاطرون الطالبة سامية ملطى الاحزان لمصابها

عــزاء مديرية أمن الشرقية
اللواء فتحى حلمى مدير الامن واللواء سليمان الروبى نائبه والضباط والعاملون الصف والجنود يشاطرون السيد المقدم مصطفى عبد الرازق مفتش المباحث العامة المديرية الاحزان لوفاة خاله
المرحوم محمود الفنجرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسوف تنشر تباعا

« طبعة أولى »

البقاء لله
انتقل الى جوار ربه المرحوم
عميد طيار بالمعاش
خليل محمد خليل
نجل محمد احمد خليل وزوج السيدة كوثر محمد فائق الاستاذة بالمعهد العالى للتربية الموسيقية ووالد محمد الامير الملحق بوزارة الخارجية ويحيى بكلية التجارة وشقيق السادة احمد على قنام والدكتور يوسف خليل مدير مستشفى المنصورة ويحيى خليل المرشد بقناة السويس وعبد الفتاح خليل المحامى بالحربية وحرم على حجى التاجر واحمد طاهر خليل رئيس النيابة واحمد الميهى بالحرير الصناعى وصهر السيد محمد فائق شعبان وزوج شقيقة الدكتور حسن فائق بطبى والسيد محمد فائق وزير الارشاد القومى وعديل محمد حجى بالنصر للتصدير والاستيراد وابن اخ جبر خليل بالسالمية وعم احمد امين المدرس وحرم عبد اللطيف الشبراوى المقاول والدكتورة رشا حرم الدكتور حسن عز الدين وحرم الدكتور حاتم البيلى المدرسين بطب عين شمس وخال الرائد محمد حجى بالقوات المسلحة ويوسف حجى والدكتور سيد حجى وحرم اسماعيل الصاوى وابن عم محمد خليل واخوته وحسين خليل واخوته وعوض جبر خليل مأمور ضرائب دمياط واخوته وعبده خليل واخوته واحمد صالح خليل بالمعهد الزراعى واخوته وابن خالة المهندس سامى شعبان واخوته والمهندس حسين ربيع بشركة الاسمدة واخوته وزوج خالة الدكتورة سلوى حجى وحرم المهندس حافظ حجى وزوج بنت خالة المقدم محمد امين بالشرطة واخوته وقريب وصهر عائلات خليل بالسالمية والصهرقفارسكور وشعبان وحجى وربيع والسيد صالح وجاويش بالمنصورة والعبد وشقير وسامى بالقاهرة وابو اسماعيل ببور سعيد والميهى بطنطا
وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباح اليوم من جامع عمر مكرم بالتحرير حيث تقام ليلة المأتم – تلغرافيا ٤ شارع ابن منظور منشية البكرى

البقاء لله
شيعت امس بالقاهرة جنازة المرحوم
عثمان محمد رزق
ناظر زراعة المرحوم محمد طلعت حرب (باشا) بمطاى والد المرحوم محمد عثمان رزق رئيس حسابات محلات الصالون الاحمر (سابقا) ومحمود نبيه عثمان مراقب الشئون المالية والادارية ببنك مصر المنيا وحرم المرحوم محمود عدلى بمحلات خفاجى (سابقا) والمهندس مصطفى بدوى بسنترال باب اللوق وسعيد عبد الهادى رئيس السكرتارية بادارة المرور المركزية وعم وخال حرم المرحوم احمد عدلى وحرم المرحوم حسين عدلى وسيد عبد الباقى بالتلغراف وامين عدلى بالتليفونات وزوج خالة وعمة عبد الغنى طه مدير ادارة المعامل بالصحة والدكتور محمد احمد بنيجيريا ومحمود فؤاد بالنقل العام وعبد العاطى سيد بالسكة الحديد وحرم المرحوم الشيخ محمد الساكت وحرم الشيخ على الهنساوى المفتش بالازهر والعزاء تلغرافيا مطاى والعائلة تشكر كل من تفضل بالعزاء

توفيت الى رحمة الله
الحاجة نعمات عبد الحميد
والدة حرم محمود كامل مراقب الفنون بالمجلس الاعلى للفنون وعبد الحميد اسلام بمؤسسة البترول والمهندس محمد اسلام باصلاح السفن وشقيقة المرحوم محمد ماهر ويوسف صلاح الدين رئيس قسم التعليم بشركة القاهرة وخالة الدكتور عزيز رضوان بلندن وحرم فؤاد عزب رئيس النيابة الادارية وجدة حرم الملازم أول محمد عبد الحى ومدحت كامل بهندسة القاهرة ومشيرة بالسنية وعمة ممدوح ماهر بهيئة المعاشات وحرم المهندس جمال حماد وسناء ماهر بالاذاعة وناهد صلاح الدين المدرسة بالكويت واخوتها وقريبة محمد حافظ وعائلة اسماعيل محمد بالقبة وسيقتصر على تشييع الجنازة من جامع عمر مكرم الساعة الواحدة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦ الملك الناصر السيدة زينب

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
السيدة ايلين اسحق حنا
حرم الشيخ عبد المسيح بمستشفى الامريكان بطنطا ووالدة بطرس بكلية اللاهوت وفرنا وشقيقة الفى بمحكمة المنيا ورمسيس بمستشفى الامريكان بطنطا والقس شكرى بالاباعد وشيعت الجنازة امس – تلغرافيا طنطا والاسرة تشكر المعزين .

أسرة الشامى بدمنهور
واقاربهم واصهارهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
الحاج زكى نصر الشامى
وستشيع الجنازة اليوم ظهرا تلغرافيا دمنهور

الهيئة العامة لبناء السد العالى
قطاعات التركيبات الميكانيكية والكهربائية والهيدروليكية تنعى شقيق المهندس حماد قبودان البطل المقدم بحرى اركان حرب
حسنى محمد حماد
شهيد معركة البطولة والفداء للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

ابراهيم احمد القضابى مدير التصدير بشركة التوزيعات المصرية ينعى بالاسى
المرحوم عمر صادق
وللاستاذ جمال صادق والاسرة خالص العزاء

أسرة دار المحفوظات العمومية
تشاطر مكس يعقوب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

أمراض النباتات بوزارة الزراعة
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد ابراهيم عبدالحق
والد الدكتور توفيق عبد الحق المدير العام لامراض النباتات وللاسرة العزاء .

مراقبة بحوث امراض الحبوب تشاطر الدكتور توفيق عبد الحق الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة .

المكتب الفنى لامراض النباتات ينعى والد الدكتور توفيق عبد الحق للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مصر الجديدة الاعدادية العامة للبنات مجلس الاباء واسرة المدرسة تنعى الزميل
المرحوم تادرس يوسف

اسرة العلوم بالمدرسة تنعى المرحوم
تادرس يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

طالبات ٣-١١ بالمدرسة يشاطرن الطالبة نادية الاحزان لوفاة المرحوم والدها

شيعت بالامس جنازة المرحوم الاستاذ
يوسف يعقوب فهمى
المحاسب بشركة فايزر مصر زوج السيدة رجاء قسطنطين بالجهاز المركزى للمحاسبات ووالد الطفلين ابراهيم ومنى وزوج كريمة القمص قسطنطين موسى بالزيتون وابن عم يواقيم نخلة بالفيوم وفايق نخلة بالاسكندرية والمهندس طلعت رفعت والمحاسب رمزى رفعت وزوج شقيقة المهندسين والرائد عادل موسى ونبيل بالقوات المسلحة وابن اخت وخالة صفوت ابراهيم بالفيوم ونخلة وعبدالسيد عبدالله وانجاله والمهندس رزق الله رياض واخوته والدكتور عبدالسيد بشاى واخوته واخوته ومنير فوزى واخوته ووهيب صادق واخوته والعزاء تلغرافيا ٧٥ ش النزهة مصر الجديدة .

يوسف يعقوب فهمى
المنا فراقكم يا زهرة ذبلت قبل اوانها فاسترح فى احضان القديسين
منير ونبيل البرنشاوى

فقيدة اسرة صقر
بقراجة كفر صقر
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم الحاج مصطفى صقر
من العلماء عمدة قراجة السابق والدة احمد من الاعيان ومحمد المحامى بشركة بيع المصنوعات وعبد المحسن المدرس بكفر صقر الثانوية والدكتور ابو السعود مدير الصدر ببلبو حماد والدكتور السيد بالامتياز بالقصر العينى وخليل بالمعلمين بالاسكندرية وباز بالمعهد العالى للبترول ومصطفى وابو المكارم بالثانوى وجلال وحلمى بالابتدائى وحرم شقيق المرحوم الحاج محمد صقر من العلماء والحاج عبد الرحيم صقر عمدة قراجة وحرم لبن عم عرقة وصالح صقر واخوتهما وحرم عم ابو السعود صقر المحامى وحلمى وعمر وعبدالروس وعبدالسيد وعبدالمعبود عرقة والنقيب ابو المكارم بالقوات المسلحة والمهندس رمضان المعيد بزراعة القاهرة وعاتوس بهندسة عين شمس وجلال بصيدلة القاهرة وحرم خال محمد عبد الحفيظ سالم واخوته وذياب محمد صالح واخوته وصابر ابو العينين المفتش بوزارة العمل وعبد الرحيم كليب الاخصائى بكرنس وقريب ونسيبة عائلات قراجة والديب بمنشاة الاخوة وبدوى بابو كبير وشعلان بالمساعلة والمصرى بكفر صقر وقايد بالقاهرة وسرايا بمنشاة القاضى ونصر باولاد موسى وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم بقراجة تلغرافيا كفر صقر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور لها الحاجة
حرم الحاج عبد العال متبولى
بشبين القناطر والدة المرحومين احمد رئيس النيابة ومصطفى مدير المكتب الفنى للمحاسبات ومتبولى بتحقيقات التربية والتعليم وحسن بمكتب وكيل وزارة الصناعة ومحمود المفتش المالى بالتليفونات وحرم الشيخ احمد فواز ومحمد سالم وفاروق عبادة وابراهيم خلف وشقيقة عبد الله جمال الدين المفتش بالنيابات وحسن طلبة المدرس بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات ابو غلام بمشتول القاضى وصبيح بابى زعبل وعبادة ببيت زافر وخلف ببيت غمر وفواز وبحيح بشبين القناطر والاسرة تشكر كل من واساهم فى الفقيدة بالحضور وبالبرق

شيعت صباح امس جنازة المرحوم
محمـود طاهر العربى الصحفى
شقيق الدكتور محمد عبد الله العربى المرحوم الاستاذ عبد القادر العربى والمهندسين حسن وحسين العربى وشقيق حرم الاستاذ بد العزيز التجار والاستاذين المستشار احمد عبد الجواد والمستشار عبد القادر غنيم وقريب عائلات الجهمى بالقوصية وخضر بديروط والعزاء تلغرافيا ١١ شارع جزيرة بدران بشبرا القاهرة

شيعت امس بالزقازيق جنازة المرحوم
المقدس عطا الله وهبه
والد وهيب عطا الله رئيس الضرائب العقارية بالقليوبية ونجيب واديب التجار وحرم كامل عزمى بالثانوية للبنات ورزق الله سعد بالمعاش وبولس سعد التاجر وسمير فهمى بالمصانع الحربية والعائلة تشكر المعزين تلغرافيا وهيب عطا الله بالزقازيق .

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله المرحومة حرم الحاج سيد محمد حسن الجزار ووالدة كل من عبده سيد واحمد سيد بالتليفزيون ومحمود سيد ببنك القاهرة وحرم اسماعيل اسماعيل الزورى بسوق خضار العتبة وحرم الحاج عبد المنعم حسن المقاول وحرم الحاج سعد سودان بمحطة كهرباء جنوب القاهرة وحرم احمد سكر ببنك القاهرة وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ بشارع مجلس الامة رقم ٣٤ بلاظوغلى حيث تقام ليلة المأتم .

عبد الله عبد الشهيد واخوته واولاد عمه وامين عبد الله بالعمل باسيوط ويوسف عريان بمصر للبترول بالاقصر واولاد نسيبة عبد الملك الياس وعائلات الاسايطة والقمص حنا والنخايلة والحنانات والاسانوة ينعون بمزيد الحزن وفاة السيدة
عفيفه عريان
زوجة الاول ووالدة وشقيقة وقريبة الباقين وشيعت الجنازة امس بالاقصر

توفى لرحمة الله المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن رشدى محمود
رئيس اقسام التصدير بشركة النصر للغزل ببورسعيد تلغرافيا ١٥ شارع مسجد العطارين اسكندرية .

شركة النيل العامة للنقل المائى
اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد / احمد صبيح احمد / الاحزان لوفاة
الدكتور صلاح الدين النشار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

دكتور محمد زكى درويش ينعى بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره خير الزملاء وانبلهم فقيده العزيز
الدكتور أحمد صلاح النشار
ويسالون الله الرحمة للفقيد ولاسرته العزاء

منطقة شرق القاهرة الطبية
مدير عام المنطقة والمديرون المساعدون وجميع العاملين بالمنطقة ووحداتها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الطب
الدكتور صلاح الدين النشـار
الجراح بمستشفى الامراض الصدرية بالعباسية – اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والعزاء .

الدكتورة ايزيس فريد وعائلتها تنعى
المرحوم الدكتور صلاح النشار
وتبكى فيه دماثة الخلق وترجو لاسرته العزاء

مصاب آل الخادم والشريعى
بسملوط – توفيت الى رحمة الله تعالى
كريمة المرحوم خليل (بك) الخادم
حرم اسماعيل محمد الشريعى
والدة عزيزة اسماعيل محمد الشريعى وشقيقة المرحوم احمد الخادم المحامى والعقيد محمد جلال الدين الخادم بالقوات المسلحة وحرم شقيق السادة ابراهيم ويوسف واحمد ومصطفى والمرحوم على الشريعى وحرم الدكتور عبد الرازق عبد الرازق ابن عم السادة كامل وعبد الوهاب وزكى وحسن وبهى الدين وقاسم والمرحوم عبد المنعم الشريعى ومحمد بدينى وكريمة شقيق السيد محمود الخادم وحرم المرحوم صادق العجيزى وكريمة شقيقة المرحومين محمد وعلى وحلمى وجلال ووحبى الشيخ وعمة خليل واشرف ومجدى ومنى الخادم وبنت عم وخال سمير سعد الخادم واخوته واسماعيل كامل الخادم واخوته وكريمات المرحوم ابراهيم الخادم وحرم المرحوم حسين ناجى واخوانها وعلى فؤاد الخادم واخوته وممدوح محمود الخادم واخوته ومصطفى امين الخادم واخوته ومحمد عبد القادر الشريف واخوته والمرحوم محمد فريد حماد واخوته وبنت عمة السيد محمد جلال الشيخ وحرم السيد نصرت طبوزادة وقريبة ونسيبة المرحوم عبد اللطيف الشيخ والسيد محمد نبيه الشيخ وعائلة دلة بالفيوم وشاهين والديوانى وطبوزادة بالقاهرة والشيخ بالاسكندرية وحماد بطنطا ومراد بالقليوبية والقاضورى والبترى والطويل بالاسكندرية والشريعى بسملوط وخشبة وبدوى وعبد الرازق بابو مرج وعمرو بلسيوط ورزق بالزقازيق ومحمود ابراهيم وعلى كامل بالقاهرة وسماحة بفارسكور ونصر بطنطا وجلال ببنى مزار ولطفى وقناوى وكامل بالقاهرة والشريف بسوهاج وسليمان بساحل سليم ورشاد والكاتب بالقاهرة وقد شيعت الجنازة امس من منزل الاسرة حيث اقيمت ليلة المأتم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٥ شارع احمد كامل الهرم الجيزة

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبد المنعم سعد
بالمراقبة العامة لبريد الاسكندرية شقيق المرحوم الدكتور عبد المجيد وعبد الحميد بالغزل الاهلية والعقيد احمد بالشرطة والمهندس مصطفى بشركة الجوت وياقوت المدرس وحرم المرحومين ياقوت دغيم ومحمد مرسى وعلى وعبد المنعم شعبان التجار وابن عم عبد الوهاب عبد الرحمن المحامى وعبد الحى احمد وعم الكيمائى سعد والمهندس نبيل عبد المجيد وجلال عبد الحميد بمطار القاهرة وخال عزت ومحمود ياقوت ومحمد محمد مرسى المحامين والطيار محمد ياقوت ومرسى محمد مرسى المدرس والمهندسين حمدى ياقوت ومصطفى ومحمد الهامى شعبان وصهر الدكتور ابراهيم الجمال والمقدم فتحى سليمان والجنازة اليوم الساعة الثالثة بمنزله ٧٤ ش محرم بك حيث تقام ليلة المأتم

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
صديقه جرجس عبد المسيح
شقيقة عبد المسيح ومشرقى وصادق وتوفيق جرجس وقرينة نجيب بطرس وتوفيق واسحق مرقس وكمال زكى والدكتورة رؤوف وسعد عزيز والمهندس فهيم عبد السيد والمهندس فوزى ويوسف مرقس والمهندس لويز ومنير يونان وفهمى وزكى يوسف وحبيب النيب وخضاعبدالسيد وداود جرجس ونجله عزت واديب صليب واخوته وفؤاد ابراهيم واخوته وفؤاد ويحيى زكى وكامل ابراهيم وعزيز فهيم وعدلى حنا وعبد الملك ميخائيل وشيعت الجنازة اول امس بمغاغة .

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم الحاج حسن شومان
والدة كل من على بالمشروعات الهندسية والسيد تاجر الزجاج وعبد الفتاح تاجر الموبيليات بالاسكندرية وحسنى بالملح والصودا ومصطفى وخميس التجار وعطية بالموانى وعمة كل من خليل سليمان التاجر والعقيد بالجيش مسعود سليمان واحمد سليمان المحامى بالتعاون للبترول تلغرافيا شارع السيد كريم خلف ١١٩ بالاسكندرية

فقيدة عائلة عمار بالجيزة
توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم نصر عمار وكيل بيرة ستلا بالجيزة ووالدة كل من سمير وقدرية بالتربية والتعليم ونادية بمصلحة الاحوال المدنية حرم مصطفى كمال بمطاحن الوسط وستشيع الجنازة الساعة ١١ اليوم من المنزل ٣ شارع ابن الرشيد بالجيزة

مهندسو مشروعات المصالح بالميكانيكا يشاطرون الزميل حلمى ناجى احزانه لوفاة ابن خالته المرحوم زكى توفيق

ينعى اتحاد السباحة
اللواء طبيب محمد صبرى
احد الرواد الرياضيين الذى اتسم طول حياته بالخلق الرياضى الحسن وهو احد ابطال مصر القدامى فى السباحة وصاحب الفضل فى ازدهار سباحات المسافات الطويلة فى مصر والعالم .
واتحاد السباحة اذ ينعى المرحوم الدكتور محمد صبرى يتقدم لاسرتى السباحة والفقيد بالعزاء .

الاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة ينعى بمزيد الحزن اللواء طبيب
محمد صبرى
احد رواد رياضة السباحة الطويلة ورئيس الاتحاد تغمده الله برحمته

أسرة الشركة العربية المتحدة لاعمال النقل البحرى
تنعى المرحوم
الطبيب محمد صبرى
شقيق السيد / عبد المنعم صبرى الموظف بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
فرع الاسماعيلية
اسرة العاملين بالفرع تشاطر الزميلين الاستاذ عثمان زمو المدير المالى والاستاذ حامد زمو بعملية الرياح الناصرى الاحزان لوفاة والدهما المرحوم
على حسين زمو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سمير عباس يشاطر الزميلين عثمان وحامد زمو الاحزان لوفاة والدهما
المرحوم على حسين زمو
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
فرع الاسماعيلية
اسرة الادارة المالية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
على حسين زمو
والد الاستاذ عثمان زمو المدير المالى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله
حسين شفيق أبو شهبة
والد محمد وحنان وزوج السيدة سلمى الصواف ونجل المرحوم الحاج شفيق ابو شهبة بطنطا وشقيق كل من المرحوم الحاج شكرى ابوشهبة والاستاذ محمود ابو شهبة بالابراهيمية الثانوية وحرم كل من الاستاذ على احمد ابراهيم المهندس بطنطا والاستاذ منير محمود التاجر بطنطا والمرحوم المهندس محمود غيث وصهر الاستاذ توفيق الصواف بالسعودية وعديل الاستاذ احمد لبيب بالتامين بالفيوم وقريب ونسيب عائلات ابو شهبة بعطف ابو جندى والحو بابو جندى والقطاوى والجبان بمحلة منوف وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بمنزل العائلة بشارع حسن رضوان بطنطا تلغرافيا ابو شهبة طنطا

فقيد آل الشوربجى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى الاسرة فقيد الشباب
مصطفى عبد الرحيم الشوربجى
حفيد المرحوم مصطفى بك الشوربجى ووالد جمال الطالب بالنقراشى الثانوية وشقيق سامى الشوربجى بشركة اسكو وصهر المهندس زكى جاد الله مدير عام الشركة العامة للاساسات وابن شقيق حرم المهندس عبد البارى محمد بشركة كيما وابن شقيقة احمد القدرى السفير السابق وابن عم نجيب الشوربجى بمستشفى عين شمس واخوته وعبد المنعم الشوربجى بالمنطقة التعليمية واخوته وابن خال المهندس محمد كامل الجنيدى بالثروة المائية وحسنى الجنيدى بشركة مصانع الاسمال وفؤاد الجنيدى التاجر وحرم عبد القادر دياب عضو مجلس الامة السابق وعز الدين فوزى بالزراعة وامير مطر عضو المكتب التنفيذى واخوته وشريف عبد البارى بالبعثة بروسيا والملازم هانى عبد البارى بالقوات المسلحة وابن خال وخالة المستشار جلال عثمان بمحكمة الاسكندرية وعثمان بالتربية والتعليم وشريف سكر المحاسب والمهندس احمد القدرى بالسويد واخوته وحرم الدكتور محفوظ بزراعة القاهرة ونبيل مطر المحاسب وصالح حمدى بالائتمان الزراعى واخوه وحامد محمود عضو مجلس الامة وفؤاد محمود المحامى وصهر وقريب المستشار عبد العزيز فهمى الخشاب المحامى العام واخوته والرائد سامى جاد الله والدكتور علوى جاد الله والمهندس محمد عبد البارى بمؤسسة الادوية ومحمد عزت والنقيب احمد الشوربجى بكلية الشرطة وكمال مطر وحرم العقيد محمد صادق المتبولى بالقوات المسلحة وحسين ادهم وعبدالمنعم دانسن وعائلات الشوربجى بالقاهرة وجزيرة شندويل والقدرى وعثمان وسكر وعبد البارى ومطر ببيت غمر والخشاب وسراج الدين وجاد الله ومحمود بالرحمانية . وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٢٤ شارع على شعراوى حدائق القبة .

فقيد آل محمود بالرحمانية
انتقلت الى رحمة الله المرحومة
حميدة محمد على محمود
حرم المرحوم العقيد عثمان نبوس والدة المهندس محمد عبد الحميد محمود بشركة الصوامع وسلوى ورأفت وكريمة المرحوم المهندس محمد على محمود وشقيقة المرحوم رأفت محمود وقريبة باقى افراد اسرة محمود وأسرة نبوس والدكتور عبدالمنعم حامد وستشيع الجنازة الساعة الثالثة بعد الظهر بمنزلها ٨ شارع طلعت باول الهرم بجوار مسجد نصر الدين

اليس طقيش وادوار يشاطران الاستاذ عزمى والاسرة الاحزان لانتقال عميدهم
الشيخ اخنوخ سدره

الشيخ اخنوخ سدره
جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان فتوجت باكليل البر – هناء لك وعزاء لى – زوجتك

الى انتهاء ظلمة الاجفان
الى بلوغ الصبح فى الاوطان
الى اللقاء فى حضرة الرحمن
نستودع ابانا بالايمان
ابنك – نجيب وثريا وايهاب وباسم

الى مجىء الرب فى السحب
ومبعث الاموات بالرب
الى اجتماع الاهل والصحب
نستودع ابانا بالايمان
ابنك – عزمى وفلورا وماجد واكرم

حياتك المباركة – وقدوتك الحسنة ورائحة خدمتك العطرة .. ستبقى نورا مضيئا وسراجا وهاجا ستحمل الشعل وراءك دائما – ابنك ماهر وابتسام وامير

والدنا الغالى – هللت السماء بلقائك وتركتنا نتالم لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح – ابنتك لندة وزوجها لبيب

جدنا العزيز الغالى – عشت مضحيا ورحلت مكرما ستظل نبكيك حتى نلقاك – لطيف وايزيس ونيفين

جدى الحبيب – كنت خير نموذج فى الحياة فكم تمتعت بحلو حديثك ونصائحك ثم هادنا مستريحا والوعد ان يظل مكانك فى الكنيسة كتعاليمك – لورانس لبيب

جاهدت وانتصرت فدخلت راحتك وتكللت – رزق الله سعد وحرمه ونجله المهندس فوزى بالفيوم وكريماته وعائلته

حبيبنا الشيخ اخنوخ سدره
كنت عظيما فى حياتك وعظيما فى مماتك فاسعد بجوار ربك
بطرس ميخائيل واسرته

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
حكيم يوسف المجريسى
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الاحد اول فبراير الساعة الرابعة بكنيسة مار مرقس بابوتيج

زوجى الحبيب – كنت سراجى المنير وعزى الوفير انتقالك حطم حياتى صورتك لا تفارقنى سنسير على هداك ولن انساك حتى القاك – زوجتك الحزينة

بابا الحبيب – يا نورا اضاء وخبا نادتك السماء فلبيت النداء فراقك حطم قلوبنا سنظل نبكيك حتى نلقاك – مجدى ويوسف وجمال وعماد

والدنا الحنون – تركتنا بدون وداع فحرمتنا احلى نداء طلبنا لك الشفاء لكنك لبيت دعاء السماء فانعم بالفردوس – سعاد وزوجها شكرى

بابا العزيز – انتقالك المبكر المفاجىء حطم قلوبنا وترك باعيننا دمعة وبقلوبنا حسرة لنا العزاء ولك السماء – ابنتك سامية وزوجها ماهر

المرحوم حكيم يوسف المجريسى
مضت اربعون يوما للفراق الاليم فكنت الاب الحنون والاخ الكريم لروحك الرحمة ولنا الصبر – فوزية وفكرى

اخى احزننى فراقك واتمنى عدم وداعك سنذكرك ليوم لقائك – وديع

اخى حكيم
لقد جاهدت الجهاد الحسن واديت الواجب كاملا فانعم بمجد السماء ولنا من الله الصبر والعزاء وانى اساله تعالى قرب اللقاء – فوزى

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله يعنى الاتحاد العام للعمال واسرة المرحوم
أحمد فهيم
رئيس الاتحاد ووكيل مجلس الامة ذكرى الاربعين لوفاته مساء السبت ٣١ يناير بالسرادق المقام امام منزله ٢٢ شارع المنتزة رقم ٧ خلف سينما التحرير بشبرا

نظيم خليل والعائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الذكرى السنوية الاولى على روح فقيدتهم الغالية
المرحومة بهية جرجس
مساء الاحد الموافق اول فبراير الساعة الرابعة بالكنيسة البطرسية بالعباسية

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
عيسى محارب اقلاديوس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة مساء غد السبت الرابعة والنصف بكنيسة مار مرقس بارض شريف شبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
حلمى عبد العزيز ابراهيم
بالجمارك سابقا – تحييها ارملته شقيقة الحاج صبرى طمازين غدا السبت بالمنزل ٢٤ ش الدكتور بارودى سيدى جابر

ذكرى المرحوم
محمد محمود باشا
تحيى اسرته ذكراه مساء غد السبت ٣١ يناير ١٩٧٠ بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل رقم ٦ شارع محمد ثاقب بالزمالك

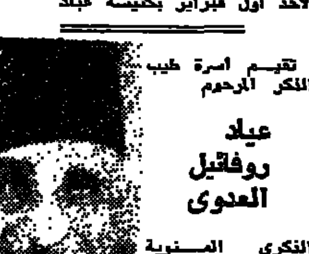
الذكرى السنوية الاولى للفقيد الكريم المرحوم الاستاذ
اديب عبد الملك روفائيل
تحييها الاسرة باقامة قداس على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح اليوم بمطرانية الاقباط الارثوذكس بالجيزة

شقيقى الغالى اديب – لن تجفدموعى سابكيك على الدوام – جوزفين

شقيقى الغالى اديب – فراقك عزيز على سابكيك على الدوام – ليلى

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
نصيف حبيب جرجس
الموظف بتوكيل اسيوط للملاحة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الاحد اول فبراير الخامسة مساء بالكنيسة البطرسية تلغرافيا مدينة نصر مساكن عثمان ٧٣

تقيم اسرة المرحوم
عطية مرجان
قداس الاربعين لروحه الطاهرة صباح الاحد اول فبراير بكنيسة عبلد



تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
عياد روفائيل العدوى
الذكرى السنوية الاولى على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة الخامسة والنصف بكنيسة دير الملاك البحرى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
مصطفى أحمد مصطفى
تحييها اسرته مساء اليوم الجمعة ٣٠ يناير بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٩٤ ش السيد محمد كريم اسكندرية

ذكرى الصديق تدوم للابد
تحيى اسرة المغفور له المرحوم
الدكتور كامل نصر الله
ذكرى السنة الاولى لانتقاله للامجاد السماوية الاحد اول فبراير الرابعة والنصف بكنيسة السيدة العذراء شارع المرعشلى بالزمالك

تقيم اسرة المرحومة
السيدة بستة عبده لوندى
حرم المرحوم قنيس اندراوس
جناز الاربعين عن روحها الطاهرة اليوم الجمعة الخامسة والنصف مساء بكنيسة مار مرقس بارض شريف بشبرا

اسرة ناصف بالمنيا
تحيى ذكرى والديهم السنوية اليوم بتوزيع الصدقات وتلاوة القرآن الكريم

اسرة المرحوم طيب الذكر القدس
زكى ويصا
تاجر الادوات الصحية تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة الساعة الخامسة غدا السبت بالكنيسة المرقسية الكبرى بالدرب الواسع بكلوت بك

الذكرى السنوية الاولى
تحيى اسرة المرحوم طيب الذكر
احمد حكمت قويدر
ذكراه السنوية الاولى غدا « السبت » بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٥٥ شارع عمر بن الخطاب بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى
بقلوب جريحة ونفوس حزينة تحيى اسرة فقيد الشباب المرحوم
الاستاذ بطرس جندى
ذكرى مرور العام الاول لانتقاله المبكر باقامة القداس الالهى التاسعة صباح غد بكنيسة كليوباترا بمصر الجديدة

زوجى الغالى – رحيلك مزق قلبى فلا الايام ولا الاعوام تنسينا حنانك – ذكراك العاطرة باقية بقلوبنا حتى نلقاك – زوجتك الحزينة واطفالك

اخى العزيز بطرس – اختطفك الموت مبكرا وانا فى اشد الحاجة الى حنانك وعطفك فاستريت واحتملت الكثير فانعم بالفردوس فى احضان القديسين – دكتور صدقى جندى وحرمه وانجاله

شقيقى الغالى بطرس – مضى عام وقلوبنا حزينة لفراقك فانعم بالسماء فى احضان القديسين وستظل ذكراك الطيبة حتى نلقاك – جلال وحرمه واولاده

اخونا الحبيب بطرس – قلوبنا تقطر دما – وعيوننا تذرف الدمع لفراقك ستظل بيننا باعمالك الطيبة وسيرتك العاطرة حتى اللقاء – اختك مفيدة وانجالها

شقيقى الغالى بطرس – سنة مريرة مرت على فراقك المبكر تركت بقلوبنا جرحا وبعيوننا دمعة فانعم بالسماء لحين اللقاء – اختك ثريا وانجالها

ابنى بطرس – حرمتنى عطفك وحنانك سابكيك حتى الاقيك – عمتك بديعة

والدنا الحبيب – فراقك ادمى قلوبنا ستظل ذكراك للابد – منى ورفعت

ذكرى الاربعين
يحييها انجال المرحوم
الحاج محمد على
تاجر النحاس – غدا السبت ١/٣١ بالسرادق بشارع درب نصر ببولاق بالقاهرة

الذكرى السنوية الثانية
للراحل العظيم
فقيد القانون والمحاماة
الدكتور أمين بدر المحامى
تحييها اسرته السبت ٣١ يناير بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزله ٩ ميدان هيئة التدريس بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

وحيدنا الغالى وديع خلة المحامى
لقد اعتدى الموت على شبابك الزاهر وفمسك الناضر ولم يذكر انك وحيدنا الغالى ولم يرحم لوعة امك وحزن ابيك وعزاؤنا الاحتفال بذكراك المحبوبة بالشطبى بالمنيا التاسعة السبت ٣١ يناير – والداك

الذكرى السنوية الرابعة
المرحوم المهندس أبادير بقطر
بذكراه الخالدة تقيم الاسرة قداسا على روح حبيبها الغالى التاسعة والنصف صباح باكر السبت بالكنيسة البطرسية

رعاية أسر المجندين
مكتب بكل وزارة او هيئة
تقرر انشاء مكتب فى كل وزارة وهيئة عامة يختص بخدمة اسر العاملين فيها من المجندين ، بالتعاون مع ادارة رعاية اسر المجندين بوزارة الشئون الاجتماعية .

وصرح السيد حافظ بدوى ، وزير الشئون الاجتماعية ورئيس اللجنة بأن الادارات الاقليمية لرعاية اسر المجندين تم تدعيمها بالكفايات الفنية المدربة على هذه الخبرة ، لتستطيع بحث الطلبات مكتبيا وعلى الطبيعة وتحقيق الخدمة المطلوبة فى أقل من أسبوع .

وقد طلبت الادارة المركزية لرعاية اسر المجندين الى اداراتها الفرعية بالمحافظات موافاتها اسبوعيا بمنجزاتها وما لاتستطيع تحقيقه على المستوى المحلى ، لتنفيذه على مستوى الوزارة .

واوضح السيد احمد شفيق غنيمة مدير رعاية اسر المجندين أن المساعدات المالية لهذه الاسر مقصورة على من تأثرت بدخولهم بتجنيد العائل ، بشرط أن يتم ذلك فى فترة التجنيد الاجبارية .

وزير خارجية لبنان
يجتمع بسفير الجمهورية العربية
بيروت فى ٢٩ – ا . ش . ا – بحث السيد نسيم مجدلانى وزير الخارجية اللبنانى اليوم مع السيد ابراهيم صبرى سفير الجمهورية العربية فى لبنان القضايا العربية الراهنة والتطورات الاخيرة فى أزمة الشرق الأوسط .كما تناول البحث العلاقات بين البلدين .

صحف مريكا وبريطانيا
بقية المنشور فى صفحة ١

قال مراسل الاهرام فى نيويورك : احدثت انباء الغارة الجوية على المعادى ردود فعل قوية فى الامم المتحدة وفى واشنطن ، وقالت جميع الصحف فى برقياتها من القاهرة ان الغارة لم تحدث اى ذعر . قال مراسل واشنطن بوست ان الحياة فى القاهرة اثناء الغارة وبعدها سادت بشكل طبيعى ، وقالت نيويورك تايمز انه ليس هناك اى دليل على ان معنويات الشعب المصرى قد تأثرت او ان الحياة الاقتصادية والعامة قد اصيبت باى اضرار

وكتب المعلقان الامريكيان روبرت نوفاك ورولاند ايفانز « اذا كانت اسرائيل تهدف من وراء غاراتها الى تغيير نظام الحكم فى مصر فانها قطعا سوف تصاب بخيبة امل ، وان هذه الغارات التى تقوم بها عقيمة النتائج .

ومن لندن قال مراسل الاهرام : اكد شهود العيان ان الغارة الاسرائيلية على المعادى لم تحدث ادنى خوف فى القاهرة التى سارت فيها الحياة عادية جدا وقال مراسل الديلى ميل ان الذين اصيبوا بخوف وحدهم عدد قليل من التلاميذ الاجانب فى مدرسة المعادى الذين كانوا يكونون وهم يسمعون طلقات المدافع .

وفى واشنطن صرح هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية – قبل عودته الى لندن – ان هذه الغارة هى ذلك الطراز من الحوادث التى تجعل الشرق الاوسط فى حالة خطر دائم .

ثم اضاف « أنه موقف ينطوى على خطر شديد .. انه قد يتصاعد الى موقف خطير جدا » ..

وفى نفس الوقت صرح روبرت مكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن وجهت نداء عاجلا الى الطرفين بالتزام ضبط النفس . وقال ان مستوى العنف المتصاعد قد اثار قلق الحكومة الامريكية . .

عقار جديد
بقية المنشور فى صفحة ١

ويتميز هذا العقار بأثر ملحوظ فى اختراق ما يسمى فى جسم الانسان بالحاجز بين المخ والدم – وهو تعبير يطلق على العملية التى تمنع وصول بعض الاجسام الغريبة من الدم الى المخ – ويدفع ذلك الى الامل فى انه يمكن بواسطة هذا العقار مهاجمة خلايا السرطان التى تتولد فى المخ او تحمل اليه . غير ان هذا العقار لا يستخدم لعلاج السرطان وانما للسيطرة عليه بصفة مؤقتة .

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور سول سيلفرمان بكلية طب الاسنان بجامعة كاليفورنيا ان زيادة عدد المدخنين بين النساء قد اقترن بتزايد عدد حالات الاصابة بسرطان الفم بينهن ، وقال ان الزيادة السريعة فى الاصابة بسرطان الفم بين النساء لا يمكن ارجاعها لسبب آخر غير التدخين .

وصرح احد أعضاء جمعية أبحاث الاسنان الامريكية ان ارتفاع الاصابة بسرطان الفم بين نساء كاليفورنيا بلغ ١٠٠ ٪ خلال العشر سنوات الماضية .

الذكرى الثالثة للمرحوم
على محمد ابو طبل
حبيبنا الغالى بملء قلوبنا حزنا عليك وبملء عيوننا شوقا اليك وبملء جراحنا عجزا عن التعويض عنك نستقبل عامنا الرابع من الحرمان منك – زوجتك ووهيبة محمد

الذكرى السنوية الثالثة لوفاة المرحوم
الرائد على محمد ابو طبل
اليوم بمنزله ٢١ ش غزة بمدينة المهندسين

لم يتقدم احد للترشيح
بدائرة الساحل فى اليوم الاول
لم يتقدم احد للترشيح لعضوية مجلس الامة فى دائرة قسم الساحل فى اليوم الاول لفتح باب الترشيح امس . وسوف يظل باب الترشيح مفتوحا حتى يوم ٧ فبراير القادم .

وفى حالة تقدم مرشح واحد فى الدائرة لن يعلن انتخابه بالتزكية وانما ستجرى الانتخابات فى الدائرة اذ يشترط لنجاحه حصوله على ٢٠ ٪ من عدد اصوات الناخبين المقيدين فى جداول انتخاب الدائرة .

انفجار قنبلة
بقية المنشور فى صفحة ١

طويلة ، ويعد بيان اليوم عن حادث القنبلة الاولى منذ عدة اشهر .

هجمات جديدة للمقاومة
ومن ناحية اخرى اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى أن جنديا اسرائيليا قتل واصيب آخر فى مستعمرة « تل جنتان » فى اشتباك وقع بين مجموعة من المقاومة وقوة اسرائيلية .

وقال ان المقاومة قصفت منطقتى « ياردينا » و « بيت يوسف » فى وادى بيسان ، وقد تعرضت دورية اسرائيلية فى بيت يوسف لهجوم من المقاومة ، ولكنه لم يذكر نتائجه .

وقد اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية فى جنين احكاما بالسجن مدى الحياة لاثنين والسجن ٣٠ سنة لاربعة اتهمتهم بأنهم من اعضاء منظمة « فتح » ، وانهم ارسلوا الى الضفة الغربية ومعهم كميات كبيرة من اسلحة للتهيؤ لعمليات عسكرية ضد السلطات الاسرائيلية ، وبين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد غلام مخلوتى من اليمن ومصطفى فوزى من لبنان .

رواية لصحيفة انجليزية
بقية المنشور فى صفحة ١

الخطة الثانية فشلت بسبب يقظة سلاح الطيران الفرنسى .

وقالت الصحيفة انه على اثر صدور قرار الحظر على « الميراج » طلبت الحكومة الاسرائيلية من فرنسا ان يستمر ٨٠ من طياريها فى التدريب فى فرنسا ، واستجابت فرنسا للطلب ، ووزع الطيارون الاسرائيليون على قواعد سلاح الطيران بفرنسا ، ثم عادت الحكومة الاسرائيلية فطالبت نقل الطيارين الثمانين الى كورسيكا حتى يكونوا فى ظروف تشابه ظروف اسرائيل ، وتقدمت فى الوقت نفسه تقريبا بطلب اخر تلح فيه على ان تكون خزانات وقود الطائرات « الميراج » الاضافية مليئة بالوقود دائما . وقد اثار هذا الطلب شكوك سلاح الطيران الفرنسى لان الميراج بذلك كان يمكنها ان تطير من كورسيكا الى اسرائيل لذلك ظل هذان الطلبان بلا استجابة .

وقد نفت سفارة اسرائيل فى باريس رواية « الديلى تلجراف » واكدت انها لا تقوم على اساس .

القذافى يفتح
بقية المنشور فى صفحة ١

وقد قال العقيد القذافى فى كلمته لممثلى الشركات ان الشعب الليبى الذى عاش ٥ آلاف سنة بدون بترول قادر على ان يعيش عدة سنوات أخرى بدونه وصولا الى حقه الشرعى فى رفع أسعار البترول .

واضاف قائلا : اننى أود أن أصل بسرعة الى عدة نقاط محددة ، من أجل مصلحة شركات البترول الليبية والشركات الاجنبية المنتجة للبترول ، لعلها تكون جزءا اساسيا فى المفاوضات ، وهى :

اولا – ان شركات البترول فى ليبيا قامت وتقوم بانجاز عملها بكفاءة ممتازة فى ميادينها المختلفة ، وأن النية الحسنة متوفرة باستمرار . كما أن المشكلات كانت اقل ما يمكن بين الطرفين .

كذلك هناك مطالب عادلة وحقوق شرعية للشعب الليبى صاحب الارض وصاحب البترول وصاحب الكلمة الفاصلة فى النهاية . وهى أن سعر البترول الليبى أقل بكثير من مميزاته التى منها قربه من مناطق التسويق وقلة تكاليفه وخلوه من الشوائب .

ثانيا – أن العامل الليبى فى شركات البترول لا يعامل بوصفه صاحب الحق وصاحب البلاد .

ثالثا – أن نسبة العاملين فى شركات البترول من الليبيين اقل ما يمكن .

رابعا – ان اتاحة الفرصة للتدريب اقل ما يكون .

خامسا – ان المواد الاستهلاكية كبيرة تستوردها الشركات من بلادها وتتلفها عمدا على حساب عائدات الشعب الليبى من البترول .

وفى أعقاب انتهاء كلمة العقيد القذافى ، بدأت المحادثات التمهيدية بين لجنة الاسعار وممثلى الشركات فى جلسة سرية ، وقد قدم فيها كل من الجانبين وجهة نظره فى مطالب الحكومة الليبية .

وتم الاتفاق على أن تبدأ المفاوضات رسميا بين الجانبين يوم الخميس القادم ، على أن تجرى بين السلطات الليبية وبين كل مجموعة متماثلة من شركات البترول .

وستعقد الجلسة الاولى مع ممثلى شركة « ابسو » و « اوكسيدنتال » الامريكيتين

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

	الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا	٧٥٠	٩٥	٨١

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل



اذا تعب الصغير .. صعد الى ظهر امه .. ليرتاح وتنقله الى مكان آخر .

تصوير : انطون البير

امومة .. وأم ولكن من القردة !

★ الامومة .. لا اختلاف فيها بين الانسان والحيوان .. واذا كان الانسان يسمى بعقله فى تهذيب مظاهر هذه الامومة فان الحيوان بغريزته يضعها بكل فطرتها فى خدمة ابنائه ..

والامومة من أهم الصفات التى يلتقى فيها الانسان والحيوان ، غريزة الامومة . وهى اشد اقترابا بين الانسان والقرد .. ولذلك كان داروين أرجع أصل الانسان الى القرود بالتشابه بين تصرف كل منهما ..

القردة هى التى تقوم بعمل المولدة لنفسها عند الوضع ، وهى التى تقطع حبلها السرى لتنفصل جنينها عنها ، ثم ترضعه . والوليد نفسه يتدلل كثيرا على أمه دون أبيه .. فيتعلق بها .. وعندما يحس بالتعب يصعد على ظهرها فتحمله .. تماما كالانسان فى كثير من البلدان .. مع ان بعض الحيوانات تأكل ابناءها خوفا عليها من الاخطار .. وهى تعلمه متطلبات الحياة .. الاكل .. الشرب .. اللعب .. المشاجرات .. وعندما يشب ويكبر تبتعد عنه تماما .. ويصبح قردا من القطيع وتنفصل عاطفة الامومة تماما .. ليمتنع هذا الابن حقه فى الحياة بصراعه وقوته وقدرته على البقاء ..

وتتجدد عاطفة الامومة عند القردة مع كل وليد .. ترعاه حتى يشب وتتركه ليعيش حياته بعد ذلك . . وهى لا تبالى بما تبذله من جهد فى هذه الرسالة .. رسالة المحافظة والبقاء على جنسها .. المستمدة من عاطفة الامومة .

حديث بالصور — تقدمه محمد يوسف

سعيد عبد الغنى

الحنان كل الحنان .. فى هذه اللقطتين الام .. والابن

مع المرأة

اخبارها :

★ مدرسة المربيات التابعة لجمعية المراة الجديدة .. ستقبل دفعة جديدة من الفتيات للالتحاق بالمدرسة .

تبدأ الدراسة مع بداية فبراير .. يشترط للالتحاق ان تجيد الفتاة القراءة والكتابة وأن يكون عمرها بين ١٦ و ٢٥ سنة وان تنجح فى الكشف الطبى .

تستمر الدراسة سنتين ونصفا .. تتعلم خلالها الطالبات اصول رعاية الطفل وتمريضه وتربيته .

★ سلمت جمعية الجيزة لتنظيم الاسرة [رئيستها بهية بدر الدين] شهادات استثمار البنك الاهلى الى « القيادات الطبيعية » من المترددات على مراكز الاسرة واللاتى يقمن فى نفس الوقت بالدعاية للمشروع ودعوة جاراتهن لتنظيم نسلهن ..

★ تقرر انشاء مدرسة جديدة للممرضات بالمنصورة تتكلف ٨٥٠٠ جنيه وتتسع لـ ٢٥٠ طالبة ويخصص لها مؤقتا مبنى مستشفى الحميات القديم .

من غير عنوان

فرق مسرحية صغيرة تجوب المقاهى !

★ حمدى غيث ، سيبدأ تجربة جديدة للمسرح المصرى . سيوجه فرقا مسرحية عدد فنانيها بين اثنين و ٥ أفراد .. ليمثلوا فى المقاهى العامة او فى قاعات النوادى . بلا ديكور ولا مسرح ولا ستار . وانما بين رواد المقهى أنفسهم ، يقدمون تمثيليات لا تستغرق الواحدة منها اكثر من ١٥ د .

سيحاول ح . غيث البدء بالتجربة فى حى شعبى فى أحياء القاهرة .

أمنية فريد الاطرش أن تغنى أم كلثوم لحنا له

★ عاد فريد الاطرش الى مصر أمس ، بعد غيبة استمرت ٤٣ شهرا ، أمضاها متنقلا بين تكساس فى أمريكا حيث عالج قلبه فى مستشفى الاخصائى العالمى د . ديبكى ، وسويسرا ولندن وبيروت .

كان فى استقباله بطاقة من محمد عبد الوهاب تقول له [الف حمد الله على السلامة] ومجموعة من أصدقائه الفنانين بينهم الشاعر مأمون الشناوى ، وسمير صبرى ، ومحرم فؤاد ، وعازف الكمان أحمد الحفناوى وقائد الفرقة الماسية أحمد فؤاد حسن ، وفؤاد الاطرش [شقيق فريد] وزوجته وجيهة الاطرش [من جبل الدروز] .

قال فريد الاطرش ، الحمد لله ، صحتى عال ، انام بين ٨ و ٩ ساعات ، قلبى كويس .

وعن العمل : لقد اعددت لحنين لام كلثوم لقصيدتين للاخطل الصغير ، وهما « زهرة من دمنا » ، التى يقول فيها :

عرس الاحرار ان تسقى العدا
أكؤسا حمرا وانغاما حزانا

وقصيدته « عش انت .. انى مت بعدك » .

كما ان عبد الحميد جوده السحار ، رئيس مؤسسة السينما ، قد وعده باسناد بطولة فيلم اليه .

ولكن حقيقة — يقول فريد الاطرش — امنيتى أن تغنى لى ام كلثوم احد اللحنين !



فريد : و .. قصيدتان « تصوير : انطون »

مهرجان لصالح رعاية التشكيليين

★ تقيم جمعية خريجى الفنون الجميلة ، مهرجانا خيريا فى ١٢ القادم بدار سينما رمسيس فى القاهرة يخصص دخله لمساعدة العاجزين من الفنانين التشكيليين .

سيجرى سحب يانصيب على ارقام تذاكر الحفل : والجوائز ٢٢ لوحة تبرع بها فنانون وبينهم صلاح طاهر وعبد العزيز درويش وكامل مصطفى وحامد ندا

أخبار الصباح

● دورة أدبية فى الشعر والقصة والمسرح ، تنظمها جامعة القاهرة لطلبة وطالبات كلياتها يومى ٩ و ١٠ مارس القادم .

● مكتبة جديدة لموظفى الاصلاح الزراعى قرر سعد هجرس ، رئيس الهيئة ، انشاءها . فى مبنى وزارة الاصلاح فى الدقى .

● وزارة الخزانة تنتقل الى مجمعها الجديد بعد اسبوع . المبنى الجديد يقع خلف القديم ولم تركب مصاعده بعد

● المثال جمال السجينى سيفتتح معرضه فى باريس الخميس القادم .

يقدمه — كمال الملاخ

● طلبت الامم المتحدة من وزارة الشباب ترشيح خبير مصرى فى رعاية الشباب للعمل خبيرا لها فى هونج كونج

● اليوم : يتسلم حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة بيت الفنان محمود سعيد بالاسكندرية لتحويله لمتحف .. وزارة الثقافة اشترته بـ ١٤ الف جنيه .

● مجموعة من المجلات التاريخية النادرة التى تحوى صورا وأحاديث للزعيم سعد زغلول .. أهداها حلمى عبد الجواد السباعى لمتحف بيت الامة .

● شعراوى جمعة وزير الداخلية ، وجه خطاب شكر الى الملازم الاول محمد على الدغيدى ، وقرر صرف ٢٥ جنيها مكافأة له على آرائه التى ابداها حول تطوير الدراسة بكلية الشرطة ، فى اللقاء المفتوح الذى عقده الوزير مع الدارسين بمعهد تدريب الشرطة وحضره ٣٠٠ من الدارسين والمسئولين بالداخلية .

● رشدى أباظة ، دفع أمس اشتراكات نقابة الممثلين المستحقة من عمر الشريف ، وفاتن حمامة ، [٣٠ جنيها] حتى لا تفصلهما النقابة من عضويتها . كانت النقابة قد قررت فصلهما لعدم سداد الاشتراكات لمدة ٥ سنوات .

● اول سيارة مرور تستخدم اللاسلكى بالجيزة بدأت تجربتها فى المركز الالكترونى بالهرم امس . مقدم عبد الحميد راجح قائد مرور الجيزة قرر تطبيق نظام ربط سيارات المرور والموتوسيكلات بشبكة لاسلكى لاول مرة ، على غرار شرطة النجدة . بعد تطبيق المشروع ، سيتم ربط المرور والنجدة بشبكة لاسلكى واحدة ، توجه من مكان واحد .

● المليونير الدانمركى : اوسكار بيدرسن تعاقد مع مؤسسة الفنادق على ادارة فندق « مينا جاردن » المجاور « لمينا هاوس » على ان يصبح اسمه « فندق اسكندنافيا » .

● راقص الباليه العالمى ، رودلف نورييف ، سيمثل شخصية مواطنه راقص الباليه الراحل نيجنسكى (٦٠ سنة) الذى مات فى لندن منذ ١٠ سنوات .

الفيلم سيخرجه « البريطانى تونى ريتشاردسون » الزوج السابق لـ فانيسا ريد جريف ، وسيصور فى لندن .

اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

□ القاهرة فى كل العصور ، فيلم تسجيلى مدته ٤٥ دقيقة يعرضه التليفزيون لاول مرة ٨٫٣٠ مساء على القناة ٥ .

الفيلم ، يشرح دور القاهرة الحضارى والفنى والدور الكبير الذى قام به شعبها نضاليا على مدى ١٠٠٠ سنة ، وقد اشترك فى تصويره ٥ مصورين ، وتعليق عليه عصمت مصطفى وعبد المنعم سلام ، واخرجه ابراهيم عز الدين .

□ البرنامج الاذاعى « ابناؤنا فى الخارج » الذى يعده فؤاد كامل ويقدمه صبرى ياسين ، ٩٫١٥ مساء على موجة البرنامج العام ، يتضمن حديثا لـ د . سيد عبد الرحمن ، مدير البعثات ، وقرارات اللجنة العليا للبعثات . كما يذيع رسالة صوتية من المجر للمبعوث المصرى مرسى عويس .